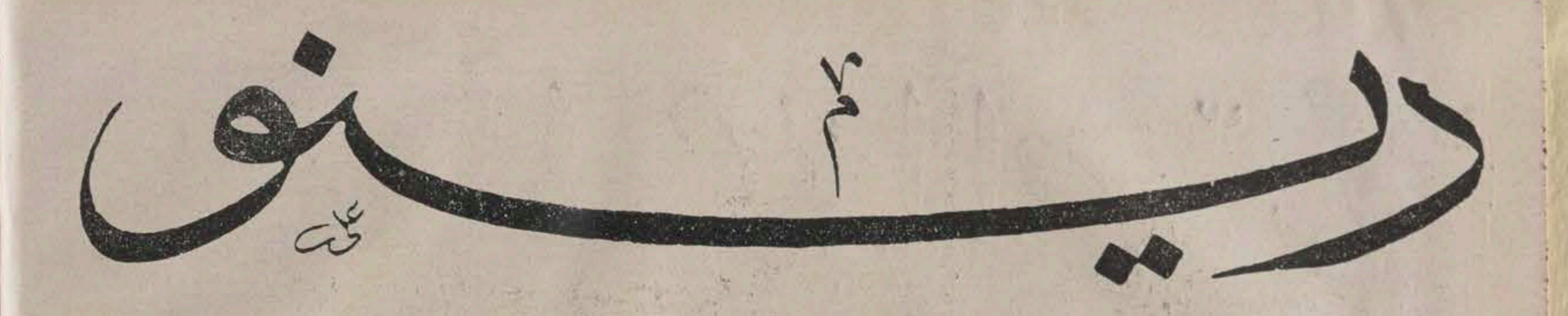


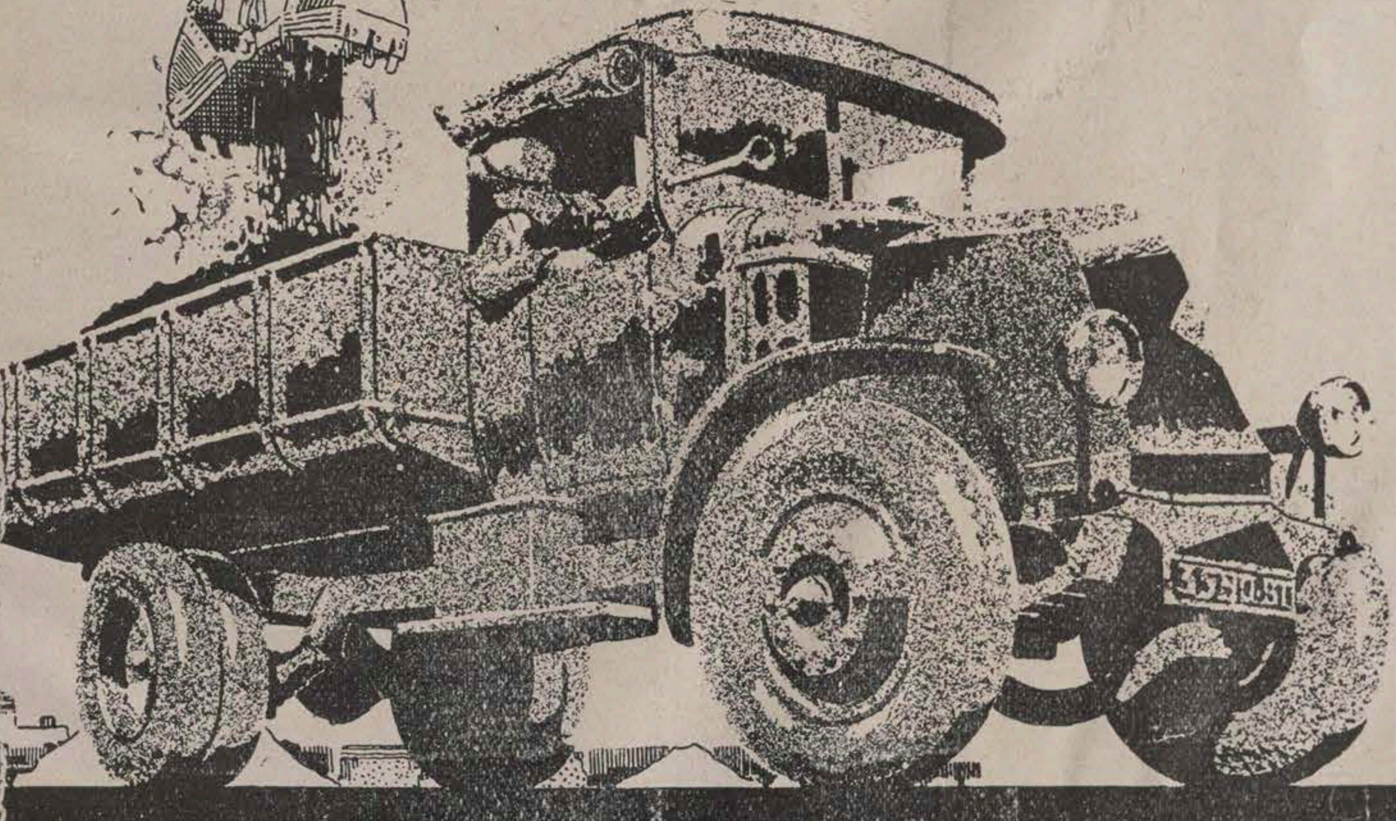
نورما شيرر وبازيل رادبون في فلم « نهاية مدام شيني » — (أنظر التفصيل في هذا العدد)



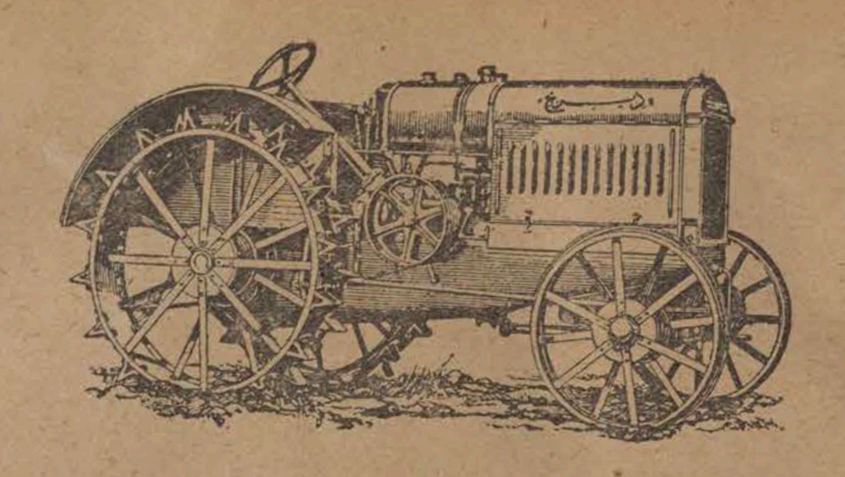
يصنع مجموعة لانظير لها من سيارات النقل الصناعية التى تحمل
٤٠٠ — ٦٠٠ — ١٥٠٠ — ٢٠٠٠ — ٢٥٠٠ — ٣٠٠٠ — ٤٠٠٠
— ٥٥٠٠ — ٧٥٠٠ كيلو ويمكن أن يوضع لهيكل كل منها
من كل نوع مركبة منطبقة كل الانطباق عل ماتقتضيه لوازم
النقل الخاصة بها . اذا استعملت سيارات النقل الصناعية
ماركة « رينو » فانك تنقص تكاليفك المالية وتزيد منافع الاستثمار
الذى تستثمره لأن هذه السيارات قوية ومتينة تعيش طويلا و قليلة
النفقات يمكن تسليمها سريعا

تباع بالنقد و بالتقسيط

محل خصوصى للقطع الاضافية — درس مشاكل النقل مجانا



DEERING



ديرينج

دائرة الطرزي باشا
منفلوط - تليفون ٢
DAIRA EL-TARZI PACHA
MANFALOUT
TEL. 2

منفلوط في [illegible] ديسمبر سنة ١٩٢٧

من سعادة محمد باشا حفني
الطرزى { نائب منفلوط }

جناب المحترمين الخواجات موصيري كوريل وشركاهم وفرنك يعبيس

بعد التحية وعظيم الاحترام نحيطكم علماً بأننا استعملنا ماكينات الحرث ماركة ديرنج المشتراه من محلكم
منذ الثلاث سنوات الماضية ونخبركم بأن تلك الماكينات قد قامت بوظيفتها خير قيام ولا سيما
تشتغل في الارض الصفراء والارض السوداء على حد سواء ولذلك نعتبرها الآلة الافضل والاسهل
ماكينة من نوعها تستعمل في الوجه القبلي خصوصاً لخفتها وسهولة نقلها من مكان لآخر وبناء على
ما ذكر اقتضى تحريره وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام

[illegible]

من حضرات الشيخ محمد احمد امام وعزيز تاودروس

حضرات المحترمين الخواجات موصيري كوريل وشركاه

بعد التحية. حضر عندنا حضرة علي افندي صالح وسلمنا ماكينة الحرث على ما يرام
صالحة للزراعة وعموم مزارعين البلد مسرورين منها جداً واستلمناها من حضرته
وتحرر هذه الشهادة منا بالاستلام [illegible] عزيز تاوضروس محمد احمد امام

٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٦

الوكلاء العموميون في القطر المصرى : موصيري كوريل وشركاه وف . يعبيس

شارع عماد الدين — القاهرة . تليفون ٥٠٢٥ مدينة و ٧ شارع محطة القاهرة بالاسكندرية تليفون ٣٦٨٨



مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) بالقاهرة — تلفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك فى السنة { ٥٠ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى خارج القطر

٢٧ مارس سنة ١٩٣٠ — السنة الثالثة ـ العدد ٣٨

27 Mars 1930 — رئيس التحرير المسئول: توفيق ابازجى — 3me Année - No 38

صفحة من تاريخ الادب

الطماطم والحجارة تفصل بين عهدين

ذكرى موقعة هرنانى: بين القديم والجديد

يوبيل الدرام — ما هى رواية هرنانى — حمدان لنجيب الحداد — ترجمتا جامانى ورامى

فى الخامس والعشرين من شهر فبراير الماضى احتفل عالم الأدب الفرنسوى بمرور مائة سنة على تمثيل رواية هرنانى لفيكتور هيجو

ورواية هرنانى أو معركة هرنانى فاتحة عصر جديد فى تاريخ المسرح الفرنسوى بنشأة « الدرام » وانتصار الرومانتيسم على الكلاسيك

التراجيدى والكوميدى والدرام

قبل أن يضع فيكتور هيجو رواية هرنانى كانت الروايات التمثيليه نوعين فقط وهما « التراجيدى » وليس فيها الا الجد المحض، و « الكوميدى » وهى الهزل الخالص . فخلق هيجو « الدرام » جامعابين الهزل والجد

الكلاسيك والرومانتيزم

ولم يكتف هيجو بمزج الهزل بالجد، بل قضى على قواعد المدرسة القديمة (الكلاسيك) التي كانت تقيد الكاتب بوحدة الوقت ووحدة الموضوع ووحدة المكان . ناهيك بقيود الشعر لفظا ووزنا وقياسا

فأبى هيجو الا التحرر من هذه القيود والاغلال فوسع نطاق روايته ومدد حوادثها غير مبال بأزمنة تباعد بين حوادثها ووقائعها بل بين بلدان مختلفة تقع فيها . عناصر جديدة وشخصيات تتدخل بين أبطالها

معركة هرناني

ومثلت رواية « هرنانى » لأول مرة مساء يوم ٢٥ فبراير سنة ١٨٣٠ فكان تمثيلها سبباً لمعركة دامية بين أنصار القديم وأنصار الحديث . وقوام الفريق الأول كتاب العصر وشعراؤه . وعماد الفريق الثانى فيكتور هيجو والفرد ده موسيه والفريد ده فينى ومدام جورج ساند وجماعة من الشباب الراغبين فى التحرر من قيود القديم

وبدأت المعركة بالغمز واللمز والتهكم والتقريع فتبادل الاشارات باللسان وحميت بينهما المعركة بالعصى والحجارة والطوب والطماطم

فكانت ليلة مشهودة فى عالم الأدب اعتبرها المؤرخون الحد الفاصل بين القديم والجديد

ماهي رواية هرناني

و « هرناني » اسم قرية صغيرة من قرى جبال البيرنيه الفاصلة بين فرنسا واسبانيا ، جعله فيكتور هيجو اسما لشاب أفاك بطل تلك الدرام ذات الفصول الخمسة والمناظر الخمسة

وخلاصة الرواية هي أنه قبل أن يصير الدون كارلو امبراطوراً على ألمانيا ويدعى شارلكان ، كان يهوى غانية اسمها « الدونه سوله » . وكان يهواها أيضاً عمه الدوق روي غوميز ده سيلفا

أما هي فكانت تعشق شاباً من الأشقياء وقطاع الطريق اسمه هرناني

وكان العشاق الثلاثة يترددون عليها بدون أن يشعر أحدهم بالآخر

وحدث ان صادف الدون كارلو هرناني عند معشوقته مرتين . فى المرة الأولى مكنه من الخروج ولم يتعرض له . وفى المرة الثانية ضيق عليه بالحرس وحصره بالعسكر وأباح لهم دمه وعين جائزة لمن يأتيه برأسه

ففر هرناني من بيت حبيبته واختفى عن الأبصار وانقطع أمل الدونه سوله من هرناني ومن الدون كارلو . فألقت نفسها بين ذراعي عاشقها الثالث الدوق روي غوميز وكان شيخاً هرماً ففرح بها وحملها الى قصره وأراد الدخول بها

ثم اهتدى هرناني الى حبيبته فجاء اليها وبينا هو يغازلها ويعانقها دخل عليهما الدوق روى غوميز . ثم جاء الملك (الدون كارلو) وأراد القبض على هرناني فابى الدوق تسليمه وعد أخذه من بيته اهانة لشرفه . وأشار الى صور آبائه وأجداده المعلقة على جدران الغرفة وهم حماة المستجيرين ومغيثو الملهوفين

فترك الملك هرناني وأخذ الغانية عوضاً عنه . وخرج بها من القصر

ولما نجا هرناني من الهلاك سأل الدوق أن يطلق سراحه ليتعقب أثر محبوبته ويخلصها من يدي الملك . وعاهده على أن يعود اليه متى طلبه . وأعطى الدوق بوقاً لينفخ فيه متى أراد أن يستدعيه ، فاذا سمع صوت البوق حضر اليه في الحال ووضع حياته بين يديه

ثم ينتقل التمثيل الى اكس لاشابل (فى ألمانيا) ، وقد جرت العادة بتتويج الامبراطور فى هذه المدنية ، فيجتمع المنتخبون وهم الملوك أو الأمراء السبعة الذين لهم حق الانتخاب ويختارون أحدهم ويلبسونه التاج

وكان الدون كارلو هو المرشح لتتويجه فائتمرت عصبة على قتله كان من بين أفرادها عمه الدوق روى غوميز ، وأخذوا معهم هرناني ليطعنه بخنجره واختفوا في قبر شارلمان

وعلم الدون كارلو بالمؤامرة ونزل الي قبر شارلمان وألقى خطبة ملكية آية في البلاغة ، ثم أطلقت المدافع ودقت الأجراس اعلانا بانتخابه امبراطوراً على ألمانيا وخليفة لشارلمان ، وألقى القبض على المتآمرين ، وأراد قتل هرناني لأنه ليس من ذوي الرتب وأهل الشرف ، فأعلن هرناني أن اسمه الحقيقى هو جان دراغون دوق شيغوب وقاردونيا ، فعفا عنه الامبراطور وزوجه بحبيبته الدونه سوله

فأخذها وأراد الخلوة بها في قصره وهناك سمع صوت البوق فتذكر عهده للدوق روى غومبز وأنه يلبيه ساعة النداء بالبوق ، ففضل الموت على عدم الوفاء بالوعد وشرب السم وشربته حبيبته كذلك ثم قتل الدوق روى غوميز نفسه لشدة حبه لدونه سوله

رواية حمدان

وقرأ المرحوم الشيخ نجيب الحداد رواية هرناني وأراد نقلها الى العربية فأخذ منها هيكلها وأهم وقائعها وابدال أشخاصها الاسبانيين بأشخاص من رجال تاريخ العرب فى الأندلس

فهرناني يقوم بدوره حمدان
ودونه سوله تمثلها شمس
ودون كارلو يمثله الملك عبد الرحمن
ودوق روي غوميز يمثله نصر الدولة ابن حامد

وتقع حوادث الرواية فى مدينة سرغوسياس

وكان المرحوم نجيب الحداد يشتغل يوم وضع « حمدان » في جوقه المرحوم اسكندر فرح ، يشرف على لغة الروايات ويقوم ألسنة الممثلين والممثلات ، ويضع الروايات للجوقة ويأخذ عن كل رواية دخل ليلة خصوصيــة ، وذلك غير راتبه الشهرى

ومثلت حمدان لأول مرة في مرسح اسكندر فرح فى شارع عبد العزيز مساء يوم ١٨ مايو سنة ١٨٩٧

ومثل الشيخ سلامه حجازى دور حمدان
والسيدة لبيبة مالكي دور شمس
واحمد افندى أبو العدل دور نصر الدولة ابن حامد
وحسين افندى حسنى دور ملك الأندلس عبد الرحمن
ووردة ميلان دور العجوز

ومثلت فى الاسكندرية لأول مرة في مسرح زيزنيا ، وأعطى إيرادها للمرحوم الحداد ، وكان إيراد الليلة فى ذاك العهد يتراوح بين مئة جنيه ومئة وخمسين جنيهاً

أغانى الشيخ سلامه

وكانت الأغاني والأناشيد عماد المرسح العربى فى ذاك الحين ، ولا بد من قصيدة ينشدها الشيخ سلامة حجازى بمناسبة أو بغير مناسبة ، والا فلا مفر من سقوط الرواية وفشل المؤلف

وكان لابد كذلك من أبيات أو مقطوعات تنشدها هذه أو تلك من الممثلات وأبيات يرددها أفراد من الجوقة وعلى الأخص فى افتتاح بعض الفصول وختام الرواية

ففى الفصل الأول من حمدان، تقول «شمس» مغنية

تغيب اذا ما غبت عنى مهجتى
وترجع أشواقى إلي وأحزانى
وان عدت عادت بهجتى ومسرتى
فانت إذن روحى وراحي وريحانى

فيجيبها «حمدان» منشداً

أنت لى جنة أحن اليها
وعلى قربها يطيب زمانى
طال صبرى من طول هذا التجافى
يا إلهي متى يكون التدانى

الاعلام بدل الصور

وفى رواية هرنانى يقسم الدوق روي عوميز على صور آبائه واجداده بان يجير هرنانى ولا يسلم لدون قارلو

ولما كانت التصاوير والرسوم غير معروفة عند العرب ولا يصح القسم عليها فقد ابدلها المرحوم نجيب الحداد بالاعلام واجرى على لسان الامير قسما بليغا تضمن أسانيد تاريخيه فأخذ يقول:

هذا سلاح الامير الناصر أول اجدادى الرجل العظيم الباسل الذى ولي قيادة الحرب ثلاث مرات. وهذا سلاح الامير المنصور عنترة الغرب وفارس الاندلس صاحب المواقع والغارات المشهودة. وهذا سلاح الامير الظافر عضد الدولة الذى نفاه أحد اجداده لانه أحسن المشورة له وهـذا سلاح الامير مؤيد الدولة الذى خلص الملك المنصور مرة من الموت فى احدى غزواته بأن ركب فرسه ولبس ثيابه وهـذا سلاح الامير ابى المعالى بن محمود الذى دفع فدية الامير الناصر صاحب الغرب وخلصه من أسره

الملك — ما شاء الله انك نسابة يا ابن حامد فاتمم لنرمى

الامير — وهذا سلاح الامير احمد بن المؤيد صاحب الغزوات والوقائع فى الاندلس الذى كسب ثلاث رايات من الاعداء بسيفه وهـذا سلاح محمد أحد أجدادى صاحب الكرم المأثور والصدق المشهور، وهذا سلاح ابن عمه الامير مؤيد الدولة الذى صاهرته الملوك وتقربت منه الخلفاء وهـذا سلاح الامير حامد ابي الرجل الشريف والامير البطل الكريم الذى لم يلو عنان فرسه فى غزوة قط وقد انقذ اباك الملك فى احدى مواقعه الهائلة

الملك — اعطني حمدان

الامير — اهذا ما يقال في مثل هذا البيت وامام هذا السلاح الذي ...

الملك — حمدان فى الحال

الامير — وهذا سلاحى أيها الملك أنا نصر الدولة! أتريد ان يقال بعدى: هذا سلاح الخائن الذي سلم ضيفه لعدوه

هرنانى لاينتحر

ومن أهم التعبيرات التى أدخلها المرحوم نجيب الحداد على رواية هرنانى انه لم يدع حمدان (هرناني) ينتحر بشرب السم كما فعل فيكتور هيجو بل أبقى على حياته بتعاون الأميرة شمس والملك عبد الرحمن على انقاذه وتخليصه من قسمه الذى وعد به الأمير نصر الدولة

فيقول الملك مخاطبا حمدان ثم موجها قوله الى الأمير نصر الدولة:

لقد اعطيتك عروسك فلا يقدر احد أن ينزعها منك فقد عفوت عنك فلا يقدر احد أن يسطو عليك وقد كفلت حياتك فلا ينزعها أحد عنك الا الله فكن لعروسك ولتكن عروسك لك وأنا أشكر الله على أنه أرسلني لخلاص الجميع وإعادة العرس عرسا بعد أن كاد مأتم بكاء. أما أنت أيها الامير العاجز الا يخجل لسانك ان يدور عليه لفظ الغرام والا يخجل قلبك ان تحركه كف الصبابة والهيام ألا تعلم أنك عاجز شيخ وأن شيب رأسك يجب ان يطفىء نيران قلبك يطفىء برد الثلج لهيب الضرام قبيح بالشيخ أن يزاحم الفتى ويغازل المهى ويجمع بين اول العمر وآخره حتى تكون حياتك كلها سواء. لقد كنت اهواها ايضا فسلوت عنها بالخلافة وهى عرش زائل فاسلها انت بالشيب والكبر فهو ولى عهد الموت ومقدمة اقباله ولا تكن أحمق في زي عاقل. اخلع هذا البوق من عاتقك ورده لصاحبه وخذ بما ينفعك فى أخراك وعاقبة أيامك فالآخرة خير لك من الاولى والسلام على من اتبع الهدى

نصر الدولة: (يعطى البوق لحمدان) صدقت ياسيدي فلا تكن أكرم منى فأنا أعفو عن قتيل كما عفوت ثم أهب حياتي كما وهبت

الملك - بارك الله فيك أيها الأمير فقد ساعدتنى على مجد الخلافة وسعد أيامها فاسألوا الله أن أختمها بفرح كما افتتحتها بفرح وعودوا الى أفراحكم بسلام

ترجمان جاماتى ورامى

وقد ترجم حبيب جماتي افندى رواية هرناني لفرقة جورج ابيض قبل انضمامه الى فرقة رمسيس وكذلك ترجمها احمد رامى افندى لفرقة رمسيس. فالروايات الآن فى حوزة يوسف وهبي بك صاحب فرقة رمسيس

ورواية «حمدان» اصبحت ملكا مشاعاً لكل فرقة. وقد مثلها فرقة العكاشيين غير مرة

ممثلونا والحركة الادبية

ومن الاسف ان يهتز عالم الادب والتمثيل فى فرنسا بذكرى موقعة هرناني وتردد صداه الاندية الادبية والمراسح فى انحاء الارض قاطبة ولا تتحرك احدى فرق التمثيل المصرية لتمثيل رواية هرناني او تعيد لنا ذكرى «الحداد» بتمثيل «حمدان»

توفيق حبيب

كيف حوكم عرابى باشا

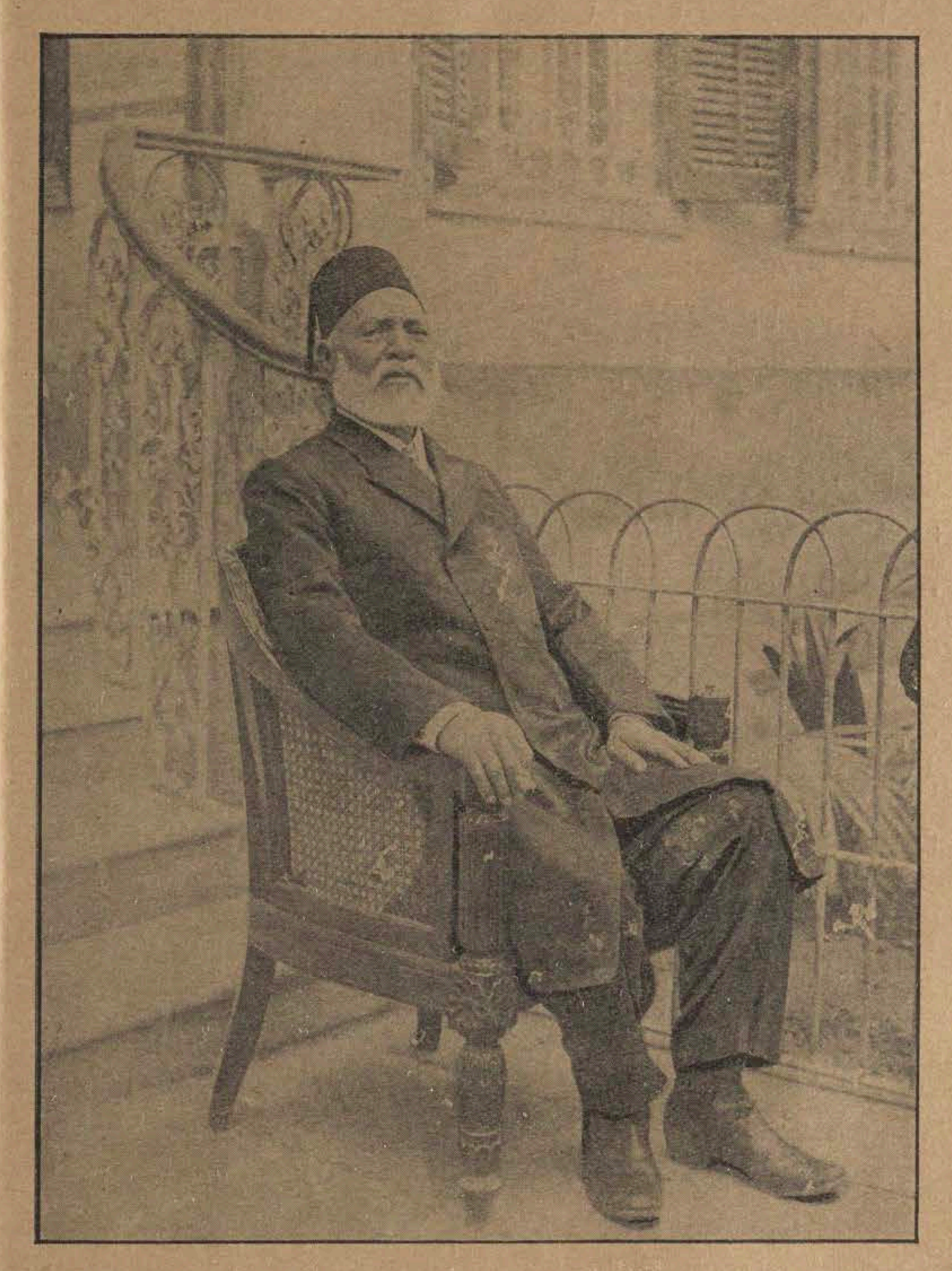
هذه هى الذكرى الثامنة عشر بعد ظعن عرابى عنا الى حضن الله تحتوينى فى ألم لاذع. وتنتشر فى أعماق نفسى مرتعشة حيث تحرك دموع القلب الدامى:

لقد كان هذا اليوم الذى طوى فيه الموت آخر صفحات حياه ذلك الزعيم الفذ — وقد كانت من قبل مصدر الجلال ومصدر النبوغ ومصدر التضحية — أول الايام حقاً لاكتمال خلوده فى فجر الابد:

ثمانية عشر عاماً تمضى على سكون هذا القلب الكبير فى أمة تنساه حيناً وتذكره حيناً آخر. ولكن ذكرى يخالطها العبث وينساب من حواشيها الجحود. ثم ها هي تذكره وتذكره كثيرا هذه الايام التى بزغت من فجرها شمس النهضة ودوى فى ارجائها صيحة الحق فى حياة النادم المستغفر وكأن ظلمة الموت الكثيفة التى فصلت بينه وبين الحياة قد رقت وصفت أديمها. فعاد عرابى من دياجرها نجماً دائم الخفقان وعادت ذكراه فى فم مصر تاريخاً خالدا. وفى أهداب الحياة أملا رائعاً يغرى بالنشدان:

لقد اختلف كتاب العصر في تاريخ عرابي والحكم علي شخصيته. فمنهم من لا يعصمه من تهمة الثورة ضد العرش وخيانة أمته. ومنهم من ينتقصه لغروره الذي أدى بان يريق دماء جيشه ويفقد بلاده حريتها لمحاربته دولة قوية كانجلترا. وهناك ثالث بين هذا وذاك بزعم متفلسفاً أن عرابى أراد أن يقلد نابليون فلم يفلح:

وعندى ان الثلاثة أخرق رأياً وأبعد صواباً عن الحقيقة. ومن العجب أن يبيح هؤلاء جميعاً لأنفسهم أن يحكموا على تاريخ رجل دون أن يرجعوا الى المصادر التاريخية أو يعتمدوا على مستندات رسمية أحكاماً ظنية فى غير تورع. ولكن لهؤلاء عذرهم أليسوا قد استعذبوا تلك الاسطورة التى تمثل لهم عرابى فى لباس النمر يحشد الجيوش أمام عابدين طمعاً فى العرش. ثم يستنجد صاحب العرش هذا بالانجليز فتلبي النداء. وتحارب عرابي ورجاله السذج. حتى إذا استشعر النمر المصرى بالهزيمة مد يده للانجليز فتملأ حقائبه بالذهب. فيمهد لهم سبيل النصر بأن يقيم فى ميدان القتال (ذكراً) يشغل به جنوده. حتى إذا ناموا هبطت عليهم الأعداء من كل صوب كالطير الأبابيل يثخنوهم جراحا ويلوذ عرابي بالفرار؟ أليست هذه الأسطورة لذيذة وقوية الى حد



صورة المرحوم عرابى باشا

أنها تطبع فى الذاكرة حيث لا يتيسر انتزاعها إلا بجهد ؟؟

أليس قد رضع شباب هذه الأمة وفطموا على كراهية عرابى من ثدى شعب هو حاربه وخصوم ضيق عليهم طريق الحياة وزلزل بهم عروشهم لأجل الله والوطن ؟؟

واذن لنا أن نعذرهم بعض الشيء. ولنا الى جانب هذا من نهضتنا السامقة وقائدها سعد العظيم الذى علمنا كيف نضحى وكيف نخلد ضحايانا كل العزاء. فانما الأمم أبداً بقدر ما تنسى سريعاً أبطالها وتأثم بهم. بقدر ما تستفيق سريعاً وتعى أمام ضوء الحق. فاذا هى تسطر تاريخ خلودهم على جبينها. كما تحوى جليل عظامهم في أعماقها :

ولقد أحب أن اذكر فى هذا المقال وفى المقالات التالية بعض الأسرار التى خفيت على أبناء الأمة من سنة ١٨٨٢ الى اليوم. ولم يستطع أى مؤرخ مصرى ذكرها الا بضع افراد من الأجانب الذين عاصروا الحركة العرابية وساهموا فيها كالمستر بلنت والمستر برودلى والمسيو جون تينيه السويسرى. وغير هؤلاء من أحرار الغرب

وسأحرص هنا على أن أبين لك فى كلمتى التمهيدية هذه طريقة محاكمة عرابي لأعطيك الى حد ما صورة صادقة من خيانة توفيق ورجال حاشيته وأثم وزارة غلادستون بمحاربتها مصر فى غير حق إلا حق القوة والسياسة الاستعمارية.

ولكن لا بد لى قبل هذا كله أن أذكر الجهود الشريفة الخصبة التى أداها المستر بلنت لعرابى وصحبه فى وقت المحاكمة فقد أخذ ذلك الرجل العظيم على نفسه بألا ينام الليل أو يطوى النهار قبل أن يحيل بين سيف الظلم وبين رقاب زعماء النهضة. ولست أغالى إذا قلت أن حياة عرابي وصحبه وكرامتهم مدينة حقاً لهذا الرجل النبيل. فلولا يقظته وشجاعته الأدبية لأعدم عرابي ورفاقه بين جلاديه. ولماتت بموتهم الحقيقة حيث لا بعث لها.

وهاك كتاب بلنت الى عرابى فى أبان المحاكمة فى ٢٢ سبتمبر سنة ١٨٨٢ « إلى صديق الشريف أحمد عرابى باشا »

انك لجندى ووطنى تدرك الأسباب التى منعتنى من أن لا أكتب اليك أو أراسلك مدة هذه الحرب المشئومة أما الآن وقد انتهت الحرب فانى أرغب في أن أريك ان صداقتنا لم تكن مقصورة على الألفاظ فمن المرجح انك ستحاكم وستكون تهمتك الثورة أو غيرذلك من التهم التى لا أستطيع معرفتها الآن، فاذا لم يقدم عنك دفاع قوى بارع فانك تكون معرضاً لأن يحكم عليك حكماً سريعاً.

ولذلك عزمت بعد موافقتك على أن أسافر الى مصر لكى أقدم البيانات التى تفيدك فى المحاكمة وسيكون معى محام انجليزي شريف قادر على الدفاع عنك. وقد أخبرت الحكومة الانجليزية عن نيتى هذه. فارجوك أن توكلنى فى القيام بهذا العمل فى أقرب وقت لأن رضاك ضروري ويحسن بك أن ترسل لى تلغرافا بالقبول وكتاباً آخر توافق فيه على أن أقوم بمهمة الدفاع عنك ويمكنك أن تعتمد علي طول مدة اعتقالك فى أن عائلتك لن تحتاج الى شيء ما. والله يقوى قلبك ويمنحك القدرة على تحمل السراء والضراء.

وفى ٢٧ سبتمبر سنة ١٨٨٢ نشرت التيمس الرسالة الآتية :

(ستعين المحكمة العسكرية لمحاكمة جميع المتهمين غداً. والخديو وشريف ورياض يلحون إلحاحاً كبيراً فى ضرورة أعدام الزعماء) فكاد بلنت يجن من هذا النبأ خصوصاً بعد أن منعته حكومته من الحضور الى مصر ولجأ هو واخوان له من أشراف الانجليز إلى محاربة الحكومة الانجليزية وتهديدها بأنشاء اسرار تشوه من سمعتها كدولة تكرم الحرية. وكتب بلنت فى الصحف انه اذا كان لزاماً على المجلس العسكرى محاكمة عرابى فينبغى أيضاً محاكمة توفيق الوغد وتوقيفه جنباً لجنب ذلك الزعيم الشريف.

ارتعشت أوصال الحكومة الانجليزية من تهديدات بلنت وسمحت مرغمة بالسماح لعرابى بمحامين انجليز للدفاع عنه وملاحظة سير المحاكمة حتى تصبغ الى حد ما بالنزاهة.

ولقد أرسل فعلا بلنت اثنين من كبار محامى انجلترا. هما برودلى ونبيار وبقى هو فى لندن يشرف على جهوده ويحمل الحملات فى الجرائد والبرلمان ضد غلادستون وحكومته وتوفيق وبطانته السفلة :

أظنى أطلت فيبغى لى أن أختم وسأحدثك فى مقالي التالي عن كيفية حياة الزعماء فى السجن وكيف حكم عليهم. وعن بعض أسرار غريبة في هذه القضية القومية. لا أشك فى أن الوقت قد حان لنشرها واذاعتها فى الناس بعد أن قضت مشيئة الظلم أن تقبر وتسجن في مهدها لمصلحة الأمة وتبريراً لموقف انجلترا ازاء احتلالها بلاد الفراعنة.

عبد القادر عرابى

احصائيات وبيانات ومعلومات

مقتطفة من تقرير الاستاذ حسن رفعت بك مدير الامن العام

يقوم بحفظ الامن العام فى جميع انحاء القطر المصرى ، ماعدا المناطق الداخلة منه فى اختصاص مصلحة أقسام الحدود ، قوات من الخفراء او البوليس موزعة على العزب والقرى والمراكز والمديريات

القرية هى الوحدة الاولى التى تظهر فيها سلطة الحكومة بابسط مظاهرها واقربها الى الاهالى . وكلما كانت السلطة المكلفة حراسة الامن العام فى القرية اقرب الى تعرف واجبها والى الاخلاص فى القيام به ، كلما كانت حالة الامن والنظام اقرب الي الاستتباب ، واوعى الى طمأنينة الاهالى وارتياح السلطة الحاكمة

يقوم العمدة فى كل قرية على رأس قوة الامن العام المكونة من الخفراء . وقد رسخت قواعد نظام العمدية في هذه البلاد واصبح وجود العمدة واختصاصاته التى رسمها الامر العالى الصادر فى سنة ١٨٩٥ جزءا هاماً من اجزاء النظام الادارى . للمنافسة على العمدية دائما اثرها في الحوادث العامة . وقد زاد هذا الاثر وضوحاً فى السنين الاخيرة لكثرة رفت عمد البلاد وتعيينهم . فثار الضغن بين العائلات . وقلقت حالة الامن من وراء ذلك

كان نظام الحراسة (الخفر) بالقرى فى أول مرة اجباريا ، بمعنى انه كان يعتبر من الواجبات العامة التي يتعين على كل فرد من القادرين عليه ان يؤديه ، وظلت الحال على ذلك الى ان عدل عن هذا النظام سنة ١٨٩٦ اذ رؤى ان حمل الناس كرها على الخفارة امر غير مرغوب فيه

تدفع اجور الخفراء الآن من مستحصلات ضريبة الخفر التى تفرض على المساكن فى المدن والقرى

حددت رواتب الخفراء بما يقرب من ١٥٠ قرشا شهريا ، وهو مبلغ زهيد لا يدعو الي الاندماج فى هذه الخدمة الا اردأ الطبقات واعجزها عن العمل النافع

يبلغ عدد الخفراء النظاميين بالقطر المصرى ٦٦٩٣٩ والخفراء المؤقتين الذين عينوا في خلال العام الماضى ١٠٩٨ والذين اقترحت المديريات زيادتهم بصفة دائمة ٢١٧٧ والذين اعتمدت الوزارة تعيينهم ١٨٥٦ خفيرا

يتبع قوات البوليس الموجودة الآن في الجهات قوتان احتياطيتان يتبعان في اعمالها وزارة الداخلية رأسا وهما بوليس الهجانة وبلوكات الخفر

تبلغ قوة بوليس الهجانة ٦٥٨ صف ضابط وعساكر وأدلاء هجانة و ٦٥٨ جملا و ١١٢ عسكرى بيادة . واساس هذه القوة نقطة عين شمس بضواحى القاهرة

انشىء فى السنة الماضية بلوكان احدهما للوجه البحرى جعل مركزه فى قويسنا ويتألف من بكباشى وصاغ و ٤ يوزباشيه و ٥ ملازمين و ٢١ صف ضابط و ٢٩٥ جندياً وثانيهما للوجه القبلي ومركزه اسيوط ويتألف من بكباشى و ٣ يوزباشيه و ٦ ملازمين و ١٨ صف ضابط و ٢٨١ جنديا

يبلغ عدد السيارات فى القطر المصرى ٧٥٠٠١ سيارة منها ١٦٥٩٦ سيارة خصوصية و ٦٥٢٥ سيارة اجرة و ٢٢٩١ سيارة نقل و ١١٩٣ سيارة اتوبيس و ٣١٦٧ موتوسيكلا و ١٢٩١ سيارة ملكا لمصالح النقل و ٣٩٤٣٤ عربة نقل و ٣٥٠٤ عربات ركوب

بلغ عدد الجنايات ٦٧١٤ فى سنة ١٩٢٩ يقابلها ٧٥٦٩ في سنة ١٩٢٨ فيكون النقص ٨٥٥ جناية اى ٢ و ١١ ٪ وهذا بيان انواع الجرائم ومقابلتها فى السنتين

انواع الجرائم	سنة ١٩٢٨	سنة ١٩٢٩
القتل العمد	١٢٥٨	١١٦٤
الشروع فى القتل	١١٢٨	٩٦٥
ضرب افضى الى موت	٢٨٤	٢٨٨
« نشأت عنه عاهة	٣٦٣	٣٢٢
سرقات بظروف	٦٥٤	٤٨٩
شروع فى سرقات	١٥٣	١٥٠
الحريق العمد	٢٠٩٥	١٦١٦
تسميم ماشية	٨٤	٨١
اتلاف مزروعات	٢٤٦	١٤٨
فسق وهتك عرض	٣٠٣	٣٤٢
تهديد واغتصاب	١٩٩	١٨٨
تعطيل قطارات	٧٠	٧٦
العود	٣٨٤	٤٩٨
تزوير	٢١٨	٢٧٨
اختلاس	٣٥	٢٥
رشوة	١٢	٧
خطف	٣٣	٣٢
انواع اخرى	٥٠	٤٥

من ضمن حوادث القتل العمد والشروع فيه ١٩١ قتل مولود من السفاح و ١٤ حادثة قتل وشروع فيه وقعت على متهمين اثناء ارتكابهم حوادث خطيرة كالقتل العمد والشروع فيه والسرقات بظروف والشروع فيها واتلاف المزروعات

استعملت الاسلحة النارية فى ١٢٧٩ جناية قتل عمد وشروع فيه اى بنسبة ٦٠ ٪ من مجموعها . وقد وقع معظمها فى مديريات اسيوط حيث بلغ ٢٢٧ والغربية ١٩٢ والمنيا ١١٨ وجرجا ١١٣ والفيوم ١٠٤ والقليوبية ٩٤ والبحيرة ٨٣ و بني سويف

٧٨ والمنوفية ٦٧ والشرقية ٥٧ والجيزة ٤٧ والدقهلية ٤٤ وقنا ٣١

وقع معظم حوادث الحريق العمد ليلا ، حيث بلغت نسبة ماوقع منها نهاراً ٢ر١٤ ٪ مقابل ٧ر١٣ ٪ في العام الماضى . أما ماوقع فى المزارع خارج السكن فكان بنسبة ١ر٦٧ ٪ من مجموعها مقابل ٩ر٦٣ ٪ فى سنة ١٩٢٨

كان النقص في حوادث تسميم الماشية ظاهراً فى الجيزة والغربية واسيوط والشرقية والدقهلية . وتساوى عددها فى البحيرة والمنيا . ولم تحصل حوادث من هذا النوع فى الاسكندرية والقنال والسويس ودمياط

بلغ عدد حوادث تعطيل القطارات ٧٦ وقع منها ٣١ على قطارات السكك الحديدية الاميرية والباقى وهو ٤٥ حادثة على قطارات سكك حديدية الدلتا . ولما كانت هذه السكك يمتد شريطها بمستوي المزارع ويكثر لعب الاطفال فى منطقتها فيلهون بقطع الاحجار الصغيرة وغير ذلك مما يسبب تعطيل القطارات ، ولاينشأ عنها اي ضرر . فقد ظهر ان هناك ٤٨ حادثة لم يقع منها ضرر ما و ٧ حوادث فيها ضرر بسيط وحادثة كسر فيها فخذ احد الركاب

رد جميع الاطفال المجنى عليهم بالخطف الى ذويهم و يعزى سبب الخطف فى بعض هذه الجرائم الي الفائدة من رد الطفل الى اهله نظير اتاوة (بالحلاوة) اولدواع انتقامية من ذويه . كما انعدم القصد الجنائى فى البعض الآخر حيث لم تظهر ظروف هذه الحوادث واحتمل فيها ان يكون الطفل ضالا لحداثة سنه

وقع اغلب حوادث الانتحار في مدينتى مصر والاسكندرية وكانت الاسباب الداعية اليها هى : الضيق المالى ، التخلص من الامراض ، سوء المعاملة ، الرسوب فى الامتحانات ، الغرام . الادمان على المسكرات .

اكثر اسباب الانتحار شيوعا هو الضيق المالي . اما الرسوب في لامتحانات فكان سبباً فى ارتكاب ٢٦ حادثة والادمان على المخدرات في ١٤ حادثة وعلى المسكرات في حادثة واحدة

بلغ عدد المنتحرين الذين بين ١٥ و ٣٠ سنة ٦٥ ٪ تقريبا من المجموع

كان الانتحار اكثر شيوعا بين غير المتزوجين منه بين المتزوجين حيث بلغ عدد حوادث النوع الاول ٢٣٧ والثاني ١٧٢

كان اهم وسائل الانتحار تعاطى السموم اذ بلغ ١٥٦ ويليه اشعال النار ١٢٤ ثم القاء النفس فى الماء ٣٧ والشنق ٣٦ والآلات الحادة ٢٨

انتحر من الوطنيين ٤١٢ ومن الاجانب ٣٣

بلغ عدد المسجونين بالسجون العمومية فى آخر ديسمبر الماضى ٢٤٣٤٧

لاشك في ان من اكبر العوامل المشجعة على عودة المجرم الى الاجرام ان تعترضه الصعوبات فى ايجاد عمل له بعد الافراج عنه ، فيلجئه ذلك الى ان يلتمس فى الاجرام صناعة وموردا للعيش

بلغ عدد الصحف العربية المرخص بها ٤٤٢ صحيفة منها ٤٣ ترخيصا لصحف سياسية و ٧٥ ترخيصاً بمجلات وجرائد غير سياسية صدرت فى السنة الماضية

بلغ عدد الصحف العربية المرخص بها ٢٧٨ منها ٤٥ يومية سياسية و ٨٤ سياسية غير يومية و ٥ تجارية و ١١٨ مجلة ادبية و ٢٦ دينية . ويبلغ عدد الصحف الافرنكية ١٦١ اكثرها باللغة الفرنسوية يليها اليونانية فالايطالية

فى السنة الماضية قدر لسفر الصحافيين مجانا على خطوط سكك الحديد الاميرية مبلغ اربعة الاف جنيه فبلغ ٥٤٦٦ جنيها

تتمتع ٣٦ جريدة ومجلة بتليفونات مجانية

كان مجموع السرقات التى وقعت في دائرة اختصاص حكمدارية سكك الحديد ١١٣٢ اتهم في ٥١ منها عمال تابعون للمصلحة و فى ٤٠ منها شيالون يقابل ذلك ١٢٩٢ اتهم فى ٥٨ عمال المصلحة وفى ٣٤ شيالون

في سنة ١٩٢٢ دفعت المصلحة ٥٩١٣ جنيها تعويضات لاصحاب البضائع التى سرقت ونزل هذا المبلغ الى ٥٠٠ ج فى سنة ١٩٢٨ والي ٤٤٢ في سنة ١٩٢٩

صدرت لائحة العاهرات فى سنة ١٩٠٥ وبالنظر الي مضى مدة طويلة عليها رأت وزارة الداخلية تعديلها بالاتفاق مع مصلحة الصحة . فوضع مشروع جديد أخذ فيه رأي المحافظات والمديريات قبل وضعه . ولايزال تحت النظر

كثرت الشكاوى من قصور لائحة مساحى الاحذية التي وضعت فى سنة ١٩٠٦ فاعدت وزارة الداخلية مشروعا جديداً للائحة لايزال تحت البحث

بلغ مجموع الجمعيات المصرح لها باصدار يانصيب ٨٩ جمعية منها ٣٦ فى القاهرة و ٢٦ فى الاسكندرية . وبلغ مجموع الاوراق التي اصدرتها في السنة الماضية ٠٠٠ر٦٤٥ر٤٧ ورقة

بلغ مجموع ماحصله الحكومة فى السنة الماضية من ضريبة المراهنات وضريبة اليانصيب التجارى ٢٧٩١٥ جنيها وزعت علي الجمعيات الخيرية والمستشفيات والاندية الرياضية

بلغ عدد روايات السينما التي وردت الى القطر المصرى ١٢٧٢ رواية طولها ٠٣٠ر٦٤٣ر١ مترا يقابلها ١٣٨٠ رواية طولها ٦٤٢ر٦٢٤ر١ مترا وردت فى ١٩٢٨

منع فى السنة الماضية عرض ست روايات سينمائية رؤى انها مخلة بالامن والاداب مقابل سبع روايات منعت في سنة ١٩٢٨ . وانتزع من ٧٩ رواية المناظر المخلة بالامن والآداب مقابل ١٢٨ . رواية فى سنة ١٩٢٨

وضعت وصنعت أربع روايات سينما فى القطر المصرى طولها ٨٥٢٥ مترا ورخص بها بعد ان عرضت على القسم الفنى بوزارة الداخلية

جناية مروعة

يجـــدان عهد « ريا وسكينه » ...

فيقتلان النساء ليستحوذا على حليهن وجواهرهن

كيف وقعت جناية ضاحية الصفيح بالاسكندرية

تفصـيلات ومعلومات خاصـــة تنفرد بنشرها « مصر الحديثـة المصورة »

كثر وقوع الحوادث الجنائية فى هذه الأيام كثرة غريبة تدعو الى ضرورة النظر والاسراع في أمرها وايجاد علاج حاسم لهذه الحالة الاجرامية السيئة ، فما كدنا ننتهى من نشر أخبار جنايات باب الشعرية وحي الحنفى وشارع نوبار بالاسكندرية حتى كانت هذه الجنـاية التي وقفنا على تفاصيلها في حينها ولم نتمكن من نشرها فى الأسبوع المـاضى لضيق المقام - وهي ان دلت على شيء فعلى الوحشيـة والقسوة وحب الاجرام وأثر البطالة فى نفوس بعض الجهلاء من أبناء الطبقة الدنيا ، وعلى هذه الصفحات يرى القارىء تفاصيل وافية عن هذا الحادث لم تسبقـنا الى نشرها أية صحيفة أخرى :

عهد وعهد ...

لعل الكثيرين ما زالوا يذكرون الى اليوم تلك الحادثة المروعة التى اهتز لها القطر المصرى بأسره حينما قام جماعة ممن لا خلاق لهم ولا عاطفة بتأليف عصابة دموية مخيفة لاهم لها الا قتل النساء وسلب حليهن وجواهرهن فظلت مدينة الاسكندرية ردحا من الزمن مرتعاً خصباً لضحايا عصابة « ريا وسكينة وأنصارها » الى أن اكتشف البوليس الأمر ، وكانت تلك الضجة الكبيرة التى قامت على أثر القبض على المجرمين بعد أن أريقت دماء كثيرات من النساء الضعيفات اللواتي كانت جثثهن تقبر بين طيات التراب بصورة مشوهة غريبة لحقت على أولئك القتلة كلمة القصاص وذهبت أرواحهم تنصب عليها اللعنة الى قرارات الجحيم ...

وقد ظن الناس أن ذلك العهد المظلم قد انقضى بالقضاء على تلك العصبة الشريرة باعدام الجميع ، ولكن يظهر أن من النفوس البشرية ما يلذ لها التقليد دائماً حتى فى إرتكاب الجرائم وسفك الدماء فقد قام أحدهم اليوم تشاركه زوجته يجددان عهد ريا وسكينة فيقتلان النساء ليستحوذا على حليهن وجواهرهن - كما كانت تفعل العصابة السابقة - فكانت ضحيتهما امرأة ضريرة مسكينة كما ستعلم ذلك بعد

زواج . . .

منذ بضع سنوات وفد على مدينة الاسكندرية شاب يدعى رفاعى محمد سالم وهو أحد أولئك الصعايدة الذين يغادرون بلادهم طلباً للعمل والرزق ، وبعد ان أقام بالاسكندرية عدة أشهر كان يعمل خلالها كبناء وأحياناً كمبيض للجدران تعرف بفتاة تدعى فريدة فتزوج منها وأقاما معاً في منزل حقير بعزبة الصفيح وهي ضاحية قريبة من رمل الاسكندرية بين المنشية ومحطة الظاهرية - وظل معها على خير حال حتى وقعت هذه المأساة ...

وقف حال !

كان رفاعى محمد سالم شاب يكره الكسل ويميل الى العمل المنتج كلما وجد الى هذا العمل سبيلا ، ففى الوقت الذي لا يجد فيه رفاعى أعمالا تتفق وصناعته كان يذهب الى بعض أصدقائه وغيرهم طالباً منهم عملا يمكنه من كسب قوت يومه فكان أحيانا يشتغل حمالا وأخرى (فاعلا) وهكذا يقضى نهاره فى أمثال تلك الأعمال المنهكة المضنية فيكتسب من ورائها صحة على صحته حتى بدا كالعملاق يرهبه الناس ويخشى بطشه جيرانه . . .

ولكن الدهر لم يصف له حتى فى هذه الأعمال فظل عاطلا زهاء ستة أشهر لم يجد خلالها الاكل وجيعة وألم وكان لا يكاد يحصل على قوت يومه مما جعل سبل الحياة أمامه ضيقة فساءت حاله واظلمت الدنيا فى وجهه . .

فكرة جهنمية !

وكان جيران رفاعي من سكان عزبة الصفيح لا يرونه الا مفكراً وقد جلس أمام بيته فى النهار تحت ضوء الشمس الدافئة يحسب أنفاسه ويفكر فى ما تضمره له الأيام من شر أو خير ، وقد أصبح مديونا لغير واحد من جيرانه وليس فى مقدوره أن يقوم بسداد ما عليه من دين الا اذا

وجد أمامه عملا يليق به ، فدفع به التفكير فى لجة من الأحلام . ولكنها كانت رهيبة ووحشية !

ففى ذات يوم جلس رفاعى كعادته أمام داره واذا به يرفع رأسه عن فكرة جهنمية غريبة يتوقع أن يصبح بعدها فى عداد الأغنياء وأصحاب القصور وسرعان ما نادى زوجته وأخذ يسر في اذنها حديث مشروعه الجديد قائلا لها بأنه من العار والمذلة أن يظل عاطلا مدة ستة أشهر فى الوقت الذي يرى من هو أحقر منه يعمل بجد ونشاط وأنه يرى أن أحسن وسيلة لاكتساب المال هى القتل بطريقة لا يهتدي اليها أحد وجعل يشرح لها أن « ريا وسكينة » وأنصارها فعلوا كذا وكذا مما أقنع به الزوجة وجعلها توافقه على رأيه ، وكان ان طلب منها أن تقوم هى بمهمة احضار بعض النساء ممن تعرفهن الى منزلها بدعوى زيارتها مشترطاً عليها عدم احضار غير صاحبات الحلى والجواهر ، وعندما تحضر إحداهن تتركها له ليقوم هو بعمل اللازم للاستيلاء على حليها

وعلى هذا اتفق الاثنان واستعدا للبدء فى تنفيذ خطتهما

الزوجة تعمل ؟

وذهبت الزوجة الى بعض جيرانها متوددة متحببة تطلب اليهن زيارتها في منزلها ملحفة فى هذا الطلب بصورة غريبة جعلت بعضهن ترتاب فى الامر وتظن ان وراء ذلك سرا رهيباً سوف تكشفه الايام ، فكن يعدنها بزيارتها من يوم لآخر . . .

وبعد ان كادت الزوجة تيأس من عدم الحصول على ضحية لما رأته من جميع من تعرفهن من الممانعة — لان أولئك النساء لم يجدن ما يبرر الذهاب الى بيتها وهى امرأة فقيرة معدمة لا حول لها ولا طول — اتجهت افكارها الى امرأة شبه ضريرة تدعى فاطمة عبد الله كانت تتجر في بعض اصناف الخضروات الرخيصة الثمن كالفجل والكراث وكان كل نصيبها من متاع الحياة عقد وحلق من الذهب الخالص يقدر ثمنها بنحو ستة عشر جنيها ورأت فى هذه المرأة غنيمتها المنشودة فذهبت لتخبر زوجها وهذا بدأ يتأهب للانقضاض على الفريسة

كيف وقعت الجريمة

وفى يوم السبت الماضى ٨ مارس من الشهر الحالى دعت الزوجة صديقتها المدعوة فاطمة لزيارتها فى منزلها لامر خاص ، وما كادت هذه توافيها وتدخل الى ذلك المنزل حتى احتواها الزوج بذراعيه ضاغطا على

عنقها بكلتا يديه ، ولم يكفه هذا أيضا بل عمد الى مدية حادة واجهز بها عليها خشية أن تكون قد أغمى عليها فقط ولم تفارق روحها الحياة فلم يدعها الا بعد ان تدفق الدم من عنقها كما تتدفق الماء من النوفرة !

وبعد ان سلبها عقدها الذهبى وحلقها الصغير بمساعدة زوجته التى كانت تمسك رجليها أحضرا فى الحال جوالا وضعا بداخله الجثة وحملاها وخرجا معا تحت جنح الظلام الى ان وصلا الى جهة نائية يمر عليها قطار السكة الحديدية الذاهب الى ابي قير فالقيا بالجثة على شريط القطار وعادا آمنين مطمئنين

كيف اكتشفت الجناية

وما كاد يظهر صبح اليوم التالى على وقوع الحادث حتى شاهد أحد الاشخاص جثة امرأة مذبوحة وملقاةفى عرض الطريق فأسرع بابلاغ الامر لبوليس قسم الرمل وسرعان ماقام حضرة المأمور يصحبه الضابط النشيط بيومى افندى هاشم الى مكان الحادث وبعد قليل وافاهما حضرة وكيل نيابة الاسكندرية الاهلية مصطفى بك دمير وظل الجميع بجوار الجثة زهاء نصف ساعة يبحثون عن آثار القاتل او القتلة فى الطرق المؤدية الى المكان الموجودة به الجثة وبعد البحث والتنقيب اتضح لهم ان الجريمة لابد أن تكون قد وقعت في مكان آخر لايبعد عن مكان الجثة كثيراً وان القتلة هم الذين حملوا الجثة وأتوا بها الى ذلك المكان ليخفوا معالم جريمتهم عن رجال البوليس !

من المجرم ؟

وبعد أن عرف رجال البوليس والنيابة شخصية القتيلة استدعوا زوجها وهو رجل فى الثالثة والعشرين من عمره وسالوه عما يعرفه عن الحادث فقرر بأن زوجته غابت فى اليوم السابق ليوم الحادث ، ولكن الامر لم يربه لانه كان يعتقد انها ربما ذهبت للمبيت عند أحد اقاربها وانه لم يعلم بأمر قتلها الا في تلك الساعة فقط ، ولما سئل عما يظن انه ارتكب هذه الجناية قال انه لايتهم أحداً ولايعرف لهذه الجناية سبباظاهراً ، ولكنه عاد بعد ان رفع الغطاء عن جثة زوجته وقرر ان حليها التى كانت تلبسها غير موجودة و برجح ان القتل وقع لهذه الغاية فلم يقتنع البوليس بهذا الجواب المبهم وذهب رجال المباحث يواصلون سعيهم للوصول الى سر هذه الجناية الغامضة

وفى الوقت الذى كادت فيه جهود رجال البوليس تذهب سدى تقدم أحد الاشخاص وقرر أنه يشتبه فى شخص يدعى رفاعي سالم وزوجه لانه بصفته جاراً لهما سمع فى اليوم السابق لوقوع الحادث صوت امرأة يرتفع طالبا النجدة والاستغاثة فلما تقدم الى منزلها ليستطلع الخبر خرجت اليه الزوجة بحالة مريبة وقالت له بأن زوجها كان يضربها منذ برهة وقد اصطلحا !

وعلى الرغم من ان هذا الجار لم يجد في منظر الزوجة مايؤيد صحة ادعائها اذان ملابسها كانت منظمة ولم يكن ظاهرا على جسمها أو وجهها آثار ضرب يبرر استغاثتها بمثل ذلك الصوت الذى سمعه منذ لحظة غالط نفسه وانصرف دون أن يحمل نفسه مشقة البحث عن الاسباب التى دعت الى هذا الصياح والصراخ . . .

وظل البوليس من جهة اخرى يقوم بابحاثه السرية فى مثل هذه الاحوال الى ان اتضح له ان رفاعى هذا قد غادر مسكنه بصحبة زوجته في اليوم التالى لوقوع الجناية واقاما في منزل آخر بحى (الازاريطة) طيلة ذلك اليوم فقام الجميع فى الحال وهاجموا ذلك المنزل الذى كان يسكنه المتهم وما كادوا يقتربون من احدى الغرف حتى وجدوا آثار دماء على فراش الزوجين ورأوا ارض الغرفة مكسوة بطبقة من الجير الابيض فلما أزال بعض رجال البوليس هذه المادة ظهرت أثار دماء القتيلة وعثروا على قطع ملابس ملطخة بالدم هى للقاتل وزوجته ومدية حادة هى التى استعملها القاتل فى الاجهاز على فريسته المنكودة الحظ ! !

الزوجة تعترف ؟

وعندما علم الزوج وزوجه أن البوليس قد هاجم منزلها القديم واكتشفت آثار جريمتهما اختفيا متفرقين كل فى مكان ، سرعان ما اهتدي البوليس أولا الي مقر الزوجة فالقى القبض عليها وعندما سألها عن حقيقة هذه الجناية ادعت الانكار أولا فظل حضرة المحقق يستدرجها الى ان اعترفت بما فعله قرينها قائلة بأنها لاتعلم من امر هذه الجناية شيئا سوى انها عندما عادت من الخارج الي بيتها فى اليوم الذى وقعت فيه الجناية رأت زوجها ممسكا بمدية وأمامه جثة يسيل منها الدم فلما ابصرتها فزعت لمنظرها لانها جثة فاطمة المعروفة بام صباح وهي تعرفها ولما سألته عن سبب عمله قال لها ، اسكتى الواحد بقى له ستة

شهور مش لاقى شغل . . وادينى خدت منها صيغتها علشان ابيعها واستعين بثمنها على الوقت ، فلم تستطع مناقشته خشية ان يصيبها بمكروه وحاولت الفرار بمفردها حتى لاتكون مسؤولة معه عن نتيجة عمله الوحشى !

ماذا يقول الزوج القاتل ؟

وظل البوليس يجد فى البحث عن الزوج الفار حتى اهتدى اليه أخيراً مختبئاً فى منزل أحد معارفه فقبض عليه وساقه الى حيث توجد زوجته في السجن وبعد ان تقدم أمام حضرة المحقق لسؤاله عن تهمته الثابتة عليه قال أنه لم يفعل شيء وليس يدري لماذا يلقى البوليس القبض عليه مع أنه برىء مما نسب اليه فلما واجهه المحقق بما قالته زوجته عنه صاح مكذباً إدعاءها ، وبعد جهد جهيد تمكن حضرة وكيل النيابة من حمله على الاعتراف بما فعل قائلا أن زوجته هى التى ساعدته على ارتكاب جريمته بدعوتها للمجنى عليها الى البيت وموافقتها له على مواصلة أعمال القتل و تعهدت له باحضار بعض النسوة لقتلهن على هذه الصورة وذكر عدة أسماء لنساء كانت تنوى زوجته احضارهن لقتلهن والحصول على حليهن لو لم يقبض عليهما البوليس !

وعندئذ لم يجد حضرة المحقق بدأ من مواجهة الزوج بزوجته ومناقشتهما لاستجلاء ما عساه يكون قد غمض بعد ذلك من أمر هذا الحادث ، وبعد تلك المناقشة اتضح أنهما مشتركان فى الجرم شتراكا عملياً فزجا في السجن رهن المحاكمة الغنيمة . . .

ومما جاء فى اعتراف الزوجة أن زوجها بعد ان قتل المجني عليها وسلبها حليها ذهب الى أحد أقاربه بجهة الابراهيمة وآخر ليرهن عندهما تلك الحلي فى نظير مبلغ تافه لايتجاوز ١٨٠ قرشاً صاغا . فلما قام البوليس الى مقر قريب القاتل وسأله عن بعض الحلى التى أخذها من القاتل ادعى عدم معرفته لأى شيء من هذا وانكر انه استلم منه حلياً فهجم البوليس علي مسكنه وفتشه فظهر لهم العقد الذى كانت تلبسه القتيلة مخبئاً فى جدار مسكنه فقبض عليه أيضاً وسيق الى السجن واعتبر الثلاثة شركاء فى هذه الجريمة القتيلة . .

والقتيلة امرأة سودانية الأصل متزوجة من أحد خدمة المنازل وهى شبه ضريرة وقد كانت فى حياتها مثال الوداعة والصبر

هذا المكان مخصص فى كل اسبوع لمقال لمدير مدارس المراسلات الدولية

المعرفة

قد يقرأ المرء مائة كتاب ولكنه لايتعلم الا قليلا . وقد يبقى فى المدرسة حتى يشيب ويشحن ذاكرته بالحقائق ولكنه لايزداد علما . وقد يكون المرء ذكيا ولكنه لايعرف مايكفى ليكسب معيشته . فالمعرفة تقتضى التفكير . أما التعلم فلا يحتاج الا الى الذاكرة فالتعلم حسن ولكن المعرفة احسن والتعلم هو حفظ الوقائع والمبادىء . أما المعرفة فهى أكثر من ذلك — هى تقدير معنى مانتعلمه والاستفادة منه فهى تتضمن المقدرة على تدقيق ما تعلمنا

أن المعرفة هى أهم شيء للنجاح في التجارة والادارة والحكومة وكل مهنة . وتصحبها صفات أخرى لاتقل عنها اهمية منها الثقة بالنفس والمبادهة والمقدرة على تحمل المسئولية على تولى زعامة الآخرين والسيطرة عليهم والشعور بالانصاف والمقدرة على تحمل المسئولية

ومن الممكن الحصول على المعرفة والمزايا اللازمة لها بالتفكير والتعليل الصحيحين . فعند ما تسمع أو تقرأ عن حقيقة أو نظرية فينبغي ان لاتكتفى بان تخزنها في ذاكرتك بل فكر فيها وعللها فى نفسك . وانظر في تأثيرها وعلاقتها بافكارك السابقة

جاءنى شاب منذ حين وأخبرنى وهو يتيه اعجابا كيف حفظ درسه غيباً وجعل يتلوه علي (وأجاد تلاوته) ولكن عندما سألته سؤالا في ذلك الدرس لم يستطع أن يجيب . بل قال لي انه ليس من الانصاف توجيه هذا السؤال اليه لان جوابه ليس موجودا فى الكتاب ولكنه كان موجودا فيه وقد وضع السؤال فى صيغة يراد منها أن تجعل الشاب يفكر . فقد حفظ الكتاب غيبا ولكن ماهى فائدة حفظه اذا لم يعرف معناه ؟ من الممكن أن يملأ الصندوق بأشياء نافعة . ولكن بما ان الصندوق لا حياة فيه ولا فكر فهو لا يستطيع أن يستفيد من الاشياء الموجودة فيه . فدماغ ذلك الشاب لم يكن سوى صندوق مملوء بالحقائق والارقام . ولو كان دماغه يشتغل لكان يستطيع أن يستعمله .

فاسأل نفسك هذا السؤال : هل رأسك ليس سوى صندوق مملوء بالمعلومات التي لا فائدة له منها ؟ ام انك تستعمل الفكر وتحول تلك الحقائق الى معرفة مفيدة ؟ ان المعرفة تجعلك تتقدم يوميا فى عملك . والمعرفة لا تذهب سدى قط . أما التعليم فقد يذهب . وبالمعرفة تتكون الثروات فهى جديرة بان نحصل عليها . وليس من الصعب أن نمرن أنفسنا على التفكير فى ما نسمعه ونقرأه

ه . ث . هاوز

صور الاطفال الذين

شركة لبن

هل صورة طفلك بينهم — اذا لم تكن



(١٠٤) ويرنز وشنر



(١٠٥) جورج نجار

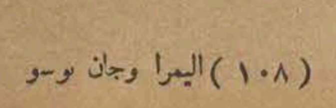


(١٠٦) جلا. الدين هلال



(١٠٧) نوال صادق





(١٠٨) اليمرا وجان بوسو

دخلوا في مسابقة

اللنبريس

بينهم فارسلها حالا الى ادارة المجلة



(١٠٩) بجلا تحار



(١١٠) لطفلة كريمه



(١١١) نيكور اورنجيان



(١١٢) فريد صفرا

البرلمان المصرى فى اسبوع

على

من الاثنين الى الاثنين

كما أنه لاجديد تحت الشمس فلاجديد تحت قبة البرلمان وأن الكاتب عنه فى المجلات الاسبوعية لتأخذه الحيرة فى أن يأتي القرار بشىء. يجدون فيه لذة ولكن ما العمل والمهمة مطلوبة والمادة معدومة وليس للناقد الا أن يتصيد النوادر والفكاهات من الاشارات والحركات وأنها لعملية شاقة وانه لمطلب عسير. انني لاغبط الصحف اليومية حقا فهي لا يهمها فى الواقع الا أن يعقد المجلسان جلساتهما مرة أومرتين فى الاسبوع وأن تتدفق فيهما ميازيب الاسئلة والمقترحات التى ما أنزل الله بها من سلطان فتجد من نقل المحاضر مايكفى لتسديد أعمدة بل صفحات منها توفر بها على كتابها شيئاً كثيرا من العمل المضني والجهد الجهيد . ونحن حبا فى راحة الزملاء اليوميين لا نألوا جهدا فى الدعاء الى الله أن يجعل من كل دور الانعقاد البرلمانى جلسات خاليات من كل مايشغل البال فارغات من كل مايتطلب اجهاد القرائح فى دقة النقد ومناقشة الآراء.

مكافأة الشيوخ

ولنعد الى البرلمان فنقول ان كلا المجلسين قد عقد جلستين احداهما يوم الاثنين وأخراهما يوم الاربعاء . أهم ماعالجه الأول منها في الجلسة الأولى مكاتبة وزارة المالية بطلب فتح اعتماد جديد بمبلغ ٧١٤٧١ جنيها لدفع مكافأة أعضاء مجلس الشيوخ مدة تعطيل البرلمان مرفقة بمذكرة من اللجنة المالية ترى فيها اللجنة أن الاعتماد واجب والدفع مفروض لذلك السبب القانوني المقنع الذى لايأتيه الباطل ولا يتطرق اليه الضعف أو الوهن من بين يديه ولا من ورائه الا وهو « أن مجلس الشيوخ قد قرر بنفسه لنفسه — وجوب دفع المكافأة البرلمانية مدة تعطيل البرلمان »

وأفتى الاستاذ المحترم رئيس النواب بأن التقاليد (؟؟) تقضى باعتبار هذا المبلغ جزءاً من ميزانية مجلس الشيوخ فلا يصح ولا يليق ولا يستظرف ولا يستحسن ان يتعرض له مجلس النواب برأي ، مهما كان فى هذه المجاملة — التقليدية — من مخالفات دستورية تلعن « أبا سنسفيل خاش » القوانين المرعية . وعبثا حاول النائب المحترم الاستاذ حسن بك صبرى أن يوضح للمجلس ان الأمر ليس أمر ميزانية بالذات ولكنه أمر مشروع قانون لفتح اعتماد جديد وأن كل مشروع قانون يجب قبل النظر فيه ومناقشته وتقريره أن يحال لبحثه في اللجنة المختصة وهي لجنة المالية . فلا وأبيك ماوجد الاستاذ أذنا صاغية ولا نفساً واعية وماكانهم النواب جميعا نزولا على إرادة الرئيس المحترم ، أو غيره لاأدرى ، الا أن يجمعوا رأيهم على أخذ الرأي فى الحال فأخذ وكان اجماعا منهم بالموافقة على المشروع بأغلبية ١٥٤ صوتا ضد صوت واحد هو بالطبع صوت الاستاذ حسن بك صبرى . « برافوا » حسن بك صبرى

لقد كنت فيهم كوكبا في دجنة
ومعرفة فى انفس نكرات !!!

مسئلة ديوان المراقبة

وعرضت بعد ذلك مسألة المسائل وهى مسألة مشروع انشاء ديوان المراقبة كما ورد فى تقرير لجنة المالية أو ادارة أو مصلحة « تسمى ديوان المراقبة » كما رأى النائب المحترم زكريا مهنا حتى لايبقى فى المشروع شىء من « ركاكة التعبير » . ولكن أغلبية المجلس رأت أن تبقى المادة من غير التعديل الذى اراده النائب البليغ. واستمرت التلاوة واستمرت الموافقة تشملان القانون مادة مادة حتى عرضت مسألة مسئولية رئيس الديوان الجديد فاختلفوا في هل تكون أمام مجلس الوزراء ومسألة عزله هل تكون من حقوق مجلس الوزراء مجتمعا أو من حق رئيس الوزراء منفردا فرؤى أن الأمر فى ذلك كله خطير يجب اعادة بحثه في اللجنة المالية فتقرر رد المشروع اليها لتقرر فيه ما تراه .

الزواج بعد الفحص الطبي

وامتازت جلسة الاربعاء بظاهرة غريبة في تطور بعض الاخلاق فى هذا العصر بدافع من الاغراق في المدنية الحديثة والتساهل فى العادات القومية الى حد الغلو والايغال ونعنى بذلك المناقشة التى دارت رحاها حول الاقتراح المقدم من حضرة النائب المحترم الدكتور عبد الرحمن عوض طبيب الامراض السرية بوجوب احالة الاحرار والحرائر من طالبى الزواج على « الكشف » الذى كان الى اليوم قاصرا على

(البقية على صفحة ٣٣)

خواطر متشرد

على

فى المجالس والنوادى والمحافل والدوائر

مبروك !!!

وأخيرا خرجت السيدة نبوية موسى كبيرة المفتشات فى وزارة المعارف سابقا من القضية التى رفعتها على الحكومة ظافرة منصورة ، فقد قدر الله وحكمت لها المحكمة بـ « إلغاء الحكم المستأنف فيما يختص بالتنازل عن مدرسة ترقية الفتاة وبالزام وزارة المعارف العمومية بأن تدفع للسيدة نبوية موسى مبلغ ٥٥٠٠ جنيها مصريا وبتأييد الحكم المستأنف فيما يتعلق بالطلب الخاص برفت المستأنفة ورفض دعواها...

وهذه خطوة قضائية جريئة يصح أن نهنىء بها السيدة المربية ، لأنها نالت بها مايصح أن يسمى تعويضا وكفى ، ولكننا لو شئنا ان ننظر الى مدى هذه الخطوة لوجدنا ان السيدة المربية قد خسرت القضية من أولها الى آخرها ، وذلك لأن الحكم يقضى بـ « تأييد الحكم المستأنف فيما يتعلق بالطلب الخاص برفت المستأنفة !!! »

ماعلينا .. ومالنا وهذا الكلام الطويل العريض ألسنا نريد شيئا واحدا فقط ؟! وهو لماذا رفعت السيدة نبوية موسى قضيتها ؟ قالوا لأنها فصلت عن وظيفتها .!! ولماذا فصلت عن وظيفتها ؟ ! وهذا السؤال هو الذى ينبغى أن نحار فيه . لأنه مصدر كل قال وقيل ، ومولد كل الشكوك والاشاعات !!! ولقد نسجت الاشاعات أخيرا أجوبة مختلفة ، تختلف فى ألفاظها ولكنها تتحد وتجمع على شىء واحد ، فما هو إذاً هذا الشىء ياترى ؟!!

لعل السيدة نبويه موسى تخدم الحقيقة حينما تصف لنا كيف قابلت على باشا ماهر، أيام ان كان وزيرا للمعارف ، وأراد أن يزور مدرسة المعلمات السنية، وبأي أسلوب عاملته ؟! ولعلها لاتضن على المؤرخ حينما يريد أن يؤرخ حكاية من الحكايات العديدة التى تتصل من قريب أو من بعيد بحضرة صاحب السعادة محمد مغربى باشا سكرتير عام ، زارة المعارف السابق ؟!!!

إيلادو ... إيلادو .. وهات ماعندك ياسيدتى ، فانك قد قضيت في منصبك زهاء العشرين عاما ، وتدرجت من منصب إلى آخر حتى أجلسك الله على كرسى كبيرة المفتشات ، في دولة السيدات والآنسات ، فأنت اليوم خير من تتحدث عن الأخلاق والتربية ، إن شاء علماء الاخلاق والتربية أن يعلموا كيف ترتسم البسمة الجميلة فوق الثغر الجميل ، أو كيف تتلاعب الكاسات وتتآمر زجاجات « الشمبانيا » على رؤوس فتيات ناشئات يعلم الله انها لم تخلق إلا للاشفاق بها والحنان عليها ...!!! كلمة منك ياسيدتى هى كل شىء ، فانطقى بها وقوليها على الأمة بعد ماسمعها منك رجال القضاء ..!!!

وعلى كل حال ، وسواء تكرمت بها أو لم تتكرمى ، فأننا نتقدم اليك مهنئين قائلين بالصوت الحنون ... مبروك ... ومبروك بالثلث وبالرقعة وبالنسخ وبينط ٥٤ ......!! أليس كذلك يامغــربى باشا ..؟!

رحمهم الله !!!

قالت وزارة الداخليـة فى بيان رسمى ما يأتي :

« دهم إكسبرس الصعيـد القادم من أسيوط مساء الاحد ٢٣ مارس الحالي العسكرى عبد الغنى بكرى والخفيرين عبد التواب سليمان ومحمد ابراهيم وكانوا من المعينين لحراسة القطار الملكى لمقل لجلالة ملك البلجيك وهم يعبرون الشريط بين المعصرة وحزام فماتوا رحمهم الله » !!!

ولو ابيح لنا أن نملأ هذه الصحيفـة علامات للتعجب لفعلنا ، لالشىء الاليضحك القارىء ويقهقه ويغرق فى هذه وتلك لأن وزارة الداخليـة مع اعترافها بأن هؤلاء الرجال ماتوا وهم يؤدون واجبا رسميا ، « تعمل ودن من طين وودن من عجين » وتكتفى بأن تقول « رحمهم الله » وبس ... أهى كده المكافأة والا بلاش !!!!

لو تعلم وزارة الداخلية أن هؤلاء الرجال قد هدمت بيوتهم ويتمت أطفالهم وأصبحت أراملهم وعيشهن فى كفة القدر يبكين ويصرفن من دموعهن وآهاتهن مالا يسد الحاجة ولا يبرد الغليل ، نقول لو علمت وزارة الداخلية هذا وعلمت بجانبه أن أموالا طائلة تنفق فى سبيل توطيد دعائم « الأنانية » الذاتية ، فى حفلة أو مأدبة مثلا تقام لأجل « فتح » كوبرى أو تنصيب عمدة أو ترقية مأمور ، لكان حقاً عليها أن تقول « ولقد قررت الوزارة أن

تمنح عائلاتهم مكافأة مالية لتخفف عنهم ما ألم بهم من أحزان ،

ولكن الله أراد هكذا فحسب، وخرجت وزارة الداخلية "رقص و" تحنجل "و.. حود من هنا ... وتعالى عندنا... وإيه كان ... ويرحمهم الله ... نعم يرحم الله اشلاءاً قطعت وأعضاءاً مزقت وبيوتا خربت ودموعا أريقت فى سبيل الواجب ولكن ينبغى أن ترحمى أنت يا وزارة الداخلية قلوبا كسيرة تركها هذا الواجب تئن من الجوع وتضطرب من ثقل الصاعقة .!

وسلامو عليكم يا حبايب !!!

تمثال ... ولكن !!!

فى وسط ميدان محطة مصر تمثالا لا أعرف إلى أى شىء يرمز، ولا أعرف له من المعاني إلا انه قطع من حجر الجرانيت ، وضعت في قالب فنى ونحتت على أحدث طراز وأمتع أسلوب من أساليب الفن .

ولقد تساءلت عن هذه القطع الحجرية الفنية مرات عديدة مع كل من هب ودب حتى ظفرت بقولهم ... هذا تمثال ..!!!

أى شىء يمثل ياسادتي هذا التمثال ؟!

لقد نام المجيبون وأغمضوا جفونهم وسافرت أنا الى الاسكندرية وقضيت فيها أياماً تبلغ الأسبوع طلباً للراحة وفرارا من قلة الأعمال !!! ثم رجعت أتساءل وأتساءل حتى أقض تساؤلي مضاجع الناس ، فجلست بجانب هذه القطع الحجرية الفنية أتساءل معها ....

نعم إنها لن تجيبنى حواراً ولكنها قد تجيبني اعتباراً . !!!

إلى أى شىء ترمزين أيتها الأحجار ؟! ياجميلة الصنع ، ومحكمة الوضع ، أإلى حفلة أقاموها حولك فى سرادق جمع الكبار والأعيان وذوي البطش والنفوذ وفى مقدمتهم رجل يقال له لورد لويد ..!!!

ولورد لويد هذا ياسادتى هو رجل حزب المحافظين الانجليز وهو الرجل « الجنتل » الظريف الذى كان يضع « رجلا على رجل » فى حضرة الكبير والعظيم !!!

أم أنت ترمزين أيتها الاحجار الى جلال « الثكنات » البريطانية التى يسكن فيها بعض جنود سادتنا الانكليز والتى لا تبعد عنك اكثر من خمسين قدما .؟! لالالا .. لقد عرفت ... وفهمت .!

عرفت أن شارعا طويلا عريضا يبتدىء من نهاية شارع الملكة نازلى يتصل آخره بالميدان الذى تركضين فيه واسم هذا الشارع يا أيتها الاحجارة « شارع الترجمان » !!

لعلك ترمزين الى جلال ما فيه من الهياكل البشرية المكدسة التى اتخذ منها « الكوكايين » المحبوب قوتا وشرابا !!! أو الى هذه « الضمائر » المسلولة والقلوب المسلوبة وتلك العواطف التي اختلسها « الهورويين » فى وضح النهار .!!

واذا كان كلامى هذا من قبيل التخمين فحسب فالى أى شىء اذاً ترمزين .؟!

لقد تثاءب متثائب وقطع علي احلامى وقال : هذا تمثال نهضة مصر .!! لا... كذبت أيها المتثائب .. ان مصر ناهضة قبل أن تنصبوا هذا التمثال !! سلوا المحاكم سلوا ما فيها من قضايا تمثل لكم النهوض فى أمتع صورة من صوره .. وسلوا تقارير إدارة الامن العام .. ان فيها من الارقام الرسمية ما يعرفكم كيف تقام التماثيل .!!

ثم سلونى أنا .. و .. على ياعلى .. يابتاع الزيت .. بمثل نهضة مصر ياعلى .. يابتاع الزيت

وشويش .. والجدعان .. واهل حتتنا وانا وانت .!!

في وزارة الاشغال

في وزارة الاشغال اليوم حركة كبيرة واسعة النطاق تدور حول جماعة من كبار الموظفين ، ولعل أوضح دليل على انها قوية التيار هذا الأمر الذى أصدره حضرة صاحب المعالي وزير الاشغال العموميه بأيقاف الاستاذ احمد بك عبد القوى كبير مفتشى المشروعات عن العمل واحالة ثلاثة من المفتشين الى المحاكمة التأديبية

وما أشك في ان أياما قليلة ستنقضى وينقضى معها عهد أو بقايا عهد طالما ضج منه ورفعوا أصواتهم بالصياح والنكير .. لماذا .؟ لان سياسة الشهوة الفردية كانت تملى عل بعضهم أمورا معلومة وترسم لهم خططا معينة

وقد لا يكون من الانصاف أن نخرج أحد الموظفين فنسأله لماذا يحقق معه سرا حضرة صاحب العزة حسين بك سرى وكيل وزارة الاشغال .؟ وفى أي الامور تقوم حركة السين والجيم ؟

قد لا نذيع سرا اذا قلنا ان « عمارة » ضخمة فى ميدان محمد على بالاسكندرية

هى مدار الحركة وملاذ كل تهمة وجريمة ولو أن الدمرداش باشا كان حيا لطلبنا منه أن يتبرع بكلمتين اثنتين يقولهما في ساحه وزارة الاشغال ، قد يكون فيهما ما تحتاج اليه أوراق التحقيق وما تكتفى به وبسماعه آذان المحققين . . ! !

لكن الدمرداش باشا قد مات . . .

يرحمه الله . . ويرحم معه أياما كان فيها بعض كبار الموظفين فى وزارة الاشغال يقفون علنا وفى وضح النهار وينادون . . على مين . . مائة الف جنيه . . وعلي بمائة وعشرين الفا . . يا الله ياناس

. . . آه . . رسى المزاد . ! !

حب الشباب

لاشك ان حب الشباب من أقبح امراض الجلد . فالوجه الذى تعلوه نضارة الشباب جميل المنظر . ولكن عندما تظهر فيه تلك البثور والنقط السوداء او الحمراء فانه يصبح قبيحا

من المعلوم ان سبب حب الشباب هو وجود اضطراب فى الغدد التي تفرز الادهان على ان له أيضا سببا محليا ، فمن الواجب الاسراع فى معالجته

ان البشرة الكثيرة الادهان معرضة لحب الشباب فكيف يجب ان تعتنى بها ؟

يجب أولا تنظيم الطعام وتجنب المآكل الحامية كاللحوم المحفوظة بانواعها والبهارات والسمك الخ لان بعض الاطعمة تؤثر في الجلد . ثم يجب استعمال العلاجات المنقية للدم . وكذلك أنواعا من الادهان والكريم وتكمل هذه المعالجة بتدليك الوجه فللتدليك أهمية عظمى فى معالجة حب الشباب

ويجب على المصاب ان يكون صبورا وان يواصل المعالجة ، ولكن المرء يتحمل كل شئ لكى يعيد الجمال الى وجهه

وليس حب الشباب مرض لا يظهر الا فى وجوه الشبان والشابات فقط ، فاعصى حالات حب الشباب هي التى تظهر فى سن الخمسين . وقد ترافقها فى هذا السن اختلاطات تشوه الوجه والانف الخ فيجب حماية بشرة الوجه منه لان البشرة كائن حي يتغذى من الدم فيجب عدم اهمالها . فعليك ان تعتنى ببشرة وجهك وفاقا لدرجة احساس الجلد لكى تحتفظ بأثمن ما عندك وهو نضارة الوجه

من تستشير فى ذلك ؟

يجب أن تزور أو تستشير مستوصف الجمال الذى يخص هيلانة روبنشتاين ويمثله محل مود ٢٣ شارع فؤاد الاول فهو يستطيع باختباره العظيم أن يبين لك حالة بشرتك الحقيقيــة ويصف المستحضرات التى تشفيها شفاء تاما من كل أنواع البثور والحبوب

* * *

لاشك ان الشبان الرياضيين يسرون عندما يعلمون أن مدام مود قد قررت رغبة فى اجابة الطلبات العديدة التى تلقتها أن تعطى دروسا بالتربية البدنية ثلاث مرات فى الاسبوع تحت ادارة المسيو هوسون المعروف بخبرته الواسعة فى جميع الاوساط الرياضية

ويدفع عن هذه الدروس ٢٠٠ قرش بالشهر

المسارح المصرية

اخبار المسارح

فى فرقة الريحانى

تخرج فرقة الريحانى اليوم (الخميس) روايتها الجديدة (مصر. باريس. نيويورك) وهي رواية استعراضية كبرى من قلم الاستاذين نجيب افندى الريحانى وبديع خيرى افندي وستكون من النوع الواقعي الذى يتمشى مع الحقيقة تماماً

وقد سبق لنا أن ذكرنا أنه لما كانت هذه الرواية تستعرض بعض مساوىء الأدلاء (التراجمة) الذين يصحبون السياح فى زيارتهم للأماكن الأثرية وغيرها ويعطونهم عنها فكرة سيئة ومعلومات لا تشرف سمعة مصر ولا المصريين فقد اتفقت الفرقة مع بعض التراجمة وفريق من الأجانب على أن يقوموا بالأدوار الخاصة بهم فى هذه الرواية

وستكون هذه الرواية آخر روايات الموسم للفرقة فترحل بعدها الى سوريا لتمثل بها عدة أشهر

وبهذه المناسبة نذكر أن محمد افندى ناجى صبيح مدير فرقة الريحانى سيغادر القاهرة فى أواخر هذا الشهر الى فلسطين وسوريا حيث يذهب ليمهد طريق العمل للفرقة هناك

وفى اعتقادنا أن اخواننا السوريين سوف يقدرون جهود فرقة الريحانى ويقبلون على صديقهم (كشكش بك) مشجعين ولا غرو فمسرحه هو المسرح المصرى الوحيد

فرقة رمسيس

أقامت فرقة رمسيس فى الأسبوع الماضى أربع حفلات أعادت فيها بعض



محمد افندى ناجى صبيح مدير فرقة الريحانى

رواياتها القديمة وكانت هذه الحفلات آخر حفلات الفرقة فى مصر

وقد علمنا أن الفرقة ستغادر القاهرة الى الخارج فى أوائل شهر ابريل المقبل

فرقة فاطمة رشدى فى العراق

وصلت الينا رسالة من بغداد من أحد أعضاء فرقة فاطمة رشدى جاء فيها أن الفرقة تسير فى طريقها الى النجاح وأن الاقبال عليها هناك كبير فنتمنى للفرقة أن تتم رحلتها موفقة سعيدة

فى حديقة بيرة الاهرام

قبلما غادرت السيدة فاطمة رشدي القطر المصري الي الخارج اتفقت مع أصحاب كازينو بيرة الاهرام على العمل بفرقتها به بعد عودتها من رحلتها

وقد بدأ فعلا أحد موظفى الفرقة بتنظيم ذلك المسرح الصيفى إستعداداً لقرب عودة الفرقة الى العاصمة وبدء عملها فيه

الفرق الصيفية فى روض الفرج

لا يكاد يصل هذا العدد من المجلة الى أيدى القراء حتي تكون فرق روض الفرج الصيفية قد بدأت عملها على شاطىء النيل فى ذلك المكان الذى امتاز بجودة هوائه وجمال موقعه في فصل الصيف

وهذه الفرق لا أهمية لوجودها مطلقا سواء كان ذلك في فصل الصيف او في موسم التمثيل المعروف إذ أنها كلها فرق ساقطة اعتادت ان تطوف خلال الموسم التمثيلى الاقاليم والقرى والكفور لتهرج باسم التمثيل فيقبل عليها صغار الفلاحين والاطفال كما يقبلون على (الارجوزات) وغيرها من مختلف الالعاب وان تغزو روض الفرج فى الصيف وتظل به حتى نهايته وتمسخ فى هذه الاثناء روايات قديمة سبق لفرقتى الماجستيك والريحانى تمثيلها وتجمع حولها كثيرا من الشبان والفتيات الذين اسموا أنفسهم ممثلين وممثلات !

ونحن لا يعنينا من أمر هذه الفرق سوى ان نلفت انظار رجال البوليس الى ما يحدث هناك عادة فى كل عام من امور تتنافى وواجب المحافظة على الفضيلة وما تخرجه هذه الفرق من شبه روايات ساقطة دون ان يكون لادارة المطبوعات علم بها فضلا عما يحدث هناك من الرقص الخليع ويلقى من المنلوجات السفيهة

وعلى الرغم من ان روض الفرج ساحل مقفر لا تتعدى المنازل المقامة به للسكنى بضعة عشرات فان اكثر رواد هذه الجهة من الشباب وغيرهم ممن يقصدون الاستمتاع بالهواء العليل وجمال النيل فوجود المسارح الصيفية هناك انما يعتبر للتسلية فقط ولكن الامر بعكس ذلك هناك فان اكثر الفتيات اللواتي ينتمين الى التمثيل بهذه الفرق كذبا وبهتانا يخرجن عن حدود اللياقة والادب

وفي هذا العبث غيرهن من النساء اللواتى يجدهن الزائر ليل نهار هناك لهذه الغاية

فنحن نوجه هذه الكلمة الى رجال البوليس وغيرهم من رجال الآداب وادارة المطبوعات ليقضوا على عناصر الفساد المجتمعة فى هذه الفرق وغيرها وهي فى بدء عملها قبل ان يستفحل خطرها وشرها

نتيجة مسابقة السينما

نشرنا في العدد ٣٧ الماضى من هذه المجله مسابقة الصور الاربعة للمثلين السينمائيين وقد وردت الينا حلول عديدة ولم يمكن نشرها فى هذا العدد لضيق المقام ونلفت نظر القراء الكرام اننا سنبادر بنشرها فى العدد القادم فترقبوا الى صدور هذا العدد لتروا النتائج

المدرس البيه

دخل مدرس الفصل فوجد الطلبة منهمكين في احصاء الغائبين فاجلسهم فى اماكنهم وقال لهم غاضبا: (إيه ده ياواد انت وهوه مالكم محتاسين كده هات ورقة الغياب

ثم أخذ الورقة وجلس فى مكانه وقال (الغايب يقف)

* * *

ضابط مغفل

جمع ضابط جنوده لتدريبهم التدريب اليومى. وفي اثناء التمرين أمرهم بأن يرفع كل رجله اليمني، فرفعوا جميعا أرجلهم اليمنى ما عدا واحدا رفع رجله اليسرى فنظر الضابط من بعد وقال ساخرا (مين ده اللى رافع رجليه الاتنين ده؟)



اهم المحاضرات التى القيت فى اسبوع

أسماء المحاضرين وموضوع المحاضرات

١ — هل حققت المدنية احلام الانسانية؟ للاساتذة العقاد والعربي وحسن ابراهيم والعدوى

٢ — الشيوعية وهل تصلح دستوراً للبشرية للدكتور يحيى بك الدرديرى ....

٣ — واجبات الام الصحية فى منزلها للدكتورة جوليت عمار ....

١ — هل حققت المدنية كل احلام الانسانية

مناظرة جرت بين أربعة من كبراء ادبائنا فى قاعة المحاضرات بالجامعة المصرية بالجيزة مساء الاحد الواقع فى ٢٣ فبراير وقدم المتناظرين الاستاذ عبد الوهاب عزام على الترتيب الآتى :

« الاستاذ العقاد » الراضى بالمدنية الحاضرة — مدة الخطابة ٢٠ دقيقة

الاستاذ العربي مؤيده . مدة الخطابة ١٥ دقيقة

الاستاذ حسن ابراهيم العاتب علي المدنية الحاضرة . مدة الخطابة ٢٠ دقيقة

الاستاذ العدوى مؤيده . مدة الخطابة ١٥ دقيقة

١

وقف حضرة الاستاذ ابراهيم حسن « مدرس التاريخ بالجامعة المصرية وقال ماخلاصته . اخشى ان تقولوا انني اريد الرجوع بكم الى عصور الهمجية والجهالة وأنتم الآن تحت نور المدنية الوضا ومن آثارها الكهرباء والسيارات والرياش الفاخرة وملابس الخلاعة وادوات الزينة وهذه الأمور وحدها لاتستطيع البقاء مالم تكن قائمة على دعائم قوية من اخلاق طيبة ونفوس شريفة تتفق مع قول الشاعر : على الاخلاق خطوا الملك وابنوا . فليس وراءهما للعز ركن ولابدأ الرأى بوضوح يجب ان نعرف أولا ماهي المدنية ؟ ثانيا ماهي الانسانية ؟ ثالثاً ماهو المقياس الذي نعول عليه في تقدير نجاح احلام الانسانية؟

اما المدنية . فهى الحالة العامة التي وصل اليها المجتمع الأنساني من تقدم ورقى

واما الأنسانية : فيقصد بها العمل أو التفكير فى كل مايعود على الجنس البشرى بالخير والسعادة واما الميقاس الذى نعول عليه في تقدير تحقق احلام الانسانية : فهو السعادة . ونستدل بقول العالم العربي « الفارابي » الذى يقول مانصه .

المدنية التي يقصد بالأجتماع فيها التعاون على الاشياء التي ينال بها السعادة هى المدنية الفاضلة والاجتماع الذى به يتعاون على نيل السعادة هو الاجتماع الفاضل والأمة التي تتعاون مدنها كلها على ماتنال بها السعادة هي الامة الفاضلة وكذلك المعمورة الفاضلة فأين نحن الآن من السعادة ؟ .. قوى يغلب الضعيف على وطنه فيسلبه حريته ويتصرف بشؤونه كما شاءت له الاهواء .

لقد منعت الأمم المتمدينة (الرق) وهي في الوقت نفسه تبيح استعباد الأمم وتجعل سهمهم سائغاً مقبولا وظلمهم مهضوما معقولا اتخذوا من (الوصاية والانتداب) ستاراً . وشتان مابين مبادىء الثورة الفرنسيه وبين مانراه من ابنائها الآن اوليست هذه الحروب الدموية والمجازر البشرية اثرا من آثارها؟ لقد كان المحارب فيما مضى يطلق سهمه فلا يصيب الا واحداً وقذيفة المدفع الآن تذهب بأرواح الآلاف ولئن قيل هذه (عصبة الأمم) تمنع استعباد الامم وتحول دون الحروب فلا يصعب علينا القول بأن هذه العصبة لم تحقق الغرض بل اصبحت اداة ارهاق فى ايدى الأمم القوية وآلة لاستعباد الشعوب الضعيفة للامم الأكثر مدنية كما يدعون .. ثم تكلم حضرته عن (كثرة النفقات) مما أدى الي التنافس وهذه خلاصة أقواله

١ — يكافح الانسان كثيراً لسد حاجياته فنشأ من ذلك التنافس بين الافراد بالتالى بين الامم

٢ — ماالاعراض عن الزواج الا اثرا من آثار المدنية وكثرة النفقات وهذا ما ادى الي انحطاط الاخلاق

٣ — تفشى الخلاعة عن النساء جعلهن يتوسعن لمنع الحمل والتخلص من الام الوضع ويندفعن فى تيار اللهو والمجون ثم اثنى حضرة المحاضر يعدد مآثم نتائج المدنية مثل (شرب الخمر والربا والميسر والسهر والرقص فكم من بيوت خربت وكانت جنة ونعيما وكم من شباب



الاستاذ عباس محمود العقاد

ذبلت نضرته ؟ .. وكم من ذمة طاهرة افسدت وضمير حى أميت هل استطاعت المدنية اعادة البصر الى الاعمى والسمع الى الاطرش .

هل من السعادة ان يجمع شخص الثروة الطائلة على كواهل العمال والصناع البؤساء ليبددها على كمالياته ولذاته بينما يعيش العمال عيش الكفاف ؟

لاسعادة مادام الانسان محروما من الحرية التى يتمتع بها الطير فى وكناته، لاسعادة مع الرذيلة لاسعادة مع .. ومع .. فكيف نقول ان احلام الانسانية قد تحققت بفضل هذه المدنية والظلم سائد والجهل منتشر والاقوياء يأكلون لحوم الضعفاء ؟

اللهم رحماك : لم تحقق المدنية غرضا من اغراض الانسانية وستظل فى بيدائها الي يوم النشور

٢

وهنا نهض حضرة الاديب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد وسط عاصفة من التصفيق ودافع فى هذه المناظرة عن الوجه الايجابي : وجعل السعادة الاخلاق مقياس البحث . قال ماخلاصته : ان المدنية قد حققت من وسائل سعادة الانسان وقومت من اخلاقه اضعاف أضعاف ما كان عليه ولاجل ان نتفهم ذلك يجب ان نعرف الأشياء بالقياس مع ضدها فيحسن بنا أن نرجع الي حالة همجية تسلمت المدنية منها بني الانسان ومازالت تتدرج بهم درجة بعد درجة فى طريق السعادة وفي طريق الكمال حتى وصلت بهم الي ماهم فيه الآن .

اذا دخلنا في نفس الهمجية رأينا فداحة الخطأ الذى يتوهمه الناس بان الحرية التامة هي قرينة الهمجيـــة يظنون الهمجي حراً بروحاته حراً بجيئاته ... مع انه عرضة لعدوان الوحوش لعدوان الاقوياء من بني جنسه لعدوان الطبيعة نفسها

ان فى اديان الهمج شرورا فوق شرور فهو يعتقد بالشياطين والعفاريت و . فيتقي شرها بالضحايا حتي من بنى الانسان . هو ينظر الي الوجود بعين الخوف والفزع فاذا قسنا هذه الحالة من حالة الانسان اليوم عرفنا ان المدنية حققت السعادة اما مايتعلق (بالاخلاق) فان الاخلاق كلها بالمدنية فمن فضائلها :

١ — (الروابط) الزوجية : حيث اصبح الزوجان آمنين جوار الاقوياء

٢ — (النظام) : ان المدنية والفوضى هي الهجمية ولايخفى مابها من اضرار

٣ — (الوطنية) : فان كانت المدنية سلحت الاقوياء فقد علمت الضعفاء كيف يدافعون عن بلادهم وكيف يصلون الى الحق عن طريق القوة ولم نعرف الوطن الا بعد ان صارت لنا بلدان

٤ — (المدافع والسلاح والحروب) : لئن كانت هذه وصمة في جبين المدنية فلنقابلها بالاوبئة والامراض التى كانت تتغشى فى سابق الازمان وان الوباء الاسود وحده كان يفتك بساعة واحدة اضعاف ماتفتكه المدافع اياماً .

٥ — (المصل والتلقيح) : كفى المدنية فخراً ما اكتشفته من الوسائل للوقاية من الامراض والقضاء على الجراثيم

ثم أثنى حضرته الى احلام الانسانية فقسمها الى قسمين :

١ — طلب المستـــحيل : وقد سماه الخروج عن الانسانية بالانسانية مثل الخلود

٢ — الممكنات وهى الامور التى خففتها المدنية ومنها :

آ — التغلب على الامراض : حتى اصبحت الاوبئة لاتكاد تنتشر وصار البشر سليما قويا (البقية فى صفحة ٢٦)

بمحـــــــلات اوروزدى باك

يوم الاثنين ٣١ مارس سنة ١٩٣٠ والا

نحيط حضرات زبائنا الكرام علما اننا فى هذه الفرصة العظ
الجمركية الجديدة بل قد ضحينا تلك الاسـعار ذاتها تضحية كب

بيانه بعضه ال

	ص
كريبون سادة كافة الالوان سعر المتر	٢
كريب ديشين اصطناعى ساده نوع جيد عرض ١٠ سنتى سعر المتر	٢٢
كريب جورجيت اصطناعى مطبوع عرض ٩٥ سنتى سعر المتر	١٢
كريب (جورجيت) سادة نوع جيد حرير خالص طبيعى ألوان موده عرض ١٠٠ سنتى سعر المتر	١٨
زفير مقلم نوع متين سعر المتر	٣
بوبلين مقلم للقمصان والبيجامات سعر المتر	٥
توال تارار سادة كافة الألوان عرض ٨٠ سنتي سعر المتر	٤½
توال ديسوا اصطناعى الوان ساده عرض ٨٠ سنتي سعر المتر	٥
تشكيلة كبيرة من فوال سادة ومطبوع عرض ١٠٠ سنتي سعر المتر	٥
تفتا سادة حرير خالص طبيعى نوع مضمون ألوان مودة عرض ١٠٠ سنتي سعر المتر	٣٥
ستان (فيلجيرانت) ساده للبطانة حرير خالص اصطناعى عرض ٩٠ سنتي سعر المتر	١٥
ستان (ليمونيز) مطبوع عرض ١٠٠ سنتي سعر المتر	٥½
فانلات رجالي الوان وكريم سعر القطعة	٥و٦
جورابات رجالى قطن الوان سادة نوعين متين سعر الجوز	٢ و ٣
جوربات حريمي قطن رفيع لماع بدون حربه (باجيت) سعر الجوز ٥ قروش وبالحربة سعر الجوز	٦
جورابات رجالى فيلدكوس حرير رسومات حديثة جدا سعر للشهرة الجوز	٥½

	ص
جورابات حريمى حرير اصطناعي سعر الجوز	٥
قمصان رجالى بركال نوع جيد رسومات حديثة وياقتين سعر القطعة	١٤
قمصان اميركانى للسيدات سعر القطعة	٤
قمصان رجالى بوبلين مقلم آخر موده وياقتين سعر القطعة	٢٣ و ٢٥ و٢٩ و ٣٤
لباسات رجالي لون كريم غامق من بانيسته (قصير) سعر القطعة	١٤
لباسات حريمي جرسيه قطن الوان بواقي سعر ٨ نزل الى	٥
لباسات حريمى حرير قابل للغسيل سعر القطعة	١٣و١٧و١٩

للشهرة

٢٠٠٠ لباس حرير من جميع الالوان سعر القطعة	٨½
شيلان حرير ميلانيز بداير فرانشا ٥٠ سنتى ٦ ألوان للشهرة سعر القطعة	٦٥

ملايات سرير كريتون تخريم باليد

مقاس	٢٠٠ × ٢٧٥	٢٤٠ × ٣٠٠
سعر الملاية	٢٥	٣٣

تل ناموسيات نوع جيد فتلة رفيعة عرض ٢٤٠ سنتي سعر المتر	٦½
باتيسته بيضاء نوع جيد للبياضات عرض ٩٥ سنتي الثوب ١٠ ياردات سعر الثوب	٤٠
تيل حرير اصطناعي سادة عرض ٩٥ سنتي سعر المتر	٧و١٢

(عمر افندى) - ابتـــــداء من

ام التالية او كازيون عظيم نصف سنوى

لانقتصر على البيع بالاسعار التى كانت موجودة قبل التعريفة
وفى مايلى امثلة قليلة من آلاف الاصناف المعرضة للتضحية

ناف والاسعار

ص

فساتين كريب ديشين ، بكوساج ، مطبوع وجونيلا
ساده أسود أو كحلى سعر الفستان ١٤٥
فساتين بولين صوف كافة الألوان للتصفية سعر الفستان ٦٠
فساتين كريب جورجويت بالخرز جميع الألوان « « ٧٥
فساتين تيل بكلفة تطريز وتخريم ألوان موده سعر الفستان ٤٥
مانتوات قماش منقوش شكل ، تويد ، سعر الفستان ١١٥
دبلان بدون نشا لزوم البياضات نمرة ٨٣٩ عرض ٨٠
سنتى الثوب ٤٠ ياردة سعر الثوب ١١٠
فوط ايونج ألوان مختلفة سعر الدستة ١٠
شماسى ٤٠ فى ١٠ مطبوعة رسومات حديثة سعر ١٤
بلطو تيل الوان وابيض بسعر ٣٠ و ٤٠ و ٥٠
بنطلون رجالي من فانلا رمادى صوف خالص ٧٥
٦٠٠ برنيطه كانوتيه للرجال السعر نزل الى ١٢
كرافتات أشارب حرير ألوان منقوشة ومقلم سعر القطعة
٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٠
بدلة رجالى تيل جملة ألوان بسعر ١١٠ و ١٢٠ و ١٣٠
بدلة رجالى جاكته و بنطلون تيل بسعر و ٨٠ و ٩٠ و ١٠٠
كاسك رجالى ليج أبيض وكاكى سعر ٢٢
بيجامات رجالي بركال نوع للشهرة سعر القطعــــة ٣٠
مناديل حريمى وللبنات أبيض بداير تخريم سعر الدستة ٧
مناديل للأولاد بلى أبيض بكنار مطبوع ألوان مختلفة
سعر الدسته ٥
مناديل رجالى قطن أبيض نوع للشهرة سعر الدستة ١٠ و ١٢

ص

حمالات رجالى ألوان جميلة ومتينة سعر الواحدة
٥ و ٧ و ٨ و ١٠
ملاعق وشوك للسفرة معدن أسيريه للشهرة سعر الدستة ١٠
ملاعق وشوك للسفرة معدن الباكا للشهره سعر الدسته ٤٠
مقدار ٥٠٠ جوز جزمه رجالى ابيض شغل متقن
كروميه سعر الجوز ٣٨ نزل الى ٢٨
جزم حريمي فورمه شارل الثاني عشر منقوش ذهبي
وفضى سعر الجوز ٤٩ و ٥٩
٥٠٠ جوز جزمه لسيدات الوان مختلفة بواقى التشكيلة
سعر الجوز ٢٥ و ٥٠
ساعة جيب بعده روسكوف سعر للشهرة ١٥ و ١٨
ساعة يد معدن بعده سليندر للشهره سعر الساعة ٢٧ و ٣٠
منبه للصباح بجرس واحد سعر للشهرة القطعة ١٥
فناجيل قهوة كمية وتشكيلة كبيرة نزل سعر الدســـتة
٩ و ١٠ و ١٢ و ١٥ و ١٨ و ٢١ و ٢٤
كبايات سادة للمياه للشهرة سعر الدســتة ٧
كبايات للمياه منقوشة للشهرة سعر الدستة ١٢
طقم للشاى بورسلان يابانى بنقش بديع من ٩ قطع
سعر الطقم ٤٥
طقم من ٥ كسرولات الامونيوم بيدمن ١٠ الي ١٨ سنتى
سعر الطقم ١٣
طقم من ٦ كسرولات الامونيوم من ١٤ الى ٢٤ سنتى
سعر الطقم ٥٠

أهم المحاضرات التى القيت في اسبوع

(تابع صفحة ٢٣)

ب — التغلب على المكان (اللاسلكى) فقد الغيت المسافات واصبحنا كأننا فى بلد واحد

ج — التغلب على الزمان (قامت الطيارة مقام البراق) والمعامل تنجز بشهر مايصنعه الانسان بسنين هده الاحــلام الانسانية قد حققتها المدنيـة وان ابقت لنا بعض الاحلام فهى آمال يتحللها الآم هي السعادة حتى لاتكون الحياة جافة هادئة . وتتجدد السعادة بتجـدد الآمانى والآمال .

وداعب حضرة المناظر الاول بأن قال : اذا كان حضرة المناظر منصفاً مدنياً فليرد الى المدنية كل ماأخذه منها (من العـلوم والفنون والملابس) وليعترف بالفضـل لاهله ايضا وهذا خلق من اخلاق المدينة .

وتلاه حضرة الاستاذ العدوى (وهو من اكبر اساتذة الجغرافيا والعمدة في هذا العلم) فقال ماخلاصته :

لم تحقق المدنية احلام الانسانية ؛ وهل فى هذا شك ؟ .

كم من الجرائم ترتكب باسمك ايها المدنية ؟ . هذه المدنية هي الوحشية بعينها مقنعة بقماش من حرير . أصبح الانسان حيوانا وهو لايشعر أنه حيوان بل ابن هو من وداعة أخلاق الحمام؟ قلب صفحات الكون نرى ان هذه المدنية هى السر فى بؤس الأسر وهى السر في الحروب بين الامم التى تزهق خلال اربع سنوات عشرين مليونا من النفوس ، وما العالم الكبير والرجل الجليل الا المخترع الذي يستطيع افناء اكبر عدد من النفوس البشرية

زاد الطلب ، قلت الحاجيات ، نشأت الأزمات

زادت الجرائم وصار ارتكابها فنـاً وعلما بهذا العصر حتى اصبحت ذات أنظمة ودساتير لها مستشارين فنين وخبيرين قديرين بأحدث انواع القتل وأساليب اللصوصية والاجرام زاد الاعراض عن الزواج لغلاء المعيشة وانتشر الفساد فالمدنية الحديثة ستكون سببا فى فصم عرى العلاقة الزوجية الشريفة

اعتقت المدنية آلافا من البشر واستعبدت الملايين

أنشأت جمعيات الرفق بالحيوان وأسست احزاب الاستعمار واستعباد الانسـان يقولون ان السينما فن يعلمنا الرقى والحضارة وهو ليس الا مدرسة تعلمنــــا كيف ترتكب الجرائم وتقوم سوق الخيـانة والدعارة

يقولون هنالك أدب ورقة واجتماعيات وعادات و تقاليد وفى الحقيقة ان هى الا حركات (جمبازية) لايقصدها الانسان اليكم (مونت كارلو) فلا تغرنكم مظاهر المدنية فيها من رجال بالسموكن وسيدات بالسواريهات فهنالك (ويل للمغلوب) و (موت للمقامر الخاسر) ثم جاء حضرته ببعض الملاحظات على حضرة المعارض وقال ماخلاصته :

١ — ماهى السـعادة والـكمال التى وصلت بنا اليها المدنية ؟ السعادة أمر اعتيادى فالمتوحش الافريقى يشعر أنه سعيد وهو لم ير الترام والـكهربا .

٢ — اذا كان الهمجي عرضة للفزع من العفاريت فالشياطين الحقيقية هى بني الانسان

٣ — لاأدرى كيف تكون حالة البشر وازديادهم المستمر لولا بعض الامراض

٤ — أن كثيراً من الامراض الخبيثة السارية الفتاكة انتشرت بعد المدنية فهل حققت المدنية احلام بنى الانسان ؟

٤

وهنا اعتلى المنبر حضرة الاستاذ العربى (القانونى الضليع) واقتصر بدفاعه عن المدنية علي الجانب القانوني فقال ماملخصة .

لم يصل النظام القانونى فى عصر من العصور الى ما وصل اليه اليوم من الدقة والسمو ، قد ينظر الى المدنية الحاضرة من وجهتين مادية ومعنوية فأما الجانب المادى فقد حققت المدنية كل احلام الانسانية فيه حتى تجاوزت مدى الأحلام واذا تصورنا انفسنا ليلة واحدة فى العصر الحجرى وما نحن فيه الآن ادركنا حقيقة ما نحن فيه من النعيم المقيم

واذا نظرنا الى الناحية العملية من الوجهة المادية نرى ان المدنية هى التى مكنت الانسان من تسخير البخار والكهرباء والهواء وكل مصادر القوة وطوت المسافات واختصرت الزمن وجعلت الانسان يسطو على عناصر الطبيعة جميعها ويذللها لخدمته المدنية هى التي اكتشفت لها علاجا لكل مرض ويكفى أن ينظر الانسان الى طعامه وشرابه وكسوته اليوم ثم يفتكر بجده الهمجي . اذا تصورنا هذا عرفنا ان المدنية حققت أحلام الانسانية

أما الأحلام المعنوية فاذا تجردنا عن طلب المستحيل مثل الخلود والخيالات الواهية رأينا أن المدنية كفلت للانسان خيرات ثلاث فيها كل السعادة وهي :

١ ـ الحرية : فقد ألغت المدنية (الرق) بعد ان كان الانسان سلعة فى الأسواق

٢ ـ الكرامة : وبعبارة صحيحة هى الحرية والكرامة فقد أتمت المدنية اختراع أبدع جهاز يصون الحرية ويكفل الكرامة وهو (النظام النيابي في ظل الحكم الدستورى) وبه انتفت عن المحكوم ذلة الخضوع وذهبت عن الحاكم سطوة الظلم وتم التوفيق بين حرية الفرد وسلامة المجموع

٣ ـ العدل : وهنا لا أدرى بأي مظهر أبدأ وبأيه أنتهى ، أأذكر (المساواة في الحقوق السياسية) وأثرها (حق الانتخاب العام) أم حق الوظائف سواء فيها الغنى والفقير ، أم (القضاء) أم فى (التكاليف العامة) كالخدمة العسكرية والضرائب

الرسوم أم في (العقاب) والجزاء الذى أصبح لتقويم أود المعوج لا وسيلة من وسائل التشفي والانتقام ؟

فأين نحن من مدنية كان لا يحمل فيها السيف الا النبلاء ولا يدفع الضرائب الا السوقة أأذكر العدل فى (التشريع الصناعى) و (حماية العامل) أم أذكره فى قوانين الاحسان العام . كفى بالعدل شاهداً تلك المنشآت التى امتازت بها المدنية الحاضرة وأهمها (عصبة الأمم) و (محكمة لاهاى) و (عهد العصبة الوثيق)

* * *

وأن أكبر معجزة للمدنية الحاضرة هى أنها لا تتعارض مع أحكام الشرائع السماوية ولكنها صاغتها مبادىء عامة وتركت لعقولنا ابتكار الوسائل العملية لتحقيق هذه المبادىء السامية ولكن الانسان قد يعمى عن هذه المبادىء ويغفل الجانب الفاسد الذى يظنه من المدنية وهو فى الحقيقة عين الهمجية على أنه لا يلبث أن تتغلب فيه الانسانية فيخترع ويبتكر ليعوض ما فاته من خير وما جناه على الانسانية .

يتخذ خصوم المدنيـة من الحروب وويلاتها سلاحاً لمحاربتها على أن الحرب هى المثل الأعلى للتضحية هى الجلد على المكاره ، هي البسالة فى وجه الموت هى الوقاية الصحية من الاستكانة الى القيم المبادى الخلاب بل هي حقنة الطبيب يتقى بها جراثيم المرض فيدرأه قبل أن يستفحل

تلك هى صحيفة المدنية الحاضرة ولئن سبقنا الى ذلك الطود المشمخر من الحضارة والرقى أمم غربية فاننا على آثارهم لمهتدرن ولا بد لمصر وهي مهد المدنية أن تصل الي نهاية المدنية

* * *

وهنا تفضل حضرة الاستاذ حسن افندي منصور بأخـذ بعض الأصوات وعاد الاستاذ العقاد والاستاذ حسن ابراهيم لكلمة موجزة فى نفس الموضوع ثم أسفرت النتيجة عن أن المدنية حققت كل أحلام الانسان

آراء الشيوعية كارل ماركس

وهل تصلح دستوراً للبشرية

ألقى هذه المحاضرة حضرة الدكتور يحيى بك الدرديرى مساء الاثنين ١٧ مارس فى جمعية الشبان المسلمين وتلخص فيما يلى :

الاشتراكية فكرة قديمة تكلم عنها أفلاطون فى كتابه الجمهورية وتطورت مع الزمن حتى أصبحت احدى التيارات العاملة فى السياسة العالمية العامة . واذا نظرنا الي فكرة أفلاطون نراها تعتبر الامة ثلاث فئات : (١) الحكام (٢) الزراع (٣) العسكر . وقد وضع موارد الثروة كلها في يد الحكومة وجعل النساء مشاعا بين الأفراد وسلم مقاليد الحكم للفلاسفة وجعل حماية الزراع للعسكر .

ثم اذا نظرنا الى القرون الوسطى وما فيها من اضطهاد دينى وعسف ملكى دام حتى القرن الثامن عشر نرى أن الميول العامة اتجهت الي التخلص من حكومة الفرد مما ساعد جون سيمون علي وضع فكرة الاشتراكية الشيوعية التي تتلخص باعتباره أن ، الحكومات يجب أن تتولاها فئات مشتركة من العمال والمتعلمين الذين يشتغلون جميعاً للأمة ويأخذ كل على قدر كفايته ،

على أن هذه الفكرة لم تظهر كمبدأ عملى الا فى أواخر القرن الثامن عشر حين ظهر (كارل ماركس) أول من وضع الفكرة في شكل عملى أراد بهـا اكتساح قانون (الحكومات الفردية) وأبادة (الرأسمالية) وكان أبواه يهوديين ثم تنصرا ، وتعلم التاريخ والحقوق والفلسفة وتشبع بآراء (هيجل) صاحب فكرة : ، اعتماد المرء على ذاته واعطاء الحرية الشخصية ، لذلك أصبحت صراحته خطراً على الملكية المسئولية على نظام العالم واضطر الى ترك وظيفة التدريس فى الجامعة ليجد في الصحافة مجالا واسعاً لآرائه ولكن هيهات . . .

فلم تمر مدة الا وطرد من ألمانيا فذهب الى باريز ولئن كان قد وجد فيها مرتعاً خصباً ورفاقاً يشاركونه فى آرائه الا أن قوة الملكية فى فرنسا قذفت به الى لندن ثم رحل الى بروكسل ولم يلبث ان عاد الى لندن ثانية . وهنا تكونت عنده فكرة الاشتراكية حتى غدت آراءه (انجيل) الاشتراكية ومبدأها .

ومما ساعده على تكوين فكرته انه صادف وقت انتقاله الى لندن وجود أزمتين كبيرتين تجتاحان البلاد ، الأولى زراعية والثانية صناعية ، وسبب الأزمتين ان الصناعة فى أوروبا كانت سنة ١٨٤٨م عبارة عن اشتغال العمال نصف السنة فى الحقول للزراعة والنصف الآخر فى البيوت للصناعة فلما اخترع جمس (واط) الآلة البخارية واتخذت أساساً للصناعة أزداد الأقبال على الاسواق ورخصت الأسعار لسرعة وتمت انجاز الاعمال الآلية وذهب كثير من العمال الى المعامل ولكن لما كانت هذه المعامل تكتفي بالعدد القليل من الأيدى البشرية فقد سد فى وجه أكثرهم باب العمل مما دعا لتخفيض الأجور حتى أصبحت أجرة العامل لا تقوم بأوده وحده ناهيك بعائلة ونشأ عن هذا ان دخلت افراد العائلة من نساء وأطفال إلى ميدان الصناعة كى تتلافى النقص من جراء غلاء المعيشة وهبوط الأجور ولقد نجم من دخول النساء الى المعامل كثرة الطلب وقلة الاحتياج اليهن مما أوجد مشكلة اخلاقية ذات بال وهى (مسألة العرض العفاف) فقد مزقت هذه الأزمة الصناعية والآلة البخارية (نظام العائلة) وعبثت بعفاف النساء فى سبيل البقاء ولو عن طريق البغاء . نظر كارل ماركس الى هذه الأمور — ملياً فرأى أمامه فئة من الأغنياء تكسب الثروة

الطائلة بينما يموت كثير من الناس جوعا . وان كان ثم ثروات صغيرة فهى محكومة للثروة الكبيرة سواء فى ميدان الصناعة أم في حقول الزراعة وشتان بين من يعمل بيديه و بين من يشتغل بآلته — آلة الاله وآلة الانسان —

***

نظر الى هذا كله فتأمل وتألم ولم يجد بدا من تأليف كتابه المسمى (رأس المال) ودعا العمال الى العمل تحت قبة البرلمان والسعي الحثيث لتشريع خاص يمنع به رجوع الملكية الى الافراد .

وقد دعا لتحقيق هذه الفكرة بالطرق السلمية التي تنزع الى المنطق والاقتصاد ونهى عن نوالها بالعنف والقوة

وجعل التشريع يتناول حياة الامة من وجهات متعددة أهمها :

١ — التشريع الاقصادى : وبه العمل الاجبارى على القادرين ، تحريم تشغيل الاطفال ، جعل التعليم اجباريا ...وهلم جرا

٢ — التشريع المالى : و به يمنع الميراث بتاتا و يرجعه كله الى الحكومة

٣ — الضريبة التصاعدية : وهى الضريبة التى تفرض على العامل فيما اذا زاد دخله عن احتياجه . وتتصاعد النسبة حتى يؤول معظم الداخل الي الحكومة

٤ — الضريبة الملغاة : ويعني بها عدم تناول الضريبة من العامل الذى لا يحصل الا على قوته الضروري

تلك هي أراء كارل ماركس التى اتخذها (لينين) أساسا للبلشفية وهى أراء خلابة جذابة تظهر فى الوهلة الاولى انها الحق كل الحق ولكن المدقق الخبير لا يلبث أن يجدها فكرة لا تصلح أن تكون أساسا لسياسة الامم وان فى أحوال روسيا الحاضرة وفناء (٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠) من الأنفس البشرية فى المجاعة لدليل واضح على عدم صلاحها للوجود كما ان قرارات الحكومة الروسية البلشفية الأخيرة ورجوعها الى سياسة (التعاون) دليلا علي نهيار أعظم أساس من الاسس التى وضعها كارل ماركس

والآن لنضع هذه الاراء تحت مجهر التجربة والاختبار :

آ — أن فكرة هدم الرأسمالية هى فكرة قاتلة للعبقرية والنبوغ وداعية لضعف الهمم .

ب — ضياع مجهود الفرد فى سبيل المجموع — مع مافيها من فكرة سامية — أدى بالعامل الى أن يشتغل على قدره ولا يجهد نفسه في سبيل غيره ونشأ عن هذا مجاعة مخيفة ذهبت بأرواح الملايين من البشر .

ج — نرى فى المدن الكبرى المحلات التجارية أو الصناعية العظيمة التي تكاد تكون اسواقا قائمة بذاتها وعلى خطوات منها حوانيت ودكاكين صغيرة تبيع بالقرش والمليم ولهذه رواد كما لتلك قصاد وهذا عكس ما أدعاه كارل ماركس من أن الثروة الصغيرة تبتلعها الثروة الكبيرة

ء — يدعى كارل ماركس انه يدافع عن شرف المرأة وعفافها فى الوقت الذى يدعو به الى شيوعها تماما واعتبارها متعة مشتركة ويقول طالما أنتم ترتكبون (الفحشاء) في السر فلماذا لا تكون تابعة لقانون بالجهر

هـ — ان في شيوع المرأة وتعهد الحكومة تربية الطفل لبلاء عظيم ,فقدان النبوغ وتكوين الشخصية بالأطفال الذين لا يعرفون حنان الأمهات ولذة العائلة

البلشفية والاسلام

واذا نظرنا الى أراء كارل ماركس والمبادىء البلشفية فى الناحية الاسلامية ألفيناها لا تتفق مع الدين الحنيف بالنظر لمركز المرأة من جهة ولتشريع لأرث من جهة ثانية وان كان فيها ثمه محاسن تجعل العامل مرفها — كما تصور كارل — فان فى فريضة الزكاة وسنة الاحسان ومبدأ الشفقة والمساواة في الحقوق ما يضمن السعادة والسلام منذ انتشر الاسلام . وقبل أن أختم كلامى أوجه الشكر لدعاة فكرة تخصيص جزء من صافى ارباح المعامل والشركات للتوزيع بين أفراد العمال .

٢ — الواجبات الصحية على الام فى منزلها

ألقت حضرة الدكتورة جوليت عما هذه المحاضرة المفيدة فى قاعة يور التذكارية مساء الجمعة ١٤ فبراير سنة ١٩٣٠ وهى تلخص بما يلي :

أن وظيفة الأم شاقة ولكنها من أقدس الواجبات لأنها ركن من ارك الحياة القوية المنتجة فالاهمال والتقص فى أدائها يعود بالضرر على المجموع الك من الامة وقد قال نابليون :

« أن التى تهز المهد بيمينها تهز العال بيسارها »

ان الأم التي تربى ابنها بدنا وعقلا الأم التى تهدى للعالم انسانا قادرا على جلا الاعمال ونفع الانسانية

ان الأداة الميكانيكية (الجسم) ا كانت سليمة لم تنهكها الامراض فأنه تقوم بكل الواجبات الملقاة عليها و يؤدى العقل اعماله على احسن وجه وقد قيل الامثال « العقل السليم فى الجسم السليم »

ثم ذكرت حضرة المحاضرة أن م الخطأ القول بأن الصحة العامة كان في العصور السالفة أحسن منها الآ وأن الأمراض أقل انتشارا والانسا اطول عمرا وأشد قوة ، فقد دل الاحصاءات الدقيقة على عكس هذا الظن ولعل السبب الأول يرجع الى جهل الأ فى الماضى لطرق الوقاية والعناية

***

ثم قالت حضرتها : وانى بصفتي ط

في إحدى مراكز رعاية الطفل وبصفتي أم ، سأحدثكم عن الواجبات التي يجب أن تتبع نحو صحتنا وصحة أبنائنا :

النظافة :

وهي أساس الصحة ولذا يجب تهوية جميع الغرف على الدوام حتى تتخللها أشعة الشمس وأن تعتني الأم بنظافة نفسها وأولادها فتغسل أعضاء الجسم الخارجية مراراً كل يوم ويكون الاستحمام مرة أو مرتين في الاسبوع مع تغيير الملابس حتى يتعود الاولاد ذلك ومن شب على شيء شاب عليه

الغذاء :

من واجبات الأم الاعتناء بالغذاء فتعطى اطفالها المأكولات المغذية الخفيفة السهلة الهضم — الغير دسمة — والمحافظة التامة على مواعيد الأكل مع منع إعطاء شيء بين هذه المواعيد لئلا تضطرب المعدة وتحدث النزلات المعوية

أما المرأة الحامل فيترتب عليها فوق هذا الرياضة يوميا بالهواء الطلق لتسهيل الدورة الدموية ومنع الامساك واضمان سهولة الوضع الامتناع بتاتا عن لبس الاحذية ذات الكعوب العالية ويستحسن أن تلبس ملابس زاهية اللون مفرحة فقد تؤثر في مجموعها العصبي وفي تكوين الجنين وحواسه وأخلاقه التي تنطبع عن حالات الأم النفسية

غذاء الحامل :

المأكولات الخفيفة السهلة الهضم على ان تكون متنوعة الاصناف محتوية على مواد غذائية كافية وتبتعد عن اكل الموالح والمواد الدسمة العسرة الهضم

الفطام

بمنع الطفل عن ثدى أمه بعد بلوغه الحول الأول من عمره . كانت الفطامة في العصور الماضية فترة صعبة في حياة الطفل اما الآن فان الام تستعد لفطم طفلها عند ما يصير عمره خمسة أو ستة شهور بأعطائه بعض مواد نشوية عوضاً عن رضعة أو رضعتين ولقد ثبت أن هذه المواد (الخبز والبطاطس والارز) هي خير غذاء للطفولة وان بلغ الثانية من عمره ويجب على الام عدم فطم طفلها في أيام الحر الشديد ومدة الصيف و في مدة التسنين

المحافظة على صحة الطفل

يجب على الام أن تقوم بأعطاء طفلها كل صباح — قبل الرضاعة حماما دافئا لمدة ثلاث دقائق بشرط أن تكون درجة حرارة الماء (٣٥) وتنشفه بمنشفة دافئة ناعمة . ثم تدلكه بيدها بماء كولونيا أو كؤول نقى ثم ترش جسمه ببودرة (التلك) ويجب عدم استعمال بودرة (النشا) أو ما شاكلها لأنها عرضة للتخمر ، ويجب ازالة القشور التى تتكون برأس الطفل بدلكها بالفازلين المعقم قبل الحمام بنصف ساعة

ولوقاية العينين يلزم غسلهما يوميا بقطعة من القطن المعقم وماء فاترا ومحلول البوريك وثبتت فائدة محلول «الارجيرول» بنقطة أو نقطتين في كل عين قبل النوم وله فائدة في الجهاز التنفسى أيضا وكذلك يجب المحافظة على نظافة الاذنين . ويجب تغيير «اللفة» مرة قبل كل رضاعة لئلا تلتهب بشرته من الرطوبة والبلل

سرير الطفل :

تكلمت حضرتها عن قبح عادة نوم الام جانب طفلها وتعريض حياته للخطر ثم أوصت باستعمال السرائر

أما الملابس فيجب أن تكون واسعة بسيطة ضمان لحرية الحركة ويشترط ان تغطى أطرافه ورقبته ثم يجب التعرض للشمس والهواء النقي وعدم لعب الاطفال مع القطط والكلاب التي تحمل الجراثيم ولا ينبغى ان تخاف الام اذا بكى طفلها — بدون سبب من مرض أو ألم — فان البكاء يفيد

وهنا حذرت حضرتها الجمهور من اكثار الرضاعة لأنها تعرض الطفل للنزلات المعوية وأشارت الى الخطر في استعمال الثدي وسيلة لمنع الطفل عن البكاء . وقالت أن الاخصائيين وضعوا نظاماً خاصاً لرضاعة الطفل نلخصه بما يلي :

يعطى الطفل في اليوم الأول من ولادته قليلا من الماء المغلي وفيه قليل من السكر فقط وتنظم في الأيام التالية أوقات الرضاعة باعطائه (٦) رضاعات في اليوم بين الرضعة والاخري ثلاث ساعات الى أن

يبلغ الشهر الخامس من عمره . ثم (٥) رضعات في اليوم مرة كل أربع ساعات الى سن الفطام .

ثم أشارت الى وجوب عدم ارضاع الطفل أثناء الليل مهما كانت الأحوال والظروف وعلى الأم أن توقظ طفلها اذا حان وقت الرضاعة (فالعادة طبع ثان)

ولمعرفة نمو الطفل يحسن بالامهات أن يزن أولادهن مرة كل أسبوع.

الرضاعة الصناعية :

وهى استبدال لبن الأم بلبن حيوانى آخر. ولقد نصحت المحاضرة باجتناب هذه العادة مهما قيل وبولغ في منافعها . لأنها لا توازى لبن الأم من حيث الغذاء وسهولة الهضم . فلا يجوز استعمالها الا فى أحوال استثنائية قصوى

الاستشارة الطبيـة :

ضماناً لمنع الخطر الذى يحدث عادة أثناء الحمل كالاصابة بمرض الزلال والسكر والتشنج العصبي والقيء المستعصي . . - يجب على الحامل استشارة الطبيب أو الالتجاء الى مراكز رعاية الطفل لتلقى الارشادات الصحية اللازمة

ثم تكلمت حضرة المحاضرة عن الفائدة التى نتجت من هـذه المراكز فى تقليل الأمراض والوفيـات بين الأطفال والأمهات . وأفاضت عن المعـاملات والمعالجات التي تجرى بها نحو المرأة الحامل والواضعة والعناية بها وبطفلها .

تربية الطفل :

يجب معرفة القواعد الآتية :

عدم الأصغاء للنصائح المضرة التى يبديها الأهل والجيران فعند حدوث أى مرض أو طاريء يجب الالتجاء الى مراكز رعاية الطفل

أن النزلات المعوية هى السبب الأكبر في وفيات الأطفال وان عاشوا فسقاماً مرضى وذلك لجهل أمهاتهم أبسط قواعد الصحة

تغذية الطفل :

الرضاعة الطبيعية : وهى قوام صحته وأساس بنيته وعماد قوته ، ولبن الثدى لا يكلف الأم أي مشقة باستحضاره وله مزايا عظيمة منها :

١ - تركيبه المناسب لمعدة الطفل من حيث التغذية وسهولة الهضم .

٢ - خلوه من جرائيم الأمراض .

٣ - حرارته الموافقة لطبيعة الطفل وسهولة وجوده وقت الرضاعة ٤ - مصدره الطبيعي وهو الثدى يخفف متاعب التربية

صبري فريد



ماجستيك

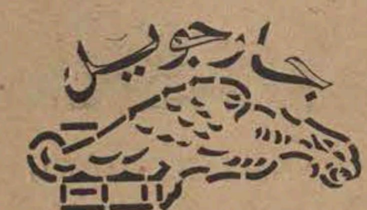
لوزيتانيا

موريتانيا

بريمن

أوروبا !

ان قصب السبق فى سرعة اجتياز المحيط الاتلانتيكى الذي أحرزته كل من هذه البواخر على التوالى انتقل اليوم الى باخرة اوروبا . ولكن زيوت



لاتزال تستعمل لتزييت جميع هذه البواخر الكبرى

د.ت.ا

شركة فاكوم اويل

نباتات الزينـــــة داخل المنزل

ما يجب على ربة المنزل ان تسترشد به

الريشارديا ـ Richardia

الفصيلة القلقاسية ـ Aroidées

تعد الريشارديا من أفخم النباتات السهلة الزراعة اذ تزين حدائقنا في الشتاء والربيع بأوراقها الجميلة، وأزهارها الفاتنة الشذية

ولقد يندر أن نجد دائرة من نباتات الزينة تقارن فى الجمال والتأثير أخرى زرع فيها هذا النبات الشائق الكبير الأوراق ذات الشكل السهمي تعلوها أزهار كبيرة بديعة تمثل البوق بيضاء ناصعة يزيد ظهورها وجمالها الورق الأخضر اللامع

والريشارديا أفريكانا هى أقدم الأنواع ولقد زرعها ميلير منذ سنة ١٧٣١ بحديقة شيلسي لندره ولبثت وحيدة جنسها لغاية سنة ١٨٥٧

وبعد هذا الزمن استمرت فى الظهور بالتعاقب أنواع أخرى زادت ألوان الجنس. ويوجد فيه الآن الأبيض النقي والسمني والأصفر الناصل والكناريا والاصفر الكبريتي والذهبي والاصفر الداكن والوردي والأحمر المائل الى البنفسجية

ولفهم طباع هذه النباتات في الانبات يمكننا أن نقسمها الى قسمين :

فالأول يشمل الريشارديا أفريكانا وأصنافها

والثاني يضم جميع الأنواع الاخرى المعروفة

والطباع المميزة لنباتات القسم الأول هو الانبات المستمر والأوراق الغير منقطة والغدد المستطيلة. وهى تزهر من آخر يناير لآخر يونيه والأزهار عطرة لونها سمني أو بيضاء ناصعة

ونباتات القسم الثاني لا تنبت الا من



R. DEVONIENSIS ET R. CHILDSIANA

مارس لغاية نصف سبتمبر وغددها المستديرة المنبعجة تحفظ جافة مدة زمن الهدوء والأوراق تكون غالباً منقطة بنقط بيضاء تكاد أن تكون شفافة وهى تزهر فى مايو ويونيه والأزهار عديمة الرائحة لونها سمني

أو أصفر أو وردى أو احمر مائل الى البنفسجية

القسم الأول

ريشارديا افريكانا ـ R. Africana

مترادفات: ريشارديا ايتيوبيكا كالا ايتيوبيكا

أصلها من الكاب والأوراق سهمية خضراء لامعة جذرية طويلة الأذناب مدغمتها ويبلغ طولها من ٥٠ الى ٦٠ سنتيمترا وعرضها ٣٠ والغدد زاحفة قليلا ويخرج من وسط الأوراق سوق زهرية يبلغ طولها من ٧٠ سنتيمتراً الى م... ومنتهية بأزهار أحادية عطر... وللفافة الزهرية عريضة بوق... الشكل سمنية اللون والمحو... أصفر زاه

تزهر الريشارديا أفريكا... هى وأصنافها بمصر من آخر يناير لآخر يونيه

R. A. Childsiana —

صنف قوى الانبات ويمتاز ... الأصناف الاخرى بأزهار... البيضاء الناصعة وليست ... شكل بوق كالعادة بل تكو... منبسطة كأزهار الانتور... أندريانوم

نباتات هذا الصنف البديع ربعـ... غزيرة الأوراق كبيرتها وتنتج سوقا زهر... طويلة منتهية بأزهار كبيرة جـداً ناص... البياض رشيقة الشكل

ولاريب ان هذا الصنف هو اجـ...

اصناف الريشارديا افريكانا وقد ظهر في هولاندا سنة ١٩٠٠ ومنح شهادة فى مدينة امستردام

R.A. Devoniensis صنف نجم احدثه المسيو هرب بنابولى كبير الأزهار ناصع البياض دقيق الشكل بديعه . وهذا الصنف يكاد يقارن السابق فى الجمال وهو غزير الزهر مبكره

R.A Grandiflora — لايختلف هذا الصنف عن نوعه الاصلى الابازهاره التى تبلغ ضعف الاخرى وقد ظهر اولا هذا الصنف فى جزيرة مادير فى المحيط الاطلسى ونقله الى فرنسا سنة ١٨٨٨ المسيو فردينان لير .

R.A. nana (Little Gem) نبات صغير قصير لايتجاوز ارتفاعه ١٥ سنتيمترا ويبلغ نصف حجم النوع الاصلى فى جميع اجزائه وقد عثر عليه ا . اليوت (من سان ايليه بجزيرة جيرسى) سنة ١٨٩٠ ضمن نباتات ناتجة من البذور

R.A. Nicolaï — صنف كبير جدا تبلغ سوقه الزهرية مترا ونصفا تعلوها ازهار كبيرة بيضاء سمنية وقد اوجده نيكولاي (من كوسيج بجوار دريسد) ونشره سنة ١٩٠٢

R.A Perle de Stutgart صنف غزير الأزهار متوسطها في الحجم اوجده بفيتزير (من ستونجار) سنة ١٨٩٢ .

الزراعة

هــذه النباتات تنجح اذا زرعت فى صناديق بدلا من الاصص ويكون ارتفاعها ٣٠ سنتيمترا وطولها ٤٥ وعرضها ٢٥ وتملأ من المخلوط السابق الذكر و يضاف اليه قليل من السبلة القديمة المتحللة ويوضع فى شرفة بحرية شرقية تراها الشمس ساعتين فى الصباح مدة الشتاء وفى الصيف توضع فى مكان مظلل في الجهة البحرية ويلزم ان تسقى كل يوم مرتين مدة الصيف ومرة مدة الشتاء وحينما يقوى الانبات تسقى بالسماد السائل الكيميائي . او منقوع زبل الحمام مرة فى الاسبوع او مرتين

وهى تتكاثر بتفريد نباتاتها حينما تتكاثف والتفـــريد يكون فى أول سبتمبر

البرلمان المصرى فى اسبوع

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

محترفات الدعارة فلا يجوز لرجل أو امرأة اذن بالزواج الا كما يعطى التصريح باحتراف الدعارة للنساء الساقطات بعد أن يتشرفوا بالسماح لحضرات الأطباء بفحص ملمس العفة منهم ومنهن و بحث مكان الحياء . وثارت ثائرة النائب المحترم الاستاذ يوسف احمد الجندي لهذا التهجم على العادات القومية والآداب العامة ورأى أن هذا القانون فى مصر سيكون عقبة كأداء في سبيل الزواج وطلب فضلا عن رفض هذا المشروع ان يلغي المنشور الذى أصدرته وزارة الحقانيـة للمأذونين بالحصول من طالبي الزواج على اقرار بخلوهم من الأمراض السرية قبل مباشرة كتابة عقود الزوجية . وبعد مناقشة طويلة واعتراض من الدكتور نجيب اسكندر قرر المجلس قفل باب المناقشة ورفض مشروع الدكتور عبد الرحمن عوض وترك الزواج حرا من أى شرط طي يراد تقييده به

الترع والمصارف في مجلس الشيوخ

وكان مجلس الشيوخ فى الجلستين كلتيهما حلبة رهان للشيخين المحترمين عبد العزيز بك رضوان وسعد بك مكرم شغل الاولى أولهما بسؤال عن شراء القطن الهندى وغزله بمصر — ولا ندرى أين ذهبت غيرته على حماية القطن المصرى من مزاحمة الاقطان الاجنبية — وبسؤال آخر موجه لوزير المالية عن توزيع اطيان الحكومة على صغار المزارعين بمديرية الشرقيـة . وزحم ثانيهما الجلستين باسئله متتالية عن «قنطرة مصرف السيل» أمام بلدته الاقداز وتوسيع ملجأ الامير فاروق وغير ذلك أسئلة شتى ومقترحات عـدة تختص كلها بالرى والصرف حتي لقد طغى سيلها العرم على الاعضاء . فتدفقوا فى أسئله ومقترحات كلها عن الترع والمصارف والجسور والقناطر ، فمن بحر فاقوس — ماركة الشيخ المحترم متولى عمر حجازى — الى مصرف كوم الصارم وترعة ميت بدر حلاوة — صنع الشيخ المحترم الاستاذ حسن عبـد القادر — الى تعميق خليج السويس — ابتكار ابراهيم بك أبو الجدايل — الي أشباه ذلك مما خشينا أن يغرقنا جميعا لولا أن لطف الله واسراع المجلس اما باحالتها على وزارة الاشغال او بالموافقة على ما أجاب به الوزير من ردود مقنعة أو غير مقنعة . والى يوم الاثنين القادم موعدنا ولعلنا نظفر بشىء جديد

(م . ه)

فكاهة وضحك

انشق

— أتعرف فلانا العمده ؟

— أجل ! فقد كان عضوا بحزب .... ، يجلس فى اجتماعاته زى اللوح

— واليوم أليس بالحزب ؟

— لأ انشق .. !!

***

قلع عينه

الطفل وقد رأى أبيه يخلع نظارته

بابا .. بابا قلعت عينك ليه !

نشأت لصة وأصبحت سيدة محترمة

فلم جديد جميل ظهرت فيه نورما شيرر وبازيل راتبون

وصلت الى لندن مسز تشيني قادمة من استراليا وكانت ذات ثروة طائلة وجمال فتان وعلم وافر وكانت تحسن مجالسة العظماء والأغنياء على أحسن حال . وعند وصولها الي لندن استأجرت قصراً فخماً لتقضى به فصل الشتاء .

وقد افتتن بها لوردان من علية القوم وهما لورد ارثر ديلينج ولورد التون . وكانت اللادى ماريا مدبرة نادي مينفريز تحبها وتهتم لأمرها لأنها كانت تعرفها من قبل

وفى ذات يوم أقامت مسز تشيني حفلة موسيقية خيرية لحضرها اللورد ديلينج وخالته اللادي وبلر الغنية وأناس كثيرون .

فعندما دخلت مسز تشيني الى القاعة وقع نظر اللورد ديلينج عليها ولكنها تجنبته الى أن قصدها ووقف أمامها قائلا أنه خاطبها بالتليفون خمس مرات بالأمس فقيل له أنها ليست موجودة فأجابته أنها لم تخرج من منزلها وانها فلما جاوبته مرتين بنفسها ثم تحولت الى تشارلس خادمها المخصص للمائدة وامرته بالذهاب الى جهة اخري . فلاحظ ديلينج شارتها وسأله لماذ خصصت ذلك الرجل لخدمتها الخاصة . وقبل ان تجاوبه قاطعتهما اللادى وبلر وأخذت تتحدث معهما فتركهما اللادى تشيني وقصدت الغرفة المجاورة حيث كان اللورد التون فقدمت له فنجانا من الشاى وبعد حين تركها ليلقى خطابه

وعندما انصرف الزائرون الى منازلهم قصدت اللادى فاى تشيني غرفة المكتب وجلست اليه ورأسها مستند اليه . فسمعت صوتا يقول لها . « هل انت تعبـــة ؟ » فذعرت ورأت امامها اللورد ديلينج فاعتذر منها لازعاجها وقال انه يريد ان ينصرف قبل ان يودعها . فتجاذبا اطراف الحديث وصرح اللورد ديلينج عنــدما رفضت ان تدخن اوتتناول كأسا من المشروب انها امرأة طيبة القلب ذات خصال حميدة . فحزنت فاي من تصريحه هذا وقالت انها تتمني ان تصير كما يقول فاندهش من كلامها وأخذ يسألها لماذا تقول هذا الكلام فسألته لماذا يريد ان يعلم هـذا ؟ واخيرا حياها وانصرف .

بقيت فاى وحدها تفكر وهى تذرف الدموع فشربت قليلا من الخمر وجلست تعزف على البيانو انغاما شجية حتى سبحت فى بحار الاحلام والهواجس . واخيرا أتى بعض الرجال وسائق السيارة واخــذوا يتكلمون باصوات عالية ولكنها لم تنتبه ثم جاء تشارلس واخذ يؤنبهم ثم قصد الى فاى وسألها اذا كانت الحفـلة الخيرية قد نجحت فاجابته انها احرزت نجاحاً عظيما وان لادى وبلر دعتها لتصرف عندها اسبوعا يوم الجمعة فقال احد الموجودين ان لادى وبلر تضع عقدها اللؤلؤ على المائدة الموجودة بجانب فراشها . وانه يتمنى الحصول عليه .

ولكن مسز تشيني لم توافقهم ولما شاهدت تغير وجه تشارلس وتأملت فى احسانه اليها وكيف خلصها من الجوع بعد موت ابيها واعتنى بتربيتها فى افضل المدارس واعطاها كل شيء كانت تحتاج اليـه رق قلبها عليه ووعدته انها ستسرق له العقـد . اما تشارلس فمن متخرجي كلية اكسفورد وقد كان فى جيش الملك ورفت لانه قامر وغش مرة .

قضت مسز لادى تشيني اسبوعا كاملا بضيافة وبلر وفى آخر يوم من اقامتها هناك اقامت لها اللادي وبلر حفلة ودعية دعت اليها أصدقاءها . وبينما كانت اللادى تشيني جالسة مع اللورد ديلينج وبعض السيدات سمعت صوت بلبل فاعتذرت وخرجت قائلة ان المكان ضيق وأنها تحتاج الى قليل من الهواء فى الخارج . وقصدت فى الحال صوت البلبل وكانت اشارة من تشارلس . فتحدثت معه قليلا وقالت أنها لاتستطيع ان تسرق عقد اللادى وبلر لأنها تحبها . فغضب تشارلس منها ولكنها رقت له ووعدته بأنها ستسرقه ذلك المساء . وبعدما تركته سمعت صوت اللورد التون يناديها . ولما وحدها أخذ اصرح لها بحبه وشغفه وطلب يدها ولكنها لم تجاوبه بل ظلت تواصل السير الى أن وصلت الى القصر وانضمت الى المجتمعين . وبعد برهة استأذنتهم قائلة أنها تعبة وأنها تشكو من صداع وذهبت الى غرفتها ولكنها قابلت اللورد ديلنج فسألها هل قبلت ان تتزوج من اللورد التون ولما استفهمت منه عن اهتمامه بهذا أجاب بأنه يحبها ايضاً . فتركته ودخلت الى غرفتها

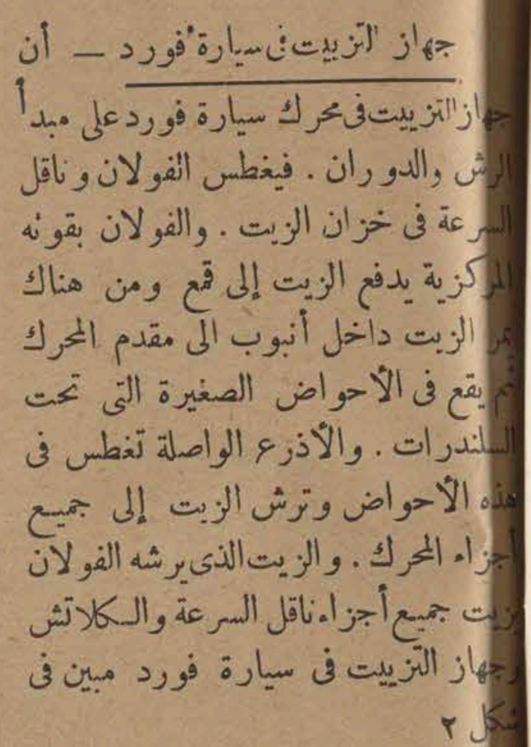
ارتدت مسز تشيني بيجامتها المخططة
ولبثت تنتظر سماع صوت البلبل حتي
تذهب الى غرفة اللادى ويلر وتسرق العقد.
أما اللورد ديلينج فنزل الى الحديقة وأخذ
يفكر بها ولكنه سمع صوت البلبل مرة
أخرى وشعر أنه بقربه ولاحظ ان لادى
تشيني أطفأت نور غرفها وأضاءته ثلاث
مرات متوالية فتنبه لتلك العلامة . فقصد
غرفته وارتدى بيجامته

وفى الساعة الثانية بعد نصف الليل
فتحت لادى تشيني غرفة اللادى ويلر
واختلست عقد اللؤلؤ وأسرعت الى غرفتها
وأدلت يداها من النافذة لتعطيه الى تشارلس
ولكنها شعرت بيد تجذبها ورأت اللورد
ديلينج وراءها وقد شاهد كل ما جرى وفى
الحال أضاء النور. فأمرته أن ينصرف الى
غرفته ولكنه رفض قائلا أنه يريد أن
يقضى الليل معها. فتجادلا كثيراً وهددته
أنها ستقرع جرس الليل فيأتى الجميع اليها.
فيرونها وتعترف لهم بما ارتكبته ولكنه
لم ينصرف ولم يصدقها. فقرعت الجرس
فحضر الجميع ولما رأوه تعجبوا من فعله
وأراد أن يخفى أمرها ولكنها لم تقبل بل
اعترفت علناً بسرقتها وأعطت العقد الى
اللادى ويلر. وفى اليوم التالى اجتمع الذين
كانوا فى المنزل وبحثوا في المسألة وتبين لهم
أن اللورد التون كالنا قد كتب كتاباً الى
مسز شيني يستعطفها به ويتكلم عن معظم
الذين كانوا في المنزل بعبارات تتضمن فضائح
كثيرة. فخافوا من ظهور هذا الكتاب
اذا أبلغوا مسألة السرقة للبوليس وسعوا
الى استرداده من مسز تشيني فأبت رده
فأغروها بالمال وطلبوا منها أن تسافر الى
استراليا . وفى النهاية تم الاتفاق على
١٠٫٠٠٠ جنيه فأخذت حوالة بالمبلغ
وأعادت الكتاب ثم مزقت الحوالة أمامهم
فسر اللورد ديلينج بما فعلته و تزوج منها



كيف يجب ان تعتنى بسيارتك

بقلم مهندسى شركة فاكوم اويل



جهاز التزييت فى سيارة فورد — أن جهاز التزييت فى محرك سيارة فورد على مبدأ الرش والدوران . فيغطس الفولان وناقل السرعة فى خزان الزيت . والفولان بقوته المركزية يدفع الزيت إلى قمع ومن هناك يمر الزيت داخل أنبوب الى مقدم المحرك ثم يقع فى الأحواض الصغيرة التى تحت السلندرات . والأذرع الواصلة تغطس فى هذه الأحواض وترش الزيت إلى جميع أجزاء المحرك . والزيت الذى يرشه الفولان يزيت جميع أجزاء ناقل السرعة والكلاتش وجهاز التزييت فى سيارة فورد مبين فى شكل ٢

الامور التى يحتاج اليها التزييت الصحيح

للوصول إلى تزييت المحرك تزييتاً دقيقاً يجب أن يستوفى الزيت المستعمل الشروط الآتية —

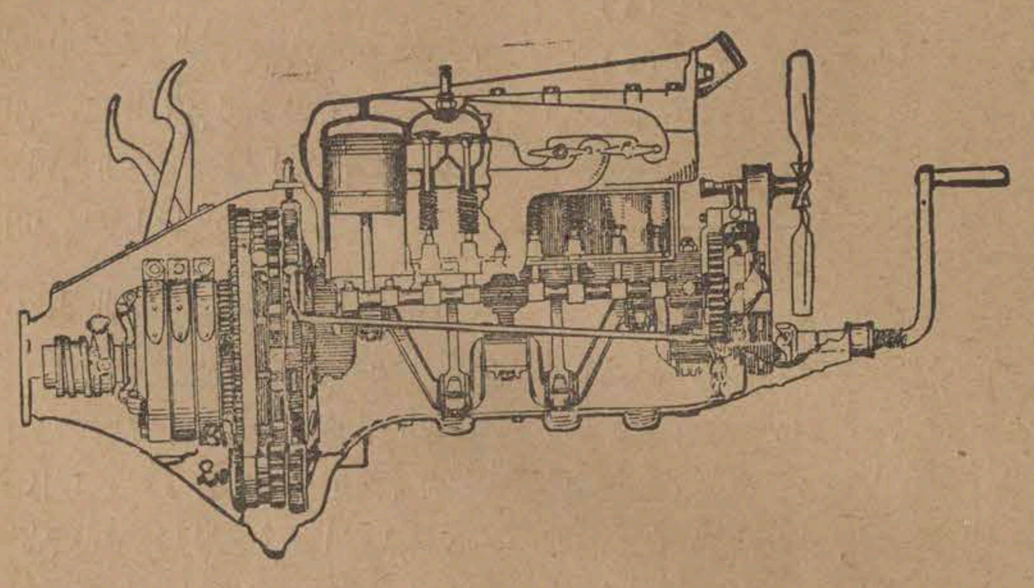
(١) أن يكون ممتاز الصنف

(٢) أن يوافق رسم المحرك وتركيبه وسيره موافقة علمية فنية

(٣) أن يستعمل بالطريقة المطلوبة وجميع هذه الامور مهمة جداً

ماهو الزيت المناسب — يجب درس كل أمر له صلة بهندسة المحرك وصنعه وتركيبه وسيره وحرارته وطريقة توزيع الزيت فيه قبل أن يمكن تعيين الزيت الموافق له . ومسألة ختم (أى سد) الفراغ الذى بين البستون وشنابره والسلندر مهمة جداً ولا يجوز أن تهمل أبداً عند اختيار الزيت . والزيت المناسب هو الزيت الذي يفى تماما بكل ما يحتاج اليه المحرك فى جميع الاوقات

واذا استعمل السائق زيتاً اكثف من الصنف الموافق لمحرك سيارته فمن المحتمل أن يتوقف الزيت عن الانتشار . وتكون النتيجة حينئذ اختلال مسير المحرك وتكون الكربون وضعف الضغط فى السلندرات وغير ذلك من التلف والضرر . أما اذا استعمل السائق زيتاً ارفع من الصنف الموافق لمحرك سيارته تسرب مزيج الهواء والبنزين من السلندرات وضعفت قوة المحرك وحدث تلف كبير فى الاجزاء



شكل ٢

استعمال الزيت بالطريقة المناسبة — ان أهمية استعمال الزيت بالطريقة المعينة لا تقل عن أهمية اختياره بحيث يكون صنفه وقوامه موافقين للمحرك

ودرس مهندسو شركة فاكوم أويل كل نوع من السيارات درساً دقيقا واسعاً ولم يكتفوا بتعيين صنف زيت جارجويل موبيلويل المناسب لكل نوع من المحركات بل عينوا طريقة استعمال الزيت فيه لكى يقوم هذا المحرك بعمله طبق المرام

وان لم يستعمل الزيت بالطريقة المعينة فمن المستحيل أن ينال السائق من سيارته أحسن النتائج . ولهذا الغرض ننشر فيما يلى الطريقة التى عينها مهندسو شركة فاكوم أويل لتزييت جميع السيارات تزييتاً دقيقاً . فاذا اتبعت هذه الارشادات نلت أعظم خدمة من سيارتك وخف التلف وقلت حاجة الاصلاح

توزيع الزيت — فى اغلب السيارات عداد يبين مستوى الزيت فى الخزان . وقد تستعمل حنفية لهذا الغرض

واذا كثر استعمال السيارة وجب تمئة الخزان زيتاً الى المستوى المعين عند تسيير السيارة أول مرة ثم اضافة مقدار من الزيت اليه كل يوم لرده الى المستوى المطلوب . وينبغى الانتباه حتى لا ملأ خزان الزيت أكثر عما يجب لأنه علاوة على عدم فائدته يسبب تكون الكربون

وسد الشمعات ويزيد فى انفاق الزيت . وتنتج جميع هذه الأمور عن عدم احتراق الزيت الزائد احتراقا تاماً

ومن المهم جداً عند نقل الزيت أو تفريغه أن يستعمل السائق صفائح واقماعا نظيفة و بعبارة أخرى يجب أن يكون كل ما يوضع فيه الزيت غاية فى النظافة

ابتداء المسير فى الطقس البارد — من المهم أن يسمح السائق للمحرك أن يسير بضع دقائق والسيارة واقفة لكى ينتشر الزيت انتشاراً تاماً قبل ابتداء السير

ضغط الزيت — تحتوى أغلب السيارات على آلة تبين ضغط الزيت عندما يكون المحرك سائرا . ولا أهمية لمقدار الضغط . فاذا دلت هذه الآلة على بعض الضغط كان ذلك كافيا لأنه يثبت أن طلمبة الزيت قائمة بعملها . وان لم تبين الآلة أقل ضغط فمن المحتمل أن يكون ذلك ناتجا عن توقف الزيت عن الانتشار . فيجب والحالة هذه البحث اذا كان أحد الامور الآتية السبب :

(١) أن يكون خزان الزيت فارغا
(٢) أن تكون مصفاة الزيت مسدودة
(٣) أن تكون الطلمبة مسدودة أو مكسورة
(٤) أن يكون عمود الطلمبة مكسورا
(٥) أن يكون أنبوب العداد مسدودا أو مكسورا

ذ بان الزيت وأهمية تغييره الدورى — ان استعمال زيت ردئ النوع ومن صنف غير موافق للمحرك يسبب تلف جدران السلندرات وشنابر البستونات . وليس ذلك فقط بل يمنع الزيت عن أن يختم الفراغ البسيط بين هذه الاجزاء ختما تاما . فتكون النتيجة ان مزيج الهواء والبنزين يتسرب من شنابر البستونات ويسبب ذ بان الزيت فى خزانه . وعلاوة على ذلك تضعف قوة للضغط فى السلندرات ويزيد انفا البنزين . ولا شك فى أن الزيت الذائ يفقد صفته التربيتية فيتلف الاجزاء المحتك فمن المهم جدا حينئذ أن لا يستعمل السا لسيارته إلا زيتا ممتازاً وموافقا لها ك الموافقة كالزيت الذى توصى به شر فاكوم أويل لهــذه السيارة فى لا ارشاداتها

وأخر الزيوت تفقد على مر الأ وكثرة استعمالها صفتها التربيتية الأصل فتصبح قذرة . ومن المهم جدا حينئذ أ يغير الزيت القديم فى الخزان وان يوض محله زيت جديد نظيف . ويجب أن يحد ذلك في أوقات معينة

ولما كانت المحركات تختلف بعضها ع بعض من حيث هندستها وتركيبها وحركت فانه يصعب تعيين المسافة والمدة الضرورية لتغيير الزيت في جميع السيارات وفى جم الاحوال . وبناء على ذلك يجد القار فيما يلى ارشادات مفيدة تشدد التوص بمطالعتها والعمل بموجبها

يجب تعمير الزيت على اثر الانت من تسيير السيارة بينما يكون المحرك ساخ والزيت مخضوضا ورفيعا لفعل الحرار فهذا العمل يجرف كل التراب والقذ مع الزيت

وأغلب اصحاب السيارات يغيرو الزيت فى الصيف كل ١٠٠٠ ميل . أما الشتاء فيقومون بهذا العمل كل ٥٠٠ م وعلى كل حال اذا استعمل صاحب السيار صنف زيت جارجويل موبيلويل المناس لها وانتبه الى الامور الآتية تمكن من تسيير سيارته مسافة طويلة قبل أن تمس الحاجة الى تغيير الزيت

(١) تجنب استعمال مفتا الكاربوراتور للهواء أكثر مما يلزم
(٢) تجنب أن تجعل مزيج الهو والبنزين فى الكاربوراتور غزيرا

(٣) توقف عن المسير ان لم تقم شمعات الشرارة بعملها في احد السلندرات

(٤) تحقق ان جهاز الاشتعال سالم من كل خلل وانه فى حالة جيدة لان ذلك يؤثر فى جودة الزيت فى الخزان

(٥) اذا كان هناك جهاز مخصوص لتنظيف الزيت فاحفظه نظيفا وفى حالة جيدة

(٦) أضف قليلا من الزيت الى الزيت الذى في الخزان لرده الى المستوى المعين . ويستحسن ان يكون ذلك فى فترات قصيرة . ولا يجوز ان تطول المدة للقيام بهذا العمل حتى لا تمس الحاجة الى وضع مقدار كبير من الزيت

واذا كانت السيارة جديدة اقتضى الامر الى فك المصفاة وتنظيفها بعد تغيير الزيت فى الخزان أول مرة بشرط ان تسمح هندسة المحرك ذلك . والغرض من هذا الامر هو التخلص من القذر الذى يمنع دائما انتشار الزيت . وبعد ذلك يجب تنظيف المصفاة مرتين في السنة

لا يجوز الغسيل بالبترول أبدا لأن الغرض الاول من تغيير الزيت هو التخلص من الزيت الممزوج بالبنزين . ويصعب فى أغلب أجهزة التزييت اخراج البترول من خزان الزيت . فيبقى مقدار من البترول فى هذه الحالة فى الخزان ويسبب ذوبان الزيت الجديد . وفي بعض المحركات يمنع البترول طلبة لزبت عن العمل فان لم يعلم صاحب السيارة طريقة تعميرها قبل تسيير المحرك فالارجح ان للقم تتلف قبل ابتداء انتشار الزيت

والطريقة المنشودة التى يجب اتباعها بعد اخراج الزيت القديم هي : ضع مقدار قليل من زيت نظيف فى الخزان وادارة المحرك ثم احراج هذا الزيت وتملئة الخزان الى المستوى المعين بصنف زيت جارجويل موبيلويل الذى توصى به شركة فاكوم أويل لهذا المحرك في لائحة ارشاداتها

استعمال الزيت المناسب — لاشك في أن أحسن جهاز للتزييت تختل حركته ان لم يستعمل السائق الزيت المناسب للمحرك . ولا يكفى أن يكون الزيت فاخرا ممتازاً بل ينبغي ان يكون صنفه موافقا للمحرك الذي يستعمل فيه

وأصناف زيوت جارجويل موبيلويل المختلفة التى تصنعها شركة فاكوم أويل تحفظ صفاتها التزييتية فى أعلى حرارة . وهى خالية من الحوامض التى تتلف معدن المحرك . وهذه الزيوت لاتكون أقل كربون ومن الحماقة أن يسعى الانسان فى شراء زيوت رديئة للاقتصاد فى الثمن لان هذا الاقتصاد الوهيد يلحقه انفاق مبالغ كبيرة من المال بسبب ضرورة تغيير الاجزاء التى تتلفها الزيوت الرديئة

وطريقة الحصول على الزيت المناسب هى اختيار الزيت الذى يفي بكل ما يحتاج اليه المحرك من الوجه العلمي والفني والذى يوصى به أشهر الاخصائيين فى امر التزييت وتصنعه شركة شهيرة اختصت فى صنع الزيوت الممتازة الفاخرة منذ سنين عديدة



الجديد في كل علم وفن

الآلات الكهربائية

الغاسلة والمنشفة والمكاوية

إذا قلنا أن عصرنا هذا عصر الكهربائية ، أو العصر الكهربائي ، فانا لم نقل قولا فريا . فلم تنحصر الآلات الكهربائية في بيوت التلغراف والتليفون ، ولم تقف عند حد المصابيح والمحركات التي تجر الترامواى والقطار ، وتدير رحى الأعمال . لم تقف الكهربائية عند هذا الحد بل تجاوزتها الى المطابخ ومخادع الحمام وغرف النوم . وتدخلت في كل فروع الخدمة البيتية .

فلك من ذلك أولا الغاسلة . وهي عبارة عن وعاء كالبرميل توضع فيه الماء الساخنة والصابون . وتغمس فيها الثياب الوسخة . فتأخذ المياه تتموج تموجاً دائريا كأنها تعجن عجنا . والثياب بين ثناياها ، ويجانبها تتصادم والمياه ، فتحلل أوساخها وتنظف . وقد رأيت تلك الآلة الغاسلة تعمل لذاتها على الصورة التي بها ترى الاعلانات الكهربائية تتحرك أو تدور ، فوق أبواب المخازن والفنادق .

على أن الغاسلة التي تراها في هذا الشكل ليست كهربائية فقط ، بل أكثر من ذلك . هي كهربائية مغنطيسية . فتتمعج مياهها وتحرك الثياب التي فيها عركا ، وذلك بدون موتور (محرك) كما هو الحال في الآلات الكهربائية المعروفة . فهي تتحرك حركة مغنطيسية كحركة جرس البيت . وفي غطاء المغسل محرك يتموج أو يخفق ١٢٠ خفقة في الدقيقة ، وبخفقانه يثير الماء الذى فيه ، ويثير معه رغاء الصابون .

وبعد إتمام عملية الغسل تؤخذ الثياب والأشياء المغسولة من المغسل الى آلة مزدوجة هي منشفة (بتشديد الشين) وكاوية معاً . أما فعل التنشيف أو التجفيف فيتم فيها بالمجارى الكهربائية التي تحمل الرطوبة من الأنسجة بسرعة البرق . ثم



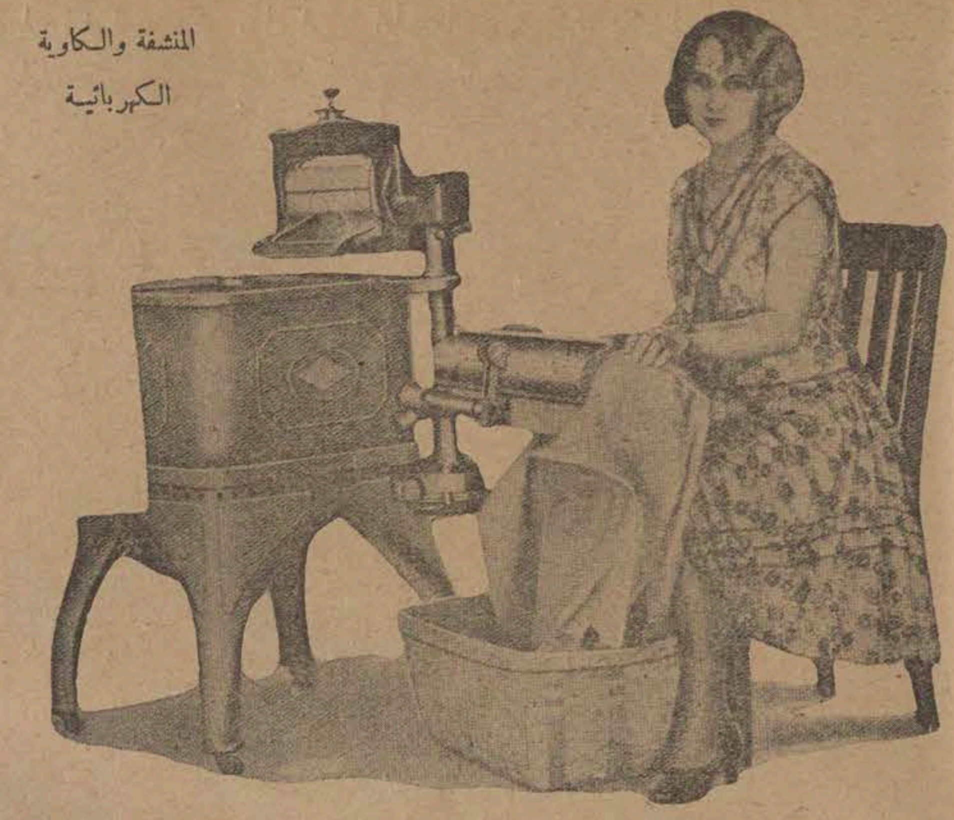
الغاسلة الكهربائية

تدور المكاوية . وهي آلة حديدية عرضها ٢٦ بوصة ، ولها اسطوانة تدور على محور ودورانها بفعل التيار الكهربائي . فتكوى الثياب بعد غسلها وتنشيفها . ويتم عمل الغسل والتنشيف والكي ، في دقائق معدودة . وهو ما كانت السيدات ، أو الخدم . تعمله في ساعات متوالية . فيتم العمل في وقت أقصر ، وبأتقان أكمل وبتعب أقل كثيراً مع عدم وجود أثر للوساخة أو الأقذار أو رائحة الفحم .

وبهذا الاعتبار تحول بيوت الصعاليك الى ما يشبه قصور الملوك . والناس الذين كانوا كزبانية الجحيم حقارة وقذارة ، تجعلهم كملائك الحضرة نظافة وهنداماً كما تراهم في هذين الرسمين ففي الأول ترى الفتاة الغاسلة « بالغاسله » في أحسن حال ، وفي أليق مظهر . وفي الثانية ترى فتاة ثانية تقدم الثياب المغسولة للجفاف والكي وهي غاية في الانتظام والارتياح . هذا مظهر واحد من مظاهر الارتقاء البشري . وهو من ثمار العلم الطبيعي

موالدة الصحة والجمال

ولست أريد أن أقفل الكلام في باب الكهربائية الجميل والخطير ، مالم ألفت نظرك الى عمل آخر تتمه . وهو الرياضة البدنية ، المقصود بها حسن الصحة وزيادة الجمال . وقد اعتاد قدماء الاغريقيين أن يربوا الناشئة تربية رياضية لتجدد صحتهم ويزيد جمالهم . فكانت حياتهم عضلية محضة . كما هو الحال عندنا في الشرق . على ان الغربيين في أوروبا وأمريكا خطوا بالرياضة خطوة جديدة مطبقة (بتشديد الباء) على قواعد الكهربائية ونواميس الطبيعيات . فجعلوا يستخدمون القوة الكهربائية في ترويض الأبدان واسراع الحركة الدورانية . فتتورد الوجنتان ، وتفتل عضلات الأطراف العليا والسفلى . فتكسب



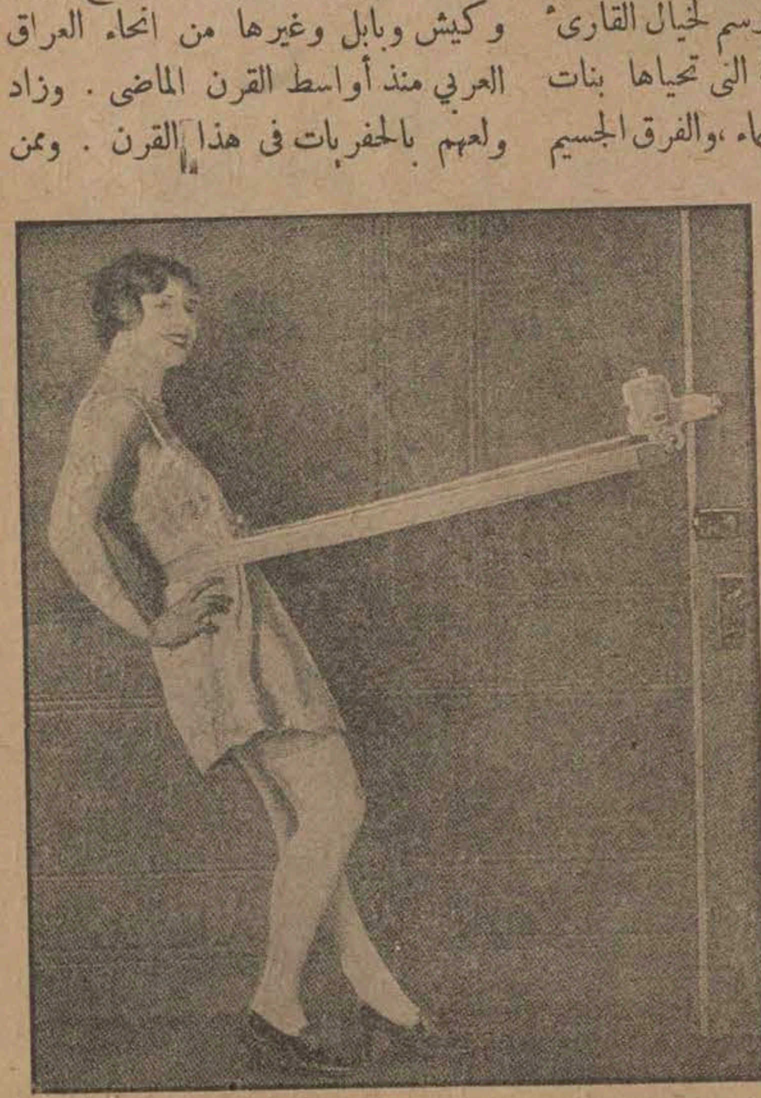
المنشفة والكاوية الكهربائية

مسحة من الجمال مثل الجسم البديع الذى تراه في (ش ٣) وهو عبارة عن آنسة فى شرخ الصبا وعنفوان الفتوة تتم الواجب الرياضى لتحسين صحتها وزيادة جمالها . والجهاز المشار اليه عبارة عن سير كالزنار كما تراه في الرسم . يناط بقفل الباب أو بمفتاح كهربائى فتعرض الفتاة جسمها للسير ويأخذ يعركها عرك المغسلة ، ولكن ليس لتنظيف جسمها بل لترويضه رياضة معتدلة نافعة . نظرة واحدة الى شكل ٣ فانها تغنيك عن درس مجلدات ضخمة فى الكهربائية وتريك نتائج محسوسة لتطبيق الحياة اليومية على قواعد العلم الحديث . ومن يعش يره .

الكناسة

بقى أن أريك آلة رابعة تتم عملها بالكهربائية أو بالحركة الميكانيكية . وقد رأيتها فى بيوت الامريكان ، فى الولايات المتحدة ، من كلا النوعين . والتي تراها أمامك على الغالب هى من النوع الميكانيكى ولكنها تتم عملها ، اذا شئته ، بالكهربائية . وهى ما تراه فى (شكل ٤)

فى هذا الرسم ترى الفتاة تكنس . ولكن عوضاً عن حملها الزبالة بيديها البضتين ، و بالجارفة تطأ برغياً متصل بغطاء فيفتح الباب ، بالكهربائية ، وتنحدر الزبالة أو الكناسة الى البدرون الأسفل ، دون ازعاج للفتاة أو لأثاث البيت . وأرى ان هذه الاربع صور كافية لترسم لخيال القارئ اللبيب نوع الحياة البيتية التى تحياها بنات حواء تحت غير هذه السماء ، والفرق الجسيم بين حياتهن هنالك وحياة سيداتنا هنا .



رياضة الصحة والجمال

الأركيولوجي

علم الآثار

اور الكلدانيين

كلمة ألفتها اسماعنا منذ عهد الطفولة لكثرة ما قرأناها فى توراة الكليم موسى وهي موطن جدنا ابراهيم ، أبى المؤمنين . برحها الى حاران ، ومن هذه جاء فلسطين أرض كنعان — وكان من أمره وأمر ذراريه ، من يهود وعرب ، ما شاع وذاع وملأ في الشرق والغرب الاسماع . في ما يختص بالبراق والمسجد الأقصى والمبكى اليهودى ومداعبات العرب واليهود في فلسطين الخ الخ

ليس هذا غرض هذه المقالة . بل هى نظرة في ما يتعلق بعلم الآثار القديمة — الاركيولوجيا — العلم الذى أحياه الغربيون فاحياهم . ورفعوه فرفعهم . وخفضناه نحن فخفضنا ، وأوضعناه فاضعنا أصلنا وفصلنا .

الآثار القديمة هي آثار السلف الكريم ، آبائنا وأجدادنا وآلة تمدنهم ومكانتهم ومبلغ ارتقائهم . مرسومة على الصخور وعلى قطع حجرية وألواح قرميد وصفائح نحاس ونحوها . هذه هى مصادر علم الاركيولوجي الذى تعنى به جامعات الأمم الراقية اليوم تحت كل سماء .

وقد بدأوا بالحفريات فى مواقع نينوى وكيش وبابل وغيرها من انحاء العراق العربي منذ أواسط القرن الماضى . وزاد ولعهم بالحفريات فى هذا القرن . وممن

ولعوا بذلك العمل الجليل جامعة بنسلفانيا بأمريكا وجريدة التيمس الانجليزية وجامعة اكسفرد . وقد أصبحت الحفريات فى هذا العصر القبلة التى يتولاها العلماء والباحثون فى الاركيولوجيا . ويقتبلون أخبارها اقتبال الأرض العطشانة أوائل المطر . فجادوا على الحملات الاكتشافية ببدر الأموال ، وبما تحتاج اليه من رعاية وحماية ومناصرة . فبعثت التمدن القديم من لحوده . وأبرزت ما طمس من رسوم التاريخ القديم الى النور . فصرنا نعرف اليوم من أخبار الأولين ما لم يكن يعرفه آباؤنا وأجدادنا لقرون خلت. وقد أضافت تلك الاكتشافات مواداً جديدة ـ قديمة ـ للمناصف العصرية. من ثياب وأثاث وتماثيل وحجارة منقوشة وكتابات على البردى والقرميد ، وغير ذلك مما أعاد الى دائرة العرفان عادات الأقدمين وسياساتهم ودياناتهم وعلومهم وصناعاتهم وفنونهم ووقائعهم وآدابهم وغير ذلك . فاضاف ذلك الى شجرة العلوم الباسقة فرعاً جميلا هو فرع « الاركيولوجى » أو الاركيولوجيا أي الكلام فى الآثار القديمة .

والانسان مطبوع على حب الاستطلاع والاستكشاف ولولا ذلك لما كانت الاكتشافات والاختراعات . فلحب الاستكشاف علاقة كبرى بارتقاء الانسان واتساع مداركه ، وزيادة حوله وطوله في معترك هذه الحياة وفى ميدان العمران . لذلك ثمني الغربيون فى البحث عن آثار السلف .

والظاهر ان وادي الدجلة من أغنى خزائن الآثار التى حفظت تحت انقاض المدائن والمدافن لفائدة المتأخرين ورجاء إمجاد المتقدمين . وتأتى مدينة أور الكلدانين فى الدرجة الأولى أهمية في هذه الأيام . وتعمل هنالك ورشة كبيرة على رأسها علماء اخصائيين فى فنون الحفر ، وفي علم الاركيولوجى ، وقراءة الخطوط المسمارية والهيروغليفية وهم يواصلون الجامعات والمجلات والصحف بما يدركونه من آثار الأقدمين .

وقد نشرت التيمس بتاريخ ١١ فبراير وصف اكتشافات شهر دسمبر الماضى (سنة ١٩٢٩) وبها بلغ المكتشفون حدوداً لم يكونوا يحلمون بيلغوها . وبيناهم يحفرون فى الجبانة اكتشفوا جثثاً تلبس



الكانسة براحة

شعراً مستعاراً ، وعليها حلى ذهبية من حلق وعصائب ونحوها . فثبت أن نبلاء السومريين ، سكان أور الأقدمين كانوا يحلقون شعور رؤوسهم ، ويلبسون فى المواقف السياسية شعراً مستعاراً .

ثم حولوا همهم الى حفر المزبلة الكبرى فكشفوا تحتها قبورا جديدة ، في ثماني طبقات ، طبقة تحت طبقة . فى الطبقة العليا قبور الملوك من السلالة الأولى . ويرجع تاريخها الى سنة ٣١٠٠ قبل المسيح وتحت هذه الطبقة طبقة ثانية فيها ختوم ونقوش ترجع الى عهد أقدم قليلا من عهد الطبقة الأولى . وتحت المدافن خمس طبقات متوالية هى غنية فى ألواح القرميد المكتوبة كتابات بارزة أو محفورة . يتجلى فيها ارتقاء الأقدمين من شط الفطرة الى قنة الفن الذى ادركوه . وفى بعض تلك الألواح كتابات معقدة لم يوجد لها نظير فى ما سلف من الكتابات . وتلك الكتابات المعقدة ممتزجة بالكتابات السومرية المعروفة وفى بعض الأحوال يكون نصف تلك الألواح من هذه الكتابات الغريبة المعقدة فلا يعرف الباحثون مضامينها فرأوا انها نقطة انتقال من الكتابة الهيروغليفية الى الكتابة المؤلفة من الحروف الهجائية على نحو ما ترى فى كتابات الصين واليابان فالأولى مؤلفة من رسوم غير هجائية . أما الثانية ففيها النوعان . الرسوم المذكورة وكلمات مؤلفة من حروف هجائية . فدلنا ذلك على أن التمدن الصيني أقدم من التمدن اليابانى . وان هذا مأخوذ من ذلك. هكذا الكتابات الكلدانية تدلنا على تطور من الهيروغليف الى الكتابة الأبجدية . وفى نقطة التحول ترد ألواح مكتوبة بالنوعين .

ومكتشفات اور عديمة المثال فى كل ما اكتشف في العراق الى هذا اليوم ويرى الباحثون أنها آثار أقوام اقدم من السوميريين ، أو آثار طوائف سومرية سالفة هى غير الطوائف المعروفة . وقد وجدوا فيها تماثيل ثيران لها أظلاف نحاسية مثل التماثيل التى وجدوها في القبور . مع ان هذه أعمق منها ٢٠ قدما تحت الردم ولا بد من ان طبقات الجبانة تتناسب مع طبقات المدينة التى جدوا في الحفر فيها فاكتشفوا فيها ايضا ثمانى طبقات من الابنية تحت سطح الارض ٢٩ قدما والرابعة من هذه الطبقات أقدم من قبور الملوك . والسادسة تعاصر طبقة المدافن التى وجدت فيها الثيران والاظلاف النحاسية الخ . أما الطبقة الثامنة وهى السفلى ، فقد وجد فيها نماذج بديعة من الخزف الملون

بالوان ثلاثة . ولم يوجد لها نظير الا فى حفريات «جمدت نصر» قرب موقع كبش

وتحت هـذه الطبقة طبقات قشرية سوداء وخضراء كالني وجدت فى «الابيض» وهنا وجدوا تمثال خنزير برى مصنوع من حجر الطلف — سليكات المغنيسيا — هو أقدم ما وجد من الآثار فى أور الى هـذا اليوم .

كوكب الاحياء الباهر

ليوناردو دى فنيسى

نظرة فى وجهة جديدة من وجهات عبقريته

لاخبير بالفن ، او مطلع على سير العلم والفلسفة يجهل ما لليوناردو دي فنيسي من القدح المعلى فى تاريخ الاحياء العلمى فى أوربا ذلك الاحياء الذي نهض بأوربا ، وولد العالم ثانية للتمدن والارتقاء ودخول الفكر الانساني فى طور جديد . فكل من قرأ تاريخ النهضة العلمية الحديثة - في أوربا - يعرف كثيرا أو قليلا عن فضل ليوناردو العظيم واثره البالغ . ويرى أنه كان من أجل أعلام تلك النهضة وأمتن دعائمها واركانها لانه من العباقرة الذين يعز وجودهم فى كل العصور . فهو نابغة متعدد الوجهات نابغة فى العلم ، نابغة فى الفلسفة نابغة فى فن الرسم ، نابغة فى الادب ، نابغة فى الرياضيات ، نابغة فى الديانة ، وفي علم الاجتماع

واذا نظرنا اليه فى أي هذه الفروع رأيناه علما خالد الذكر . والعظيم من زاد قدرا مع توالى الزمان . وكلما ارتقى القوم اكتشفوا وجهة جديدة من وجهات عبقريته

ذلك ما استلفت أنظار العلماء والفلاسفة وأرباب الفن والنقد الى ليوناردو في القرون التى تلت وجوده الى اليوم

وأول من ألفت الانظار اليه هو ج . ب . فنتوري الذى عاش بين سنة ١٧٤٦ و ١٨٢٢ . ومن ذلك الحين كان ليوناردو الهدف الذى تنطلق نحوه سهام البحث والتحقيق . فقد خطب المستر مكوردى خطبة نفيسة فى تطور ليوناردو نشرتها مجلة نيتشر سنة ١٩٢٠ فى ٦ و ١٣ مايو

بعده أرسل الدكتور ل . هارت نظرة صائبة فى ابحاث ليوناردو الميكانيكية

وكذلك الاستاذ «أشر» أوضح ما أضافه ليوناردو الى العلوم الحرة والتطبيقة

أما الاستاذ مركو لنجو من جامعة نابلى بأيطاليا فقد نشر فى أول عدد صدر من مجلة سبنصا سنة ١٩٢٠ مقالة قيمة فى «دينامو ليوناردو أى فينسى» أتي فيها على خلاصة وجيزة فى مشاهير القرن الرابع عشر . على أثر ذكره الكتاب اليونانيين وبعدها حول عنان البحث نحو كتابات ليوناردو ، فاقتبس ما كتبه فى «الثقل» و«الجاذبية» و«نواميس الحركة» و«هبوط الاجسام هلالية وكروية» . فاوضح ان ليونارد كان طليعة - أو سابق - غلليلو ونيوتن . وهو جرثومة اصلاح وفلاح . وهو من نتاج عصر اوجد باراسيس وكوبرنيقس ودورو ولوثر واغريقولا وبارسلس

فليس رسم موناليزا جوكونده ، مع عظمته الفائقة ، الاثر الوحيد الذى تركه ليوناردو من دلائل مكانته

هـذى أثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الآثار

لعبه عيد الميلاد

قدم احدهم الى صديقه سيدة حسنة الهندام كبيرة القبعة وثوبها منتفخ من أسفل

— أقدم لك الحسناء فلانة . . .

فأجابه بعد أن نظر اليها . لقداشتريت لعبة الميلاد أمس ياصديق

قصة كاملة

انتقام الحب

السعادة على حافة القبر

شاهده بعد انقضاء سنوات على افتراقهما . وما وقع بصره عليه حتى فكر في الانتقام مع أنه كان قد نسيه ونسى العهد السعيد الذى قطعاه صديقين لا يفترقان إلا للنوم ، ونسى كذلك العهد الاسود المنكود الذى اختصما فيه وتنافسا على فتاة فاز بها صاحبه القديم

كان محمد توفيق صحفيا ناشئا على شيء من المهارة والاطلاع والذكاء ، وكان اكثر ميله الى المسرح يشهد رواياته بالليل ويتتبع تطوره ويقرأ عنه . وكان الى جانب ذلك يؤلف الكتب والقصص نعم ، أنه لم يكن صحفيا معروفا ولا كاتباً نابها وكانت مؤلفاته تبدو عليها تلك الظاهرة التى يمتاز بها الشباب : وهى النظر بعين الشاعر لا عين الخبير المجرب الواقف على الاسرار . ولهذا كان يظن أنه من كبار الكتاب ان لم يكن اليوم فغدا بلا ريب . وكان يعجبه من صديقه علي محفوظ أنه كان يطري مقالاته ويثنى على مؤلفاته ولعله كان الشخص الوحيد الذى انفرد بأطرائه ومديحه والتنويه به

وأكثر ما كانا يلتقيان في حى المسارح والملاهى حيث كان مقر على محفوظ ينفق الشطر الاكبر من يومه وينفق الليل الا قليلا ، ذلك أنه كان يستأجر الليالى من المسارح ويقيم حفلات الغناء والموسيق . وكان يستعين بنفوذ محمد توفيق الناقد المسرحى ويعتز به ويحتمي أمام أصحاب المسارح . وكان المظنون أنهما شريكان يقتسمان أرباح الليالى الناجحة ويتحملان الخسارة معا . وقال قوم غير ذلك وكيفما كانت الحال فان صداقتهما كانت حقيقة معروفة للوسط المسرحى ، بل كانت مشهورة لأنهما كانا متشابهين كما لو كانا توأمين . فكل منهما كان معتدل القامة واسع العينين اسود الشعر قمحى اللون . وصوتهما هو الآخر يكاد يكون من الصعب تمييزه . ولا جدال فى أنهما كانا كالمرء وخياله فى المرآة . . .

ثم حدث مايقع بين الشبان . حدث أنهما احبا فتاة ممثلة مليحة كان محمد توفيق يستلهمها مقالاته ويعبدها على طريقة المصابين بداء الأدب . أما صديقه علي محفوظ فكان رجلا عمليا يكره الخيال ويحب المرأة حب الامتلاك ، يأبى إلا أن يكون سيدها والمتصرف فيها . والمرأة فى أعماق نفسها تشتهى الرجل الذى يمتلكها . ومهما تكن المرأة متدللة تلعب بعقول الرجال فانها فى النهاية تخضع لرجل لا تدرى كيف خضعت له وإنما تدري أنها سعيدة بهذا الخضوع ، سعيدة بهذا الذل راضية بالارتماء تحت أقدام ذلك الذى اغتصبها من نفسها وطبيعى أن تستسلم احسان الممثلة لعلي محفوظ . . . وطبيعى أن ترضى به زوجا يستولى على مرتبها ، ويجهدها بألقاء المنولوجات ، والأغانى في الحفلات الغنائية التى يقيمها . . .

ومعنى هذا الزواج أن احسان لم تعد ذلك المعبود الذى يوحى الى محمد توفيق بدائع الافكار ويمده بأسباب الأمل فى الحياة والمجد والشهرة

لم يحقد محمد توفيق على احسان . بل على العكس . فقد ازداد بها شغفا وصار مجرد تصورها يضوم جوانحه نارا . وبقدر هيامه باحسان كان حقده على صديقه الن[illegible] خان الوفاء

كيف السبيل الى السلوى ؟ ! كيف يمكنه ان ينسى احسان ؟ ! وكيف يستطـ[illegible] انقاذ نفسه من جريمة الانتقام من صد[illegible] القديم ؟ ! وبالاختصار يعود الى استئنا[illegible] حياته الأدبية ؟ !

رحل الى أقصى بلاد الصعيد . ومكث
ك يلهى بآثار الفراعنة ويغذي خياله
بزخرف فنها وجلال بنائها ودقة
سقها . وحاول أن يكتب شيئاً يصفق له
جريدة « . . . » التي اتفق أن يكاتبها
الاقصر فلم يستطيع ان يكتب حرفا
ستحيل أن يكتب محب فنان فقدحبيبته
الابد

فاعتزم أن يهجر القرطاس والقلم لأنه
د أنه يتذكرها كلما هم بالكتابة فى
موضوع . وجرب العمل فى مهنة
رى . فاشتغل كاتبافي محل تجارى بأسيوط
ناظر زراعة » عند أحد أعيان مديرية
يوية . ثم اشتغل مساعداً لأحد سماسرة
طن من اليونانيين . . .

لكن هيامه علي وجهه متنقلا بين مدن
ر المصرى واشتغاله بمهنة أخرى غير
الصحافة وصناعة الادب لم تنفعه فى
ن احسان ، ولم تقلل من حقده على
جها علي محفوظ . فتوهم أن الرحيل
سوريا قد ينسيه حبه وينسيه حقده
طع من صدره شهوة الانتقام . . . إلا
جمال تلك أهاج فيه كامن الحب واشعل
هج الغرام . . . فلم يجد أمامه غير الانتحار
دمان الخمر . . . ففضل الحياة مع الادمان .
خمر تنسيك نفسك وتنسيك آلامك
سيك آمالك وتجعلك لاتفكر في شيء
ر غيرها . وسرعان ما انقلب حبه
حسان حبا مبرحا لبنت الحان ، وانقلب
قده وانتقامه من علي محفوظ حقدا على
يبه الفارغ الذى ليس فيه ثمن كأس
نتقاماً من الفياسكات المرصوصة والدنان
رية من الرحيق المختوم

وماذا ترجو من مدمن اتخذ الكأس
يقا والحانة مثوى والزجاجة جليساً ؟ !

لقد فقد محمد توفيق حبيبته فأى شيء
ذلك يحرص عليه . لتذهب الى الجحيم
به فى العبقرية والنبوغ ، وليذهب الى
رية مايسميه الناس كرامة وشخصية
محترمة وصيتاً بعيدا . وكفى بالخمر راحة
وكفى بها عزاء وسلوى . ثم ليشتغل بعد
ذلك بأحقر المهن ويقوم بأى عمل مادام
يتقاضى فى آخر النهار قروشاً تكفى لأرواء
ظمئه الى الخمر

وما زال ينحط رويداً رويدا حتى
انتهى به الأمر الى أن يعمل خادما فى
فندق بالاسكندرية من الدرجة المتوسطة . .

على أنه بعد أن نسى احسان ونسى علي
محفوظ وجد فجأة أنه أمام علي محفوظ .
ووجد أنه مضطر الى تنفيذ أوامره والقيام
على خدمته . فان صديقه القديم كان « زبونا »
جديدا من مصلحة صاحب الفندق أن
يحسن معاملته ويوصى الخدم بالعناية الزائدة
به وملاطفته . وكان فوق ذلك سخيا تظهر
عليه الوجاهة والغنى

وللحال فكر فى الخلاص من اسوء
موقف وأحرج مأزق . . . لماذا لايقتل
علي محفوظ ويقتل به فيستريح من بؤس
الادمان وينتقم لحبه الزائل ويثأر ممن
حرمه لذة الهوى ؟!

وحين جرى فى خاطره أن ينتقم اختفى
على الفور مخافة أن تفتضح نيته من اضطرابه
وثورته البادية على ملامحه وفي عينيه اللتين
سطع منهما بريق الاجرام . . .

ذهب الى حجرته خائر القوى من هول
الصدمة رازحا تحت ثقل الفكرة الشريرة
التى استحوذت عليه . ولبث لايعى برهة
طويلة . ثم تمالك احساسه وعادت اليه
قواه . وأمكنه أن يفكر فى تنفيذ عزمه .
فشرع يبحث عن سكين يشحذها ليغمدها
اذا جن الليل فى صدر علي محفوظ . ويكون
بعد انتقامه مايكون ، فما عاد يعبأ بالحياة
ولا بالخمر

وفيما بين الصباح والمساء ساورته آراء
سوداء . فكر في نفسه أمام المحقق وعلى
المشنقة أو كرسى الاعدام . وفكر فى احسان
تبكى علي محفوظ وتعزى نفسها بعض العزاء
باعدامه . . . على أنه فكر أيضاً في إمكان
اجتذابها واحياء عزمه القديم فى قلبها لو
أنه أحكم ارتكاب جريمته وأفلت من
القضاء . ومن ثم اتجه تفكيره الى ناحية
أخرى . وعاوده خياله القديم وصفاء ذهنه
واستطاع عقله أن يفكر تفكيرا صحيحا

قال لنفسه : أن علي محفوظ يشبهنى كل
الشبه ولا فرق بيني وبينه الآن سوى ذلك
الشارب المتدلي على شفتي وسوى شعر
رأسى المتهدل وهندامى الزرى . فاذا قتلته
وأخفيت الجثة ثم ارتديت ملابسه وذهبت الى
الحلاق فأصلحت شعر رأسى على مثال

شعره ، وحلقت شاربي صرت كأنني هو تماما . ولكن قتله في الفندق يؤدي بي حتما الى الاعدام فلأراقبه بدقة ثم اغتاله في مكان امين وأتزيى بزيه وأخفي جثته الى الأبد

كان من عادة علي محفوظ أن يذهب كل يوم الى أبا قير حيث يستحم . . . ثم الى الفندق عند الظهر ويتناول طعامه هناك .

وكان يغلظ فى أوامره للخدم ويتشدد معهم فى الصغيرة والكبيرة . وكان محمد توفيق موكلا بحجرته وحجرات أخرى . فلقى من قسوته وفظاظته صنوف العذاب النفسى وتألم كما لو كان محكوماً عليه بالأشغال الشاقة . لكنه كان يحتمل رغبة فى الانتقام . وبذل فى مراقبته وتتبع حركاته عناء كبيرا

وأخيرا احكم تدبير الجريمة وصمم على التنفيذ . وفى ذات مساء استأذن صاحب الفندق في التغيب تلك الليلة بحجة المبيت عند أحد اقاربه . فأذن له وألح عليه في أن لايتأخر فى الغد عن العصر او المساء على الاكثر . وقد كان صاحب الفندق يعطف على محمد توفيق رغم شذوذه وسوء سلوكه مع بقية الخدم الذين كانوا لايكلمهم ولا يقضى معهم أوقات الفراغ خارج الفندق وكانوا يدسون له عند صاحب الفندق ويقولون أنه سكير مدمن يخشى أن يضطر الى السرقة لايبالي بترهاتهم

***

بكر على محفوظ الى أبى قير . وذهب توا الى الكشك الصغير الذى استأجره وكان منعزلا عن بقية الاكشاك « الكابينات » ، وهناك وجد محمد توفيق الذي تسمي باسم آخر هو عبد الله سلامه فحياه وساله عن السبب فى مجيئه ؟ فقال انه بات هنا تلك الليلة عند بعض أقاربه ولما كان يحسن السباحة فقد عزم على الاستحمام ، ولهذا انتحى مكانا قصيا عن الاكشاك ، ولحسن الحظ وجد حضرة بملك الكشك الذى هم بخلع ملابسه جوار وكم يكون شاكرا لو سمح له بخلع ملابسه داخل الكشك وفى مقابل ذلك يحمل له شنطة الملابس الى الفندق فوافق على محفوظ

استعد محمد توفيق أو «عبدالله سلامه» للانتقام فحلق فى الليلة الماضية شاربه وأصلح شعر رأسه وتفقد الاحجار الثقيلة التى أعدها على صخرة نائية عن الشاطئ تبعد عنه مسافة طويلة ، وتفقد الحبال المتينة التي ربطها في الاحجار . فوجد كل شيء في مكانه حيث تركه يوم أمس

وبقى خارج الكشك الى ان خلع علي محفوظ ملابسه وارتدى لباس الاستحمام . ثم دخل وخلع ملابسه هو الآخر ولحق بصاحبه القديم . فالفاه ماهرا

في السباحة فذهب يباريه . وفى البحر تسود الديموقراطية . ولهذا اجترأ محمد توفيق على أن يطلب من علي محفوظ أن يتسابقا الى تلك الصخرة النائية . فرضى وشرعا فى السباق . كل هذا يجرى ومحمد توفيق يتأهب ليضرب الضربة القاضية . وما وصلا الى الصخرة حتى انقض على غريمه يخنقه في لمحة عين وشد وثاقه الى الاحجار . وقذف به مثقلا بها الى قاع البحر . واستودع الامواج سر الجريمة . وهيهات ان يفضى البحر بسر

وعاد مسرعا الى الكشك وارتدى ملابس علي محفوظ وأطل فى المرآة الصغيرة المعلقة هناك فألفى نفسه مثله تماما . ثم وضع ملابسه فى الحقيبة الصغيرة التى اعتاد القتيل أن يحمل فيها لباس البحر والبشكير وحملها ومضى . .

واستقل القطار الى الاسكندرية ، ولما كان في بعض الطريق قذف الحقيبة

وبالطبع لم يشك صاحب الفندق ولا واحد من الخدم في أنه هو هو علي محفوظ ولما وصل الى هناك صعد الى حجرته ونادى الخادم . فحضر رجل زنجي فقال له :

— ولكن أين الخادم عبد الله سلامه انه يعرف ماذا أطلب من اللوكاندة طعاما لغذائي ويحسن خدمتي . فاجاب الزنجي :

— لقد استأذن في المبيت خارج الفندق ليلة أمس واليوم صباحا تسلم صاحب الفندق خطابا منه يقول فيه أنه مسافر الى القاهرة ليشتغل فى فندق آخر بمرتب أكبر

— انه طيب وان كان عصبي المزاج قليلا

— قليلا ! انه رجل غريب . كنا جميعا نكرهه . . . وعلى كل حال الله يحنن عليه

— قل لصاحب الفندق أننى مسافرا غدا الى طنطا . وضع ملابسى فى الحقائب وخذ هذا الريال . واذهب الى لوكاندة الطعام واستحضر لى « شوربه » ولحما مسلوقا لانى قليل الشهية الى الطعام اليوم

* * *

فتش محمد توفيق ملابس القتيل بعد أن لبسها فى الكشك فوجد فى المحفظة خمسين جنيها ووجده يحمل ساعة ذهبية ثمينة ويضع فى أصبعه خاتما من الماس

وقضى فى الفراش ليلة يقظان يفكر فى احسان وكيف يحتال علي قلبها و يأسر لبها ويتعاهدا على نسيان على محفوظ .الانقطاع للفن هو للتأليف والنقد وهى للتمثيل . وصار يجهد بلاغته فى اقناعها انها اذا عاشت واياه سعيدين بالحب فانهما لايلبثا ان يؤسسا مسرحا مستقلا يدر عليهما الغنى والعظمة الفنية . وربما وهبهما الخلود

وقبل شروق الشمس أخذته سنة فنام من الاعياء والكد . ثم استيقظ فزعا مرعوبا على صوت دقات عنيفة توالت على باب غرفته ، فنهض وفتح الباب . . . فاذا به يرى مشهدا عجيبا

لقد وجد احسان مع ضابط البوليس تشير اليه وتقول :

أجل انه هو الذى قتل صديقي كمال بك غيرة منه فى الظاهر وطمعا فى نقوده فى الحقيقة . وهددنى بالقتل اذا أنا فضحته . وقد ارتكب قبل ذلك عدة جنايات

فعلم محمد توفيق ان زواج احسان لم يكن سعيدا . وان علي محفوظ استغل صداقتها للموسرين و الاغنياء تاركا لها الحبل على الغارب مادامت تتستر عليه ولا تفضح جرائمه وادرك انه وقع فى الفخ . وانه لاخلاص له . فتراجع قليلا وصاح رابط الجأش كالجندى الذى يتأهب للموت :—

لقد قتلت علي محفوظ من اجلك يا احسان . . . وارتديت ملابسه فخذوني الى المشنقة

وكأن هذه الكلمات المؤثرة قد حركت فى احسان راقد غرامها ونبهت عواطفها الفتية ، فانها وان كانت استسلمت لعلى محفوظ الا انها ماتزال تعشق محمد توفيق وتعطف عليه والفتيات كثيرات الزلل في علاقاتهن الغرامية يخدعن بسهولة و يتعلمن فى التجارب القاسية . وقد يفوت الوقت دون ان تعرف الفتاة أى رجل تحب حبا باقيا . . . وقد عرفت احسان بعد فوات الوقت انها تحب محمد توفيق . . فاندفعت نحوه تعانقه فاحتواها بين ذراعيه . . . وقبلها . . قبلات الوداع

خيرى

لماذا لا تضحك

تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبية على شرط الا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة ايضارسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدى آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء اكانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه فى راس هذا الباب فى العدد المقبل

الالسانين

قال احدهم لعالم متضلع من لغات كثيرة : لقد سمعت انك قدرت بالتعلم والحفظ على تذليل السنة البشر فأجاب العالم : أى نعم الالسانين لسان زوجتى ولسان حماتى

***

الام الساحرة

قالت فتاه لابيها : بابا البارحة حول ساحر التياترو ريالا الى زهرة .

الأب : ليس هذا بالامر الغريب فأن أمك حولت مائتى ريال كانت فى جيبي الى فستان .

***

فضل دواء

ذهب أحد المرضى الى الدكتور وقال له جئت أخبرك يادكتور انى شربت قنينة الحبر بدلا من قنينة الدواء بالغلط فماذا أفعل

الدكتور : أنصحلك أن تتناول حبوبا مصنوعة من ورق النشاف

***

اربعة التاكسى

العمدة (السائق الاوتمبيل) : ايه الأربعة دى المكتوبة قدامك

السائق : دول اربعة دايما حاضرين . . . أنا والاوتمبيل والراكب . . . وعزرائيل . . .

***

مراتي وحماتي

الفلاح (والعسكرى حديقة الحيوانات) إزاى تقدر تقعد مع الحيوانات المتوحشة دي كلها ؟

العسكرى . طيب وايه يعني دنا قعدت مع حماتى ومراتي ١٢ سنة

***

تشويه سمعة الأموات

الاول — لاتقدر أن تتصور ياسيدى كم انى اشبه المرحوم والدى الآن ، نعم اننى اشبهه شبها عظيما

الثاني — يابنى لاتذكر الاموات بسوء

***

مصيبة

سأل أحدهم الآخر : اذا سمى الرجل حين يصيب فى قوله « مصيبا » فماذا تدعى المرأة حين تصيب

فاجاب الآخر : يسمونها « مصيبة »

***

« فول » يكسب

القمارتي عندك — عندك ايه ياجدع !

بياع المدمس — عندي فول يابيه .

القمارتي — يكسب !

***

وجهه للبيت وظهره للمدرسة

الضابط : لماتأخرت .. .. حصلى ايه ؟

التلميذ : كان المطر عدوك شديد جداً وكل ماأمشي خطوة لقدام أرجع خطوتين لورا ! وكنت كمان حازحلق يابيه .

الضابط : وكيف وصلت الى المدرس[ة]

التلميذ (بعد تفكير) : لان وج[هي] كان للبيت وظهرى كان للمدرسة .

***

اكل النواشف

جلس رجل أمام امرأة فى القـ[ـطار] وأخذ يطيل النظر اليها إذ كانت على جا[نب] عظيم من الجمال الا أنها كانت أيضا نحـ[ـيفة] جدا . تضايقت المرأة من طول نظره ا[ليها] باستمرار فقالت :

— كلى ياخويه كلنى

الرجل — لا والله الحكيم قال ماتكلش نواشف . .

***

روحى انت

الزوجة (عند مرور عشيقين بجوا[رهما] الى زوجها) — سامع اللى معدي بيقـ[ـول] إيه اللى معاه

الزوج — بيقول لها إيه ؟

— بيقول كلمة عمرك ماقلتها لى . .

— يعنى بيقول لها إيه بس . . ؟

— بيقول لها ياروحى

— ياسلام ! طب روحى انت كمان

***

كمل على ده بدله

مر رجل على باب ترزى فوجد [زرا] ملقى على الباب فأخذه ودخل للترزى وقال من فضلك كمل لى على ده بدله

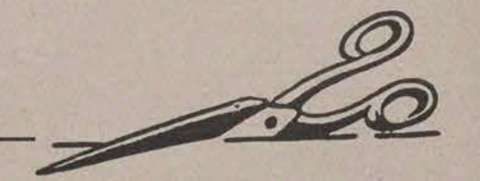
***

لماذا تشترك فى مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطي القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الأوروبية والامريكية الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لانها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضى أن يقف كل أحد منا على مايجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لانها أقرب مجلة عربيـة فى العالم الى الحياة اليومية لـكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التى تصدر للبيع محددة فقد لايحصل كل قاريء على نسخة منها — ولأن ما فيهـا من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولان كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفـائدة والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يسـاعد على تجليـدها وحفظها فى المكتبة . . . . . .

وتصدر المجلة بانتظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد		
	فى القطر المصرى	٥٠ قرشاً
	في الخـارج	١٠٠ «



طلب اشـــتراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة شارع القاضى عابدين — القاهرة

أرسل اليـكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ خمسون قرشا (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكى في ٥٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من ....؟

الاسم بحروف سهلة القراءة ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....


PHILIPS
الآلات اللاسلكية اللاقطة
فيلبس
هى الظافرة فى المسابقات
الدولية فبعد معرض الراديو
باه‌لومبيا فى لندن فازت فى
معرض تشيكوسلوفاكيا .
PHILIPS
RADIO